عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأربعاء ١٥ من محرم ١٤٤٥هـ الموافق ٢ من أغسطس ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٠١

Wednesday 2 August 2023 - Issue No 14901

www.omandaily.om

مسقط	صلالة
36	27
30	24

جلالة السلطان يتلقى شكر رئيس أوزبكستان

العمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس الدكتور شوكت ميرضائيف رئيس جمهورية أوزبكستان، ردًا على برقية جلالته المهنئة له بمناسبة إعادة انتخابه رئيسًا لبلاده.

عبّر فخامته فيها عن شكره لجلالة السلطان المعظم على تهانيه وتمنياته الطيبة له، مؤكدًا على أهمية تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين الصديقين وتفعيل المزيد من الجهود المشتركة للنهوض والرقي بكل ما فيه مصلحة شعبيهما، متمنّيا لجلالتِه موفور الصحة والسعادة وللشعب العُماني دوام التقدم والازدهار.

الـ56 عالميا والـ5 عربيا حسب تقرير للأمم المتحدة

سلطنة عمان تحقق قفزات كبيرة في «الأداء الصناعي التنافسي»

■ تنويع الأنشطة الاقتصادية وزيادة حجم الصادرات الصناعية يعزز القدرات التنافسية لسلطنة عمان

العمانية: حصلت سلطنة عُمان على المرتبة الـ ٥٦ عالميًا والخامسة عربيًا في تقرير الأداء الصناعي التنافسي لعام ٢٠٢٣م، الصادر من قبل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو»، وحققت فيه قفزات كبيرة خلال السنوات السبع الماضية بصعودها من المرتبة الـ ٧٢ في عام ٢٠١٦م، إلى المرتبة الـ ٥٦ في عام ٢٠٢٣.

ووفقا للتقرير الذي يقيس التنافسية الصناعية لأكثر من ١٥٣ دولة حول العالم، ومن خلال مؤشر الأداء التنافسي جاءت سلطنة عُمان في المركز الـ٥٦ لعام ٢٠٢٣م نتيجة للتحسن في تنويع الأنشطة الصناعية من القيمة المضافة للقطاع الصناعي، وزيادة حجم الصادرات الصناعية من حجم الصادرات الصناعية العالمية.

ويوضح التقرير أن سلطنة عُمان قفزت بترتيبها العالمي ١٦ مرتبة خلال ٧ سنوات فقط، مما يعكس تسارع القدرات التنافسية الصناعية خلال السنوات الماضية، ويتوقع أن تتزايد خلال الفترة المقبلة معززة بالاستراتيجية الصناعية التي وضعتها وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، التي تهدف إلى تطوير وتحفيز القطاع الصناعي ورفع إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي بما يعزز مكانتها العالمية كأحد مراكز التصنيع.

ويهدف المؤشر إلى تقييم وقياس القدرة التنافسية الصناعية للاقتصادات العالمية من خلال ثلاثة محاور رئيسية، هي القدرة على إنتاج وتصدير البضائع المصنعة والارتقاء التكنولوجي والتأثير العالمي، وتنقسم هي بدورها إلى ثمانية مؤشرات فرعية.

وأشار سعادة الدكتور صالح بن سعيد مسن وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة إلى أن تقدم سلطنة عُمان في تقرير الأداء الصناعي التنافسي يعكس رغبة سلطنة عُمان في زيادة تنافسية القطاع الصناعي من خلال تطبيق برامج ومبادرات الاستراتيجية الصناعية ٢٠٤٠ وتعد الموجه العام للتنمية الصناعية في سلطنة عُمان لترقية الصناعات التحويلية إلى التكنولوجيا الحديثة والرائدة، والدفع بتوسع الصناعة العمانية إقليميا ودوليا، وتطوير منتجات مبتكرة.

«التفاصيل في الاقتصادي»

المخزون الاستراتيجي من الأرز «آمن»

كتب - ماجد الهطالي: أكدت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن المخزون الاستراتيجي من الأرز في سلطنة عمان «آمن» ولا يوجد ما يدعو للقلق من نقصه أو ارتفاع أسعاره.

وقال الدكتور مسعود بن سليمان العزري مدير عام التخطيط والمتحدث الرسمي عن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: إن سلطنة عمان لديها احتياطي كاف من الأرز الأبيض، مشيرا إلى أن إمدادات الأرز البسمتي مستمرة، وأما الأرز الأبيض «غير البسمتي» الذي مُنع تصديره من الهند وروسيا، فلا تشكل هذه الخطوة أي تحد؛ فسلطنة عمان تستورد الأرز غير البسمتي من تايلنَد وباكستان، وهو متوفر بشكل كاف في الاحتياطي.

وأكد العزري أن الحكومة قامَت بدراسة الوضع العام وتأثيرات القرار الهندي والروسي بشأن وقف تصدير سلعة الأرز.

وأفادت نتائج الدراسة بأن الوضع حاليًا مستقر ولا يوجد ما يدعو للقلق بسبب تلك القرارات، موضحا أن الحكومة اتخذت مجموعة من المبادرات الهادفة إلى دعم استقرار الأسعار في السوق المحلية، وتم تفعيل عدد من المبادرات اللازمة لدعم محصول القمح وتوفير المحاصيل الرئيسية الاستراتيجية للمواطنين. وأكد أن هذه المحاصيل متوفرة بكميات كبيرة في مخازن الوزارة.

«التفاصيل في الاقتصادي»

بدء التحضيرات الإنشائية لمشروع «دبا-ليما-خصب»

العمانية: قام معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بمعية معالي السّيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم بزيارة ميدانية لمحافظة مسندم للاطلاع على مشروعات النقل الاستراتيجية في إطار الاهتمام الذي توليه حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- لتنمية وتطوير محافظة مسندم.

تم خلال الزيارة الوقوف على مشروع رصف طريق دبا ليما خصب والاطلاع على مسار الطريق، والاستماع -من القائمين على المشروع- للتحديات التي قد تواجه تنفيذه، ومطالبات الأهالي في نيابة ليما. كما تمت زيارة عدد من مواقع الشواطئ التي سوف يتم الوصول إليها برا بعد إنشاء الطريق، بالإضافة إلى مناقشة البدائل والتصاميم المقترحة في منطقة خب الشامسي، مع إيجاد الحلول المناسبة مع الجهات الحكومية لتذليل الصعاب للبدء في تحديد مواقع تجهيزات المقاول في كل من خصب وليما ودبا للبدء في التحضيرات الإنشائية مع إشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المحافظة في المشروع لزيادة القيمة المحلية المضافة.

كما اطلع معالي المهندس وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على سير العمل بميناء خصب مع المشغل الجديد «شركة هتشيسون صحار» والاستماع إلى خطط تطوير العمليات التشغيلية الحالية بالميناء ومناقشة الخطط المستقبلية التي تعمل عليها الشركة لتطوير ميناء خصب.

«التفاصيل ص 3»

81 % نمو خدمات الأنشطة البحرية خلال النصف الأول

العمانية: عززت وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات خدمات الشؤون البحرية، وسجلت نموًا خلال النصف الأول من العام الجاري من خلال إصدار (٤٠٦) خدمات خاصة بالأنشطة البحرية بنسبة زيادة بلغت (٨١) بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، كما بلغ عدد شهادات تسجيل الوحدات البحرية (٢١٧) شهادة بحرية، بينما بلغ عدد شهادات الوحدات البحرية التي تم تجديدها (٦٢٢) شهادة.

وأصدرت الوزارة (١٦٥) تصريحًا ملاحيًا للسفن الأجنبية للعمل في المياه الإقليمية العُمانية خلال النصف الأول من العام الجاري مقارنة بـ(١٦٧) تصريحًا خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وتشمل تصاريح السفن الممنوحة: القاطرات، واليخوت، والصب الجاف، وناقلات النفط، والدوبات والسفن السياحية.

وفيما يتعلق بالشهادات الصادرة للبحارة فقد تم إصدار (٣٥٧) شهادة خلال النصف الأول من العام الجاري بنسبة انخفاض (٩) بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

«التفاصيل في الاقتصادي»

«حرب الرقائق» تتصاعد مع فرض بكين قيودا جديدة

بكين «أ.ف.ب»: بدأت الصين أمس فرض قيود على تصدير معدنَين أساسيين لصناعة أشباه الموصلات، وتعدّ بكين أبرز منتج عالمي لهما، في خطوة يُنظر إليها على أنها تأتي ردًا على قيود فرضتها واشنطن تستهدف قطاع التكنولوجيا في بكين.وبدأت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن منذ أشهر فرض قيود على حصول الشركات الصينية على الرقائق المتطورة ومعدات صناعتها والبرمجيات المستخدمة لتصميم أشباه الموصلات، مبررة هذه الإجراءات بمخاوف تتعلق بالأمن القومي. وترى الصين الساعية إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في صناعة أشباه الموصلات، أن إجراءات الولايات المتحدة هدفها تقييد نموّها والحفاظ على تفوق واشنطن التقني في هذا المجال.

وتعدّ هذه الرقائق أساسية في إنتاج الكثير من الأجهزة الإلكترونية من آلات إعداد القهوة إلى السيارات الكهربائية والهواتف الذكية، إضافة إلى استخدامات في مجال صناعة الأسلحة.

وبموجب مذكّرة صادرة عن وزارة التجارة الصينية، بات لزاما على كل طرف الحصول على رخصة لتصدير معدنَي الغاليوم والجيرمانيوم.

وبحسب المذكّرة التي صدرت في يوليو ويبدأ تطبيقها في الأول من أغسطس، يتوجّب على الشركات الراغبة بتصدير المعدنين تزويد السلطات معلومات عن المتلقّي وغرض الاستخدام.

وبحسب تقرير للاتحاد الأوروبي صادر هذا العام، تستحوذ الصين على ٩٤٪ من إنتاج الغاليوم عالميا، وهو معدن يستخدم في الدارات المتكاملة ومصابيح «أل إي دي» وألواح الطاقة الشمسية.

كذلك، تؤمن بكين ٨٣٪ من الإنتاج العالمي للجيرمانيوم الأساسي للألياف البصرية والأشعة ما دون الحمراء.

■ عين صحلنوت من أجمل المزارات السياحية بمحافظة ظفار، وتبعد عن مركز مدينة صلالة نحو ١٥ كيلومترا . «التفاصيل في الاقتصادي»

أسعار اليورانيوم ترتفع بعد انقلاب النيجر.. وأوروبا: إمداداتنا آمنة

عواصم «وكالات»: سجلت أسعار اليورانيوم صعودا طفيفا منذ الانقلاب العسكري الذي شهدته النيجر الأسبوع الماضي في ظل استمرار عمليات التعدين في سابع أكبر منتج في العالم لهذا المعدن المشع، لكن شركة استشارية قالت إن الأسعار قد ترتفع في الأسابيع المقبلة.

وقالت شركة أبحاث السوق والاستشارات (يو.إكس.سي) أمس: إن سعر المعاملات الفورية لليورانيوم المستخدم على نطاق واسع في الطاقة النووية وعلاج مرضى السرطان ارتفع إلى ٥٦,٢٥ دولار للرطل الاثنين من ٥٦,١٥ دولار قبل أسبوع.

وقالت شركة أورانو الفرنسية للوقود النووي، التي تشغل مناجم يورانيوم في النيجر، الأسبوع الماضي إن أنشطتها مستمرة على الرغم من الانقلاب.

وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أمس: إن إمدادات أوروبا من اليورانيوم آمنة، وتابع أن هناك حاليا مخزونات كافية من اليورانيوم الطبيعي في الاتحاد الأوروبي.

وأضاف: توجد احتياطيات كافية في السوق العالمي لتغطية احتياجات التكتل على المدى المتوسط والطويل.

وتستعد فرنسا لإجلاء المئات من المواطنين الفرنسيين والأوروبيين من النيجر، وذلك غداة إعلان مالي وبوركينا فاسو المجاورتين أن أي تدخل خارجي لإعادة الحكومة المطاح بها سيُعد إعلان حرب.

وهددت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) يوم الأحد باستخدام القوة لإعادة بازوم إن لم يعده العسكريون إليها في غضون أسبوع، بينما قالت مالي وبوركينا فاسو اللتان يحكمهما الجيش أيضا إنهما ستدافعان عن النيجر.

ومع تصاعد خطر وقوع صراع، قالت إسبانيا إنها تستعد لإجلاء أكثر من ٧٠ من رعاياها على متن رحلات جوية. وقالت إيطاليا إنها سترتب رحلة استثنائية لإجلاء رعاياها، فيما حثت ألمانيا رعاياها على استقلال الرحلات الفرنسية.

داخل العدد

دفعة جديدة من المواطنين تلتحق بالشرطة «ص 3»

اليوم.. إطلاق الساحة الحوارية عبر تطبيق «انتخاب» «ص 4»

5 ابتكارات عمانية بمنتدى لندن الدولي للعلماء الشباب «ص 6»

غدا.. بدء فعاليات مهرجان الجبل الأخضر «الاقتصادي»

17 أغسطس.. صور والرستاق يدشنان انطلاقة دوري عمانتل «الرياضي»

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:15	12:18	03:42	06:54	08:12

أسعار الذهب 1,94802 دولار أمريكي

العملات الرئيسية الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان
Oman Daily
@omandaily1
@omandaily_newspaper

خدمة تصديق الوثائق بالتعاون مع وزارة الخارجية

تصديق مستنداتك أصبح أسهل وأسرع:

- أكثر من 40 نوعًا من المستندات الرسمية مقبولة منها الشهادات العلمية والوثائق التجارية وشهادات الزواج.
- متوفر في الأفرع التالية: مرتفعات المطار، وصور، وصلالة، ونزوى، والبريمي، وصحار، ودبا، وخصب.
وعبر موقعنا الإلكتروني: www.omanpost.om

السيد شهاب يستقبل سفيرة المملكة المتحدة

■ شهاب بن طارق أثناء استقباله سفيرة المملكة المتحدة

العمانية: استقبل صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع أمس بمكتبه سعادة الدكتورة ليان سوندرز سفيرة المملكة المتحدة المعيّنة لدى سلطنة عمان.

وقد رحّب صاحب السمو نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع بسعادة السفيرة، متمنيًا لها التوفيق في مهام عملها في سلطنة عمان، وتم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية، واستعراض العلاقات الثنائية التي تربط سلطنة عمان والمملكة المتحدة الصديقة، كما تم بحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

الكلية العسكرية التقنية تواصل إجراءات قبول الطلبة الجدد

■ إجراءات القبول والتسجيل بالكلية العسكرية

العُمانية: تواصل الكلية العسكرية التقنية إجراءات القبول والتسجيل لدفعة جديدة من طلبة القبول المباشر من المؤسسات الأكاديمية الأخرى وإجراء الاختبارات التحريرية والفحوصات الطبية والمقابلات الشخصية للنظام التدريبي والتدريسي المقرون بالتشغيل بالتنسيق مع وزارة العمل، وضمن برنامج الكلية لاستقبال طلابها للعام الأكاديمي (٢٠٢٣/٢٠٢٤). وتعد الكلية العسكرية التقنية من الكليات الأكاديمية الحديثة لما تمتلكه من إمكانات وقدرات عالية، ومناهج أكاديمية متقدمة وكفاءات تدريبية مؤهلة، علاوة على الورش التدريبية المتطورة؛ تترجم الأهداف الوطنية التي أنشئت من أجلها، حيث تمنح الكلية مستويات تأهيلية متنوعة تصل إلى درجة البكالوريوس، لتسهم بذلك في استيعاب مخرجات التعليم العام بسلطنة عُمان، إلى جانب تحقيق نسبة عالية في تعمين الوظائف الأكاديمية والمساندة في الكلية.

وترتبط الكلية أكاديميا بجامعة (بورتسموث) في المملكة المتحدة التي تمنح الطلبة شهادات علمية حاصلة على الاعتراف الدولي، كما أن جميع برامج الكلية معتمدة من قبل عدد من الجمعيات والمؤسسات التخصصية الهندسية المهنية المختلفة في المملكة المتحدة.

وحددت الكلية العسكرية التقنية جملة من الأهداف الوطنية والأكاديمية منها تزويد الجهات العسكرية والأمنية ببرامج تعليمية وتدريبية معترف بها عالميا، ووجود مؤسسة علمية عسكرية متطورة لديها القدرة على إجراء البحوث التطبيقية خدمة للجهات العسكرية والأمنية، وتوحيد التعليم الأكاديمي والتدريب التقني لجميع الجهات المُستفيدة تحت مظلة واحدة، إلى جانب وجود كلية ذات مستوى عال من التميز توفر التعليم الأكاديمي والتدريب التقني بجانب التدريب العسكري. وتتضمن الكلية العديد من البرامج والتخصصات وهي هندسة النُظم وهندسة الطيران، والهندسة المدنية ومسح الكميات، والهندسة البحرية وهندسة الجيوماتكس. وتسعى الكلية إلى أن يكون لها الدور الفاعل والملموس في مجال البحوث التطبيقية في مجالات البحث والابتكار بالشراكة مع المؤسسات الأكاديمية في سلطنة عُمان ومن خلال التعاون مع أسلحة قوات السلطان المسلحة لتنفيذ المشروعات الطلابية ودعمهم بالمنح البحثية من وزارة الدفاع، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، والمشاركة في المشروعات البحثية المعلن عنها عبر منصاتها الإلكترونية.

موسيقى الجيش تشارك في المسابقة العالمية باسكتلندا

تشارك فرقة موسيقى الجيش السلطاني العماني في المسابقة العالمية للموسيقى التي تقام في اسكتلندا بالمملكة المتحدة خلال الفترة من الأول حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وتشارك فرقة موسيقى الجيش السلطاني العماني في خمس مسابقات يتنافس فيها ما يزيد على (١٨٠) فرقة موسيقية موزعة على خمس مدن باسكتلندا.

إتاحة نقل القيد الانتخابي لمواطني الجبل الأخضر وسناو

«عُمان»: أعلنت وزارة الداخلية عن إتاحة خدمة نقل القيد للمواطنين من أبناء ولايتي الجبل الأخضر وسناو للمشاركة في انتخابات مجلس الشورى للفترة العاشرة في ولاياتهم.

ويمكن للمواطنين الراغبين؛ نقل قيدهم في السجل الانتخابي عبر خدمة نقل القيد المتاحة في الموقع الإلكتروني للانتخابات.

وقد سبق أن أعلنت الوزارة استمرار استقبال طلبات القيد ونقل القيد من ولاية إلى أخرى في السجل الانتخابي لانتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة العاشرة إلى يوم الخميس ٣١ من أغسطس الجاري، ويحق لكل مواطن أن يتقدم بطلب قيده في السجل الانتخابي بناء على العنوان المدون في بطاقته الشخصية وأن يكون قد أتم (٢١) واحدا وعشرين عاما ميلاديا في الأول من شهر يناير من سنة الانتخاب، وألا يكون منتسبا إلى جهة أمنية أو عسكرية، وألا يكون مصابا بمرض عقلي، وعليهم تقديم طلباتهم عبر الموقع الإلكتروني للانتخابات (elections.om)، مع التأكد من أن بطاقاتهم الشخصية مزودة بنظام التصديق الإلكتروني (PKI).

الوطنية للتمويل
national finance

المكتب الرئيسي: ص ب ١٧٠٦ ، الرمز البريدي ١١٢ ،
روي، سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٤٧٠٠٠٠
info@nationalfinance.co.om
nationalfinance.co.om

تقرير مجلس الإدارة

نيابة عن مجلس الإدارة ، يسرنا أن نقدم لكم النتائج المالية للشركة للفترة المنتهية في ٣٠ يونيو٢٠٢٣.

على مدار العام الماضي، وبينما نشهد تعافيًا تدريجيًا للاقتصاد من آثار جائحة كورونا، نراقب التأثير السلبي المصاحب للتخوف من الركود العالمي وارتفاع أسعار الفائدة، وهو الأمر الذي أدى إلى تباطؤ النمو التجاري في جميع أنحاء العالم. وفي سلطنة عمان، شهدنا معدلات نمو أفضل نسبياً حيث أن التحكم في معدل التضخم كان بشكل أفضل بكثير مما شهدناه في بعض المناطق الجغرافية الأخرى. ونواصل الاستثمار في تحسين قدراتنا التكنولوجية لتتماشى مع التحول الرقمي الذي يحدث في جميع أنحاء العالم من أجل توفير حلول متميزة نحو تقديم خدمات أفضل للعملاء.

وتستمر شركتكم في قيادة قطاع التمويل التأجيري بجدارة من خلال حضورها الجغرافي المميز في كافة أرجاء السلطنة (٢١ فرعاً) مقروناً بسلسلة واسعة من المنتجات التمويلية وهو الأمر الذي يمكّننا من تلبية الاحتياجات التمويلية لقطاعات التجزئة، والشركات الصغيرة والمتوسّطة. وقد حصلت شركتكم على جائزتين هما "أفضل علامة تجارية في فئة التمويل الغير بنكي" و "أفضل إعادة تسمية تجارية في سلطنة عمان" في حدث مؤتمر العصر الجديد للصيرفة ٢٠٢٣ في العاصمة مسقط. كما حصلت على جائزة "الريادة في تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة" في حدث منتدى المرأة في صلالة ويعد هذا بمثابة شهادة على جهودنا المستمرة في دعم نمو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في عمان وموقعنا الريادي في هذه الصناعة.

وتقوم شركتكم بإتباع نهج متزن وحصيف بشأن الاعتمادات الائتمانية مع مراعاة وضع الإقتصاد العام والزيادة المنظورة في مستوى المخاطر الائتمانية. وفي إطار هذه السياسة، سنواصل استهداف العملاء الذين يستوفون معدلات المخاطرة المقبولة في محفظتنا كما نتوقّع نمواً عاما في الطلبات الائتمانية على المدى المتوسّط نتيجة تعافي وتطور بيئة الأعمال.

وبلغ إجمالي رأس مال شركتكم ١٠٠,٥٩ مليون ريال عماني بعد استرداد السندات الدائمة في تاريخ الاسترداد الأول لها وهو يعد أعلى رأس مال بين شركات التمويل والتأجير مما يمنحنا قاعدة قوية لبناء أعمالنا وتطوير نموها. وتعتبر شركتكم أكبر شركة تمويل وتأجير في السلطنة من حيث حجم الأصول وشبكة الفروع والإيرادات والأرباح.

وبلغ الربح التشغيلي (الربح قبل المخصّص الاحتياطي والضرائب) ٧,٣٧ مليون ريال عُماني (٧,٩١ مليون ريال عُماني في يونيو ٢٠٢٢) بينما بلغ صافي الأصول الإستثمارية ٤٤١,٢٢ مليون ريال عُماني (٤٢٥,٤٥ مليون ريال عُماني في ديسمبر ٢٠٢٢) كما بلغت الأرباح بعد الضرائب ٥,٤١ مليون ريال عُماني مقابل ٥,٠١ مليون ريال عُماني في يونيو ٢٠٢٢م.

وتلتزم شركتكم بقواعد إنشاء المخصّصات الاحتياطية لمقابلة الديون المتعثرة وفق القوانين الصادرة من البنك المركزي العُماني والمعايير الدّولية لإعداد التقارير المالية، ووضعت غطاءً إضافياً على متطلّب المعيار رقم ٩ من المعايير الدّولية لإعداد التقارير المالية كغطاء إضافي بالنّظر للمخاطر المتزايدة في المحفظة الاستثمارية جرّاء الركود الاقتصادي وغيرها من التأثيرات.

وتستمر شركتكم في اهتمامها بسياسة التعمين، فقد بلغ عدد الموظّفين العمانيين ٣٠٤ موظّفاً من إجمالي القوى العاملة البالغة ٣٣٣ موظّفاً حسب البيانات المُتاحة في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣، بنسبة تعمين بلغت ٩١,٢٩٪ وهي أكبر من النسبة المطلوبة البالغة ٩٠٪. وتبقى شركتكم ملتزمة بتوفير فرص النمو والتطوير المهني للموظّفين العُمانيين من خلال التدريب المستمر وفقاً للمتطلّبات الوظيفية لرفع مسؤولياتهم القيادية. كما سنستمر في جهود إشراك الموظّفين في هذه المبادرات، وتنمية مهاراتهم المستقبلية، وقدراتهم الإدارية والقيادية من أجل التطوير المهني.

ونتقدّم بخالص شكرنا وتقديرنا للبنك المركزي العُماني، والهيئة العامّة لسوق المال، وبورصة مسقط، والبنوك الشريكة، والمودعين، ووكالات ومعارض السيّارات والمعدّات، والعملاء والمساهمين لدعمهم المتواصل ومساهماتهم الملموسة في نمو الشركة. ونيابة عن مجلس الإدارة لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى فريق الإدارة التنفيذية وموظّفينا على تفانيهم والتزامهم برؤية الشركة وأهدافها.

هاني محمد الزبير
رئيس مجلس الإدارة

قائمة الربح أو الخسارة والدخل الشامل الآخر للفترة المنتهية في

	الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٣ ريال عماني بالآلاف	الستة أشهر المنتهية في ٣٠ يونيو ٢٠٢٢ ريال عماني بالآلاف
الإيرادات		
إيرادات من أنشطة التمويل	٢٣,٠٨٨	٢١,٣٨٤
تكاليف التمويل	(١٠,٥٣٨)	(٨,٦١٦)
صافي إيرادات التمويل	١٢,٥٥٠	١٢,٧٦٨
إيرادات تشغيل أخرى	١,٢٧٤	١,٤٥٦
	١٣,٨٢٤	١٤,٢٢٤
المصروفات		
مصروفات التشغيل	(٦,٠٠٥)	(٥,٨٦١)
استهلاك	(٢٧٠)	(٢٨٩)
إهلاك	(١٨٢)	(١٦٢)
صافي خسارة انخفاض في قيمة مديونيات الإيجار	(٩٧٧)	(٢,٠٨٩)
الديون المعدومة	(٢٨)	٧٥
إجمالي المصروفات	(٧,٤٦٢)	(٨,٣٢٦)
الربح قبل الضريبة	٦,٣٦٢	٥,٨٩٨
مصروف ضريبة الدخل	(٩٥٤)	(٨٨٥)
الربح بعد الضريبة	٥,٤٠٨	٥,٠١٣
الدخل الشامل الآخر		
البنود التي ستُصنف إلى الربح أو الخسارة		
الحركة في احتياطي إعادة التقييم – بالصافي من الضريبة	٤	٤
التغير في القيمة العادلة لتحوط القيمة العادلة	(١٩٩)	٨٥٤
الدخل الشامل الآخر	(١٩٥)	٨٥٨
إجمالي الدخل الشامل	٥,٢١٣	٥,٨٧١
ربحية السهم الواحد الأساسية والمعدلة (ريال عُماني)	٠,٠٠٩	٠,٠٠٨

قائمة المركز المالي كما في

	٣٠ يونيو ٢٠٢٣ ريال عماني بالآلاف	٣٠ يونيو ٢٠٢٢ ريال عماني بالآلاف	٣١ ديسمبر ٢٠٢٢ ريال عماني بالآلاف
الأصول			
نقد وما يماثل النقد	٩,٤٩٩	٨,٦٦٢	٥,٨٧٦
صافي الاستثمار في التأجير التمويلي	٣٦٤,٤٧٩	٣٤٩,٦٤٨	٣٥٥,٧٦٣
رأس المال العامل ومديونيات عن شراء ديون تجارية	٧٦,٧٤٢	٧٠,٦٣١	٦٩,٦٨٩
دفعات مقدمة ومبالغ مدفوعة مقدماً ومديونيات أخرى	٤,٨٨٧	٤,٠٠٧	٤,٩٠٧
أصول محتفظ بها للبيع	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠
الشهرة	٥,٩٥٠	٥,٩٥٠	٥,٩٥٠
أصول غير ملموسة	٦٢٣	٧٦٦	٦٣٧
ممتلكات ومعدات	٦,٤٥٥	٦,٦٣٤	٦,٥٧٢
وديعة نظامية	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
إجمالي الأصول	٤٧٠,٣٨٥	٤٤٨,٠٤٨	٤٥١,١٤٤
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
دائنيات ومستحقات	١١,٣٧٢	٩,٨١٤	٩,٠١٨
التزامات ضريبيّة	١,٩٠٢	١,٦٢٣	٢,٣٦٤
اقتراضات بنكية	٣٢٠,٣٤٠	٢٨٧,٩٠٨	٢٨٧,٧٨٠
ودائع ثابتة	٣٤,٨٧٨	٣٤,٣٢٤	٣٢,٠٩١
التزامات الضريبة المؤجلة	٦٩٧	٥٣٣	٦٩٧
مكافآت نهاية الخدمة	٦١٠	٥٩٦	٥٦٥
إجمالي الالتزامات	٣٦٩,٧٩٩	٣٣٤,٧٩٨	٣٣٢,٥١٥
حقوق المساهمين			
رأس المال والاحتياطيات			
رأس المال	٥٧,٣٧٠	٥٤,١٢٣	٥٤,١٢٣
علاوة إصدار الأسهم	٥,٧٨٦	٥,٧٨٦	٥,٧٨٦
احتياطي إعادة التقييم	١,٠١٩	١,٠٢٧	١,٠٢٣
احتياطي العملات الأجنبية	–	٤,٣٢١	٥,٣١٩
احتياطي اختياري	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
احتياطي تحوط التدفقات النقدية	١,٠٧٤	٢٨١	١,٢٧٣
احتياطي قانوني	١٠,٣٧٦	٩,٣٦٣	١٠,٣٧٦
أرباح محتجزة	٢١,٩٦١	١٧,١٤٩	١٩,٥٢٩
إجمالي حقوق المساهمين المنسوبة إلى حملة الأسهم لدى الشركة	١٠٠,٥٨٦	٩٥,٠٥٠	١٠٠,٤٢٩
سندات دائمة	–	١٨,٢٠٠	١٨,٢٠٠
إجمالي حقوق المساهمين	١٠٠,٥٨٦	١١٣,٢٥٠	١١٨,٦٢٩
إجمالي الالتزامات وحقوق المساهمين	٤٧٠,٣٨٥	٤٤٨,٠٤٨	٤٥١,١٤٤
صافي الأصول للسهم الواحد (ريال عُماني)	٠,١٧٥	٠,١٧٦	٠,١٨٦

يمكن الحصول على القوائم المالية الكاملة من الموقع الإلكتروني لبورصة مسقط. ستقوم الشركة بإرسال القوائم المالية باللغة العربية أو الإنجليزية في حالة استلامها لطلب محدد بذلك من أي مساهم في خلال سبعة أيام من تاريخ استلامها للطلب على أن يكون الطلب معنونا الى الفاضل المدير العام.

إشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المشروع

الاطلاع على مسار طريق «دبا - ليما - خصب» وتحديات تنفيذه

بحث البدائل والتصاميم المقترحة في منطقة خب الشامسي

مناقشة الخطط المستقبلية لتطوير ميناء خصب

العُمانية: قام معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي، وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بمعية معالي السّيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم بزيارة ميدانية لمحافظة مسندم للاطلاع على مشروعات النقل الاستراتيجية في إطار الاهتمام الذي توليه حكومة حضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- لتنمية وتطوير محافظة مسندم.

تم خلال الزيارة الوقوف على مشروع رصف طريق دبا ليما خصب والاطلاع على مسار الطريق، والاستماع من القائمين على المشروع للتحديات التي قد تواجه تنفيذه، ومطالبات الأهالي في نيابة ليما. كما تمت زيارة عدد من مواقع الشواطئ التي سيتم الوصول إليها برا بعد إنشاء الطريق، بالإضافة إلى مناقشة البدائل والتصاميم المقترحة في منطقة خب الشامسي، مع إيجاد الحلول المناسبة مع الجهات الحكومية لتذليل الصعاب للبدء في تحديد مواقع تجهيزات المقاول في كل من خصب وليما ودبا للبدء في التحضيرات الإنشائية مع إشراك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمحافظة في المشروع لزيادة القيمة المحلية المضافة. بعد ذلك تمت زيارة طريق خور نجد كمزار والوقوف في بعض المناطق لدراسة التحديات في مسار الطريق وخطط تنفيذه مع جميع الجهات ذات العلاقة والاتفاق على استراتيجية تنفيذ الطريق، وإمكانية مشاركة الشركات المحلية ذات الخبرة في المجال والتعامل مع تضاريس المنطقة، كما تم الاطلاع على مخطط مشروع نفق موه والتحديات المرتبطة به.

كما اطلع معالي المهندس وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على سير العمل بميناء خصب مع المشغل الجديد (شركة هتشيسون صحار) والاستماع إلى خطط تطوير العمليات التشغيلية الحالية بالميناء ومناقشة الخطط المستقبلية التي تعمل عليها الشركة لتطوير ميناء خصب.

مناقشة مسار المشروع ميدانيا

دفعة جديدة من المواطنين تلتحق بالشرطة

استكملت شرطة عمان السلطانية صباح أمس إجراءات توظيف مجموعة جديدة من المواطنين والمواطنات من حملة دبلوم التعليم العام بعد اجتيازهم جميع مراحل التقييم وذلك استمرارا لإجراءات شرطة عمان السلطانية في توظيف الشباب العماني بالتنسيق مع وزارة العمل وفق الخطة المعتمدة من القيادة العامة للشرطة لرفد مختلف التشكيلات بالقوة البشرية بما يتوافق مع التوسع الذي تشهده شرطة عمان السلطانية في جميع المجالات. وتوجهت الدفعة الجديدة من الشرطة المستجدين إلى أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة لتلقي التدريب في معاهد متخصصة لإكسابهم العلوم الشرطية والقانونية والأكاديمية إلى جانب تلقيهم دورات متخصصة في الدفاع عن النفس والسباحة والرماية والإسعاف الطبي وغيرها لتأهليهم وتمكينهم من القيام بمختلف واجبات ومهام شرطة عمان السلطانية. وأبدى الملتحقون استعدادهم لاجتياز مرحلة التدريب والالتحاق بإخوانهم منتسبي الشرطة في كافة ميادين العمل، وقال المواطن معتصم بن محمد البطاشي: أرجو التوفيق لي ولزملائي خلال فترة التدريب التي تعد الأساس في تطوير قدراتنا ومهاراتنا العلمية والعملية. وقالت المواطنة هبة بنت عبدالكريم البلوشية: أتطلع لبدء هذه المرحلة المهنية الجديدة والتعلم من خبرات من سبقوني في العمل بشرطة عمان السلطانية، وأنا ممتنة للفرصة التي منحت لي لخدمة وطني والإسهام في إعالة أسرتي.

وأضافت المواطنة بيان بنت يوسف البلوشية: أتقدم بخالص الشكر إلى شرطة عمان السلطانية على إتاحة الفرصة لي لأكون إحدى المنتسبات راجية أن أكون عند حسن الظن.

وفد نيابي إندونيسي يطلع على تجربة مجلس الدولة

الوفد الإندونيسي خلال زيارته مجلس الدولة أمس

زار وفد من مجلس النواب الإندونيسي أمس مجلس الدولة، وذلك في إطار زيارته لسلطنة عمان، حيث استمع الوفد خلال الزيارة إلى نبذة تعريفية عن المجلس وأدواره في العمل الوطني، ومراحل تطوره وإنجازاته خلال فتراته المتعاقبة، وبعض المواد التي تضمنت الأحكام الخاصة بمجلس الدولة من النظام الأساسي للدولة وقانون مجلس عُمان التي تحدد اختصاصات المجلس وصلاحياته، وشروط العضوية، كما استعرض الهيكل التنظيمي للمجلس وأجهزته الرئيسية.

وقد كان في استقبال الوفد المكرم الشيخ الدكتور الخطاب بن غالب الهنائي نائب رئيس مجلس الدولة الذي رحب بالوفد، متمنيا أن تحقق الزيارة أهدافها المرجوة، مؤكدا في ذات السياق أهمية الزيارات المتبادلة في تعزيز العلاقات الثنائية، وتبادل الخبرات في مجال العمل البرلماني بين المجلسين.

من جانبه، أعرب الوفد عن شكره وتقديره للمكرمين أعضاء المجلس على حسن الاستقبال، معربين عن سعادتهم بزيارة سلطنة عمان، ومشيدين في هذا الصدد بما تشهده من تنمية شاملة وتطور في جميع المجالات.

وفي ختام الزيارة قام الوفد بجولة في مبنى المجلس تعرف خلاله على مرافقه المختلفة.

وفد بحريني يتعرف على تجربة «الصحة» في إدارة الموارد البشرية

وكيلة الصحة تلتقي بالوفد البحريني

العُمانية: اطّلع وفد من مملكة البحرين الشقيقة على تجربة وزارة الصحة في تطبيق معايير تحديد احتياجات الموارد البشرية الصحية عن طريق استخدام أداة «وايزن» (WISN). والتقى الوفد خلال الزيارة بسعادة الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية وكيلة الوزارة للشؤون الإدارية والمالية والتخطيط، بحضور ممثلي مكتب منظمة الصحة العالمية. وناقش الوفد خطوات تطبيق آلية «وايزن» لاحتساب الاحتياج من الموارد البشرية الصحية والتحديات التي واجهت فريق العمل أثناء تطبيق الآلية، وطرق التعامل معها. كما قام الوفد بزيارة مركز بوشر الصحي للوقوف على الخطوات الفعلية للاحتساب ومشاركة التجارب وتبادل الخبرات مع فريق العمل.

يذكر أنَّ الزيارة جاءت بتنظيم من المديرية العامة للتخطيط والدراسات بمشاركة عدد من المديريات الأخرى، وهي: المديرية العامة للرعاية الصحية الأولية، والمديرية العامة لشؤون التمريض، والمديرية العامة للشؤون الإدارية والمالية، والمديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط.

تعزيز التعاون الخليجي في مكافحة المخدرات

بدأت أمس أعمال الاجتماع الخامس والثلاثين لمديري أجهزة مكافحة المخدرات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد خلال الفترة من ١-٣ أغسطس الجاري بولاية صلالة.

يناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بتعزيز التعاون المشترك في مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية وتبادل المعلومات وأساليب التصدي لمهربي ومروجي المخدرات.

ترأس الاجتماع العميد محمد بن صالح الغيلاني، مدير عام مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية.

برنامج صيفي للابتكار بشمال الباطنة

العمانية: نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة شمال الباطنة اليوم ممثلة بقسم الابتكار والأولمبياد العلمي فعاليات البرنامج الصيفي للابتكار تحت شعار / فكّر - صمم — برمج / والذي يستهدف أكثر من ٢٠٠ طالب وطالبة من مدارس ولايات المحافظة، ويستمر حتى ١٧ من أغسطس الجاري.

وأوضح إبراهيم بن أحمد آل عبدالسلام أخصائي ابتكار وأولمبياد علمي بتعليمية شمال الباطنة، أن البرنامج يتضمن تقديم ١٠ دورات تدريبية متخصصة في مجالات التصميم والبرمجة تنفذ في كل من مختبر الروبوت التعليمي بصحار ومركز لوى للعلوم والابتكار، وتشمل الطباعة ثلاثية الأبعاد وبرمجة المايكروبت، وبرمجة السكراتش، وبرمجة الأردوينو، إضافة إلى التصميم الرقمي ببرنامج كانفا والابتكار ومهارات التفكير، حيث تتوزع هذه الدورات التدريبية طول فترة البرنامج.

وأضاف: إن البرنامج يهدف إلى استقطاب الطلاب والطالبات المبتكرين في مجالات البرمجة والتصميم الرقمي وتعزيز إمكاناتهم العلمية عبر تطبيقات عملية يتم تنفيذها في البرنامج، وفق كل دورة تدريبية بالإضافة إلى رفع مهاراتهم في التصميم والبرمجة ليكونوا قادرين في المستقبل على تنفيذ مشروعات وابتكارات علمية ذات كفاءة عالية تواكب التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم.

تجدر الإشارة إلى أن طلبة محافظة شمال الباطنة حققوا خلال العام الحالي العديد من الجوائز والمراكز المتقدمة على المستويين الإقليمي والعالمي كان آخرها حصول كل من مدرسة الطريف للتعليم الأساسي ومدرسة ذي قار للتعليم الأساسي على الشارات الكاملة في المسابقة الدولية للبحوث الطلابية (IVSS) ضمن برنامج GLOBE البيئي.

رصف 29 كم من الطرق الداخلية بالحمراء

الحمراء - عبدالله العبري

تواصل الشركة المنفذة لمشروع رصف الطرق بالمخططات السكنية الحديثة بولاية الحمراء أعمال المرحلة الأولى من المشروع.

وقال وليد بن محمد الشملي مدير دائرة البلدية: تبلغ قيمة الحزمة الأولى ٢,١ مليون ريال عماني، بطول ٢٩ كم، ويشتمل المشروع على رصف طرق الحريجة (١) والحريجة (٢) والمركاض والهوته ووادي غول الغربي ووادي غول الشرقي وطريق المساكن الاجتماعية إلى غمر والشريعة والسودي بالإضافة إلى تأهيل وتجميل طريق وادي غول والذي يعد الشريان الحيوي لربط عدة قرى وتجمعات سكنية، وراعى التخطيط توفير الحماية لمنع انجراف الطرق بالأودية.

ويعزز هذا المشروع الحركة التجارية والاقتصادية وينمي الشركات الصغيرة والمتوسطة حيث سيفتح آفاقا جديدة للمحلات التي كانت مغلقة بسبب عدم وجود طرق مرصوفة إلى جانب الاستفادة من الطريق المؤدي إلى جبل شمس.

رصف طرق المخططات السكنية الحديثة بالحمراء

أكدوا أهمية اختيار الكفاءات

الشباب يتطلعون للمشاركة الفاعلة في انتخابات «الشورى»

استطلاع - الأزهر القنوبي

تستعد محافظات سلطنة عُمان خلال الفترة القادمة لإجراء انتخابات أعضاء مجلس الشورى للفترة العاشرة.

وقد أكد الشباب تطلعهم للمشاركة الفاعلة في الانتخابات المرتقبة والقيام بدورهم في اختيار ممثليهم من الكفاءات الوطنية.

وكشف استطلاع أجرته (عُمان) حول اتجاهات وآراء الناخبين، ترقب شريحة الشباب لموعد الانتخابات المقبلة واستعدادهم للمشاركة الواسعة في التصويت لاختيار أعضاء أكفاء لمجلس الشورى في فترته العاشرة. وقال عبدالله البلوشي من ولاية السيب: الانتخابات تساعد في تنمية البلاد من خلال طرح أفكار الشباب، وإيصال مقترحاتهم وتطلعاتهم إلى الجهات العليا في الدولة التي بدورها تدرك أهمية إشراك الشباب في تطوير البلد وفي الخطط التنموية في المستقبل.

وأكدت منى الجابرية من ولاية العامرات أهمية دور المرأة في التصويت لانتخابات مجلس الشورى قائلة: «تعد مشاركة المرأة مهمة جدا، فهي نصف المجتمع ولها دور كبير في المشاركة المجتمعية جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل في اختيار الأكفاء للمجالس المنتخبة، وعملية التصويت تعني أن المجتمع هو من يتخذ قرار ترشيح الأنسب والأكفأ لتمثيل المواطنين والإسهام في تنمية الوطن. وتقول فاطمة الجردانية من ولاية بركاء: سأشارك لأول مرة في التصويت في الدورة المقبلة وسأنتخب وفق قناعتي الخاصة المرشح الذي أراه مناسبا وليس لاعتبارات قبلية أو مناطقية، بل نحن نتطلع إلى ما ينفع البلد ويخدم المجتمع بشكل عام وأكثر شمولية، ونأمل من الأشخاص الذين سنعطيهم أصواتنا أن يقوموا بدورهم في الوقوف على القضايا والمشكلات المجتمعية الملحة التي بحاجة إلى تدخل من الجهات المختصة، ومجلس الشورى يوفر لنا هذه الفرصة لنقل تطلعاتنا بصورة حضارية.

وتعبر مروى البلوشية من ولاية السيب عن أهمية مشاركة الفتاة ودورها الانتخابي بقولها: في السنوات الماضية لم يكن للمرأة العُمانية دور بارز في الانتخابات بينما الآن أصبحت جزءًا وركنًا مهمًا ومؤثرًا في العملية الانتخابية، وهذا الدور يجب أن يكون مقرونًا بالأمانة في إدلاء الأصوات للمرشحين الذين تتوفر فيهم السمات التي تتيح لهم الوصول إلى هذا المنصب.

ويوضح سلطان السعدي من ولاية المصنعة أهمية الدور المنوط بالشباب في إنجاح العملية الانتخابية واختيار الأكفاء الذين تتوفر فيهم الأمانة والإخلاص في خدمة المجتمع، والابتعاد عن التصويت بدافع القبلية أو شراء الأصوات التي تؤثر سلبا في المجتمع. وأكد السعدي أهمية وعي المجتمع : «الآن أصبح المجتمع أكثر وعيا حول مسؤولياته في اختيار من يرشح لمجلس الشورى، فهو إذن يحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة في تعزيز تجربة الشورى ودعم مسيرة الوطن التنموية.

عبر تطبيق «انتخاب»

اليوم .. إطلاق ساحة حوارية لتبادل الآراء والمقترحات

العُمانية: تُطلق وزارة الداخلية مساء اليوم عبر تطبيق «انتخاب» النسخة الثانية من الساحة الحوارية التي تُعنى بتبادل الآراء وطرح المقترحات والأفكار الهادفة، وذلك بعد النجاح الذي حققته النسخة الأولى في انتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الثالثة، تماشيًا مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في تعزيز وترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية.

وتتميز النسخة الثانية من الساحة الحوارية بعدة خصائص تتماشى مع التطور في المسيرة الانتخابية، منها استحداث خاصية الحوار المرئي والتسجيل الصوتي التي تتيح عمل استضافات مرئية مباشرة مع المحاورين، ومناقشة مختلف الموضوعات المتعلقة بالعملية الانتخابية، من خلال بث مرئي مباشر يُستضاف فيه عدد من الأكاديميين والمهتمين بالشأن الانتخابي، إضافة إلى فئات من مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات والفرق الأهلية ورؤساء وأعضاء المجالس الاستشارية الطلابية بالجامعات. وتتمثل رسالة الساحة الحوارية التي تأتي تزامنًا مع الاستعدادات الجارية لانتخاب أعضاء مجلس الشورى للفترة العاشرة في العمل على إيجاد نافذة حوارية تسمح لمختلف شرائح المجتمع بإبداء آرائهم ومقترحاتهم في كل ما من شأنه تعزيز مبادئ النقد البناء. كما يمكن للمستخدمين إنشاء محاور فرعية إضافة إلى المحاور الرئيسة لتكون الساحة منصة لتبادل الآراء، وطرح المقترحات بما يحقق هدف المشاركة المجتمعية في العملية الانتخابية.

توفر مزايا تسويقية لتعزيز المبيعات وثقة المستهلك

«عزم» .. علامة تجارية لترويج منتجات الأشخاص ذوي الإعاقة

تواصل وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة الجسر للأعمال الخيرية عبر العلامة التجارية «عزم» جهودها في ترويج منتجات مصنّعة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة ذات جودة، وذلك بهدف تمكينهم اقتصاديًا من خلال مساعدتهم في زيادة الوعي بمنتجاتهم ورفع مستوى مبيعاتهم، كما تعمل على تعزيز ثقة المستهلك بالمنتجات التي تحمل هذه العلامة وبناء صورة ذهنية لديه أن هذه المنتجات ذات جودة كونها تخضع لمعايير التصنيع الموحدة من حيث الجودة والمقاييس والتغليف.

وتستهدف العلامة التجارية «عزم» المنتجات المصنّعة من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة في المراكز التأهيلية والورش المحمية وأصحاب المشاريع، وتشمل قائمة المنتجات والسلع والصناعات الحرفية للأشخاص ذوي الإعاقة والمعتمدة للعلامة التجارية «عزم» الهدايا والتحف والأعمال الفنية، والإكسسوارات والحلي النسائية، والمنتجات الحرفية الخزفية والفخارية، والمنتجات الحرفية الزجاجية، والمنتجات الحرفية الخشبية والسلال والخيزران والمنتجات السعفية وقشرة النارجيل وما يرتبط بها، وأيضا المنتجات الحرفية النسيجية والجلدية وما يرتبط بها، والمنتجات الحرفية النحاسية والحديدية، والصناعات الجبسية والحجرية، والمنتجات الورقية أو البلاستيكية لاستخدامات التعبئة والتغليف، وغيرها من الصناعات الحرفية العمانية.

مزايا الترويج

يتمتع أصحاب المنتجات المسجلة لدى العلامة التجارية «عزم» بعدة مزايا كترويج المنتجات عن طريق الأدوات التسويقية الخاصة بعزم كوسائل التواصل الاجتماعي، ومختلف وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، وعرض المنتجات على المنافذ التسويقية الخاصة بعزم، وكذلك التمتع بفرص المشاركة في الورش التدريبية والمحاضرات التي تقيمها «عزم» كنموذج العمل التجاري، ومهارات التسويق، والتعبئة والتغليف، وتطوير جودة المنتج، والاستفادة من الخدمات الاستشارية المقدمة لتحسين وتسويق المنتجات، كما سيتم إنشاء ملف تسويقي خاص بالمنتج مشتملا على صور احترافية للمنتج، وإنشاء حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي، والعلامة التجارية الخاصة بالمنتج، ومحتوى تسويقي، وتطمح هذه العلامة إلى تعريف وتعزيز ثقة المستهلك بالمنتجات المتوفرة التي تحمل هذه العلامة وجعلها الاختيار الأول.

ترخيص العلامة

وتتمثل شروط ومعايير استخدام علامة «عزم» بأن تكون المؤسسة المنتجة «صغيرة أو متناهية الصغر، أو من الأعمال المنزلية وحاصلة على التراخيص المطلوبة أو التسجيلات التجارية، وأن يكون المنتج من صنع الأشخاص ذوي الإعاقة أو يحتوي على نسبة مشاركة لا تقل عن ٥٠٪، وأن يعود المردود المادي على الشخص ذوي الإعاقة، كما يجب أن يتمتع المنتج أو السلعة بالمعايير العلمية والفنية والقانونية التي تتوافق مع القواعد المنظمة لحماية الملكية الفكرية وبراءات الاختراع والعلامة التجارية وقوانين حماية المستهلك، وأن يكون المكان الذي يُصنع فيه المنتج آمنا ومطابقا لشروط الصحة والسلامة العامة، وألا يتعارض المنتج مع الأعراف العامة والقوانين، وكذلك يراعى جودة المنتج أو السلعة، وشكل وجمالية المنتج أو السلعة، بالإضافة إلى القدرة على إنتاج وتوفير كميات تجارية أو المتفق عليها في الوقت المحدد، وتغليف المنتج وملاءمته، إلى جانب وجود علامات وملصقات تعريفية حول المنتج.

أحد المنتجات التي تحمل العلامة التجارية

من منتجات الأشخاص ذوي الإعاقة

إنشاء الصندوق الوقفي

منتدى صلالة يبحث حوكمة الأوقاف وضوابط استثمارها

المنتدى ناقش إدارة الوقف وفق معايير الحوكمة «تصوير: حامد الكثيري والعمانية»

أثناء التوقيع على مذكرة التفاهم بين وزارة «الأوقاف» وشركة «تنمية» وبنك نزوى

صلالة - أسمهان البراكة

بدأت أمس بولاية صلالة في محافظة ظفار أعمال «منتدى الاستثمار وتنمية الأوقاف» الذي تنظمه وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بفندق كراون بلازا صلالة تحت شعار «الوقف استدامة ونماء» ويستمر يومين.

رعى افتتاح المنتدى معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل بحضور معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية وعدد من أصحاب السعادة والفضيلة والمشايخ والأكاديميين والباحثين والمتخصصين والمهتمين بقطاع الأوقاف.

وألقى سعادة الدكتور وائل بن سيف الحراصي وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية كلمة أكد فيها أنّ المنتدى يركز على استثمار وتنمية الوقف من خلال سعي الوزارة في «عام الوقف» إلى تنظيم أعمال الوقف وحصرها وإدارتها بمهنية عالية تُسهم في الحفاظ على معدلات نمو إنتاجية متوازية مع النشاط الاقتصادي بمختلف محافظات سلطنة عُمان، حيث يعد قطاع الأوقاف أهم القطاعات التي تسعى الوزارة إلى تجويدها وحوكمتها واستدامتها بما يواكب تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

تضمن برنامج اليوم الأول تقديم عرضين مرئيين الأول حول أهداف ومضامين المنتدى، والثاني بعنوان «الأوقاف في سلطنة عُمان» بالإضافة إلى جلستين نقاشيتين تناولتا أربعة محاور شملت دور القطاع الوقفي في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، وإدارة الوقف وفق معايير ومبادئ الحوكمة إلى جانب إنشاء الصندوق الوقفي وضوابط الاستثمار الوقفي الحديث.

كما شهد المنتدى التوقيع على مذكرة تفاهم ثلاثية بين وزارة الأوقاف والشؤون الدينية والشركة العُمانية لتنمية الاستثمارات الوطنية «تنمية» وبنك نزوى لإنشاء الصندوق الوقفي الاستثماري.

كما ستقام على هامش المنتدى فعالية مسائية في المركز التجاري «صلالة جراند مول»، وتتضمن عددا من المسابقات والفعاليات بالإضافة إلى معرض مصاحب لعدد من المؤسسات والصناديق الوقفية ولجان الزكاة.

جدير بالذكر أن المنتدى يستهدف شرائح المجتمع التي لها دور في تنمية واستثمار أموال الوقف من المؤسسات والأفراد والمختصين والباحثين والمهتمين بالوقف واستثماره وتنميته.

عدد جديد من مجلة جند عمان

صدر أمس العدد الجديد من مجلة (جند عُمان) لشهر يوليو من العام الجاري، متضمنا عددا من التغطيات الشاملة والتحقيقات الصحفية والمقالات المتنوعة.

ومن بين أبرز المواد التي تناولها العدد، ما تفضل به حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بإصدار عدد من المراسيم السلطانية السامية، واحتفال أكاديمية الدراسات الإستراتيجية والدفاعية بتخريج الدورة العاشرة لكلية الدفاع الوطني، والدورة السادسة والثلاثين لكلية القيادة والأركان المشتركة، واختتام كلية الدفاع الوطني للتمرين الإستراتيجي السنوي (صنع القرار ١٠)، وتنفيذ كلية القيادة والأركان المشتركة التمرين العسكري السنوي (الحزم) لعام ٢٠٢٣م.

كما تناول العدد تقريرا بعنوان (كتيبة الصحراء بالجيش السلطاني العُماني تاريخ حافل بالإنجازات والبطولات)، وعددا من المقالات أبرزها: (الحروب والأزمات وتأثيرها على الاستقرار العالمي)، و(الأنظمة الكهروبصرية العسكرية)، و(دور الإعلام العسكري بين رفع معنويات الجند وإسناد إعلام الدولة)، و(تحولات المشهد الاجتماعي وأهمية المحافظة على درجة التوازنات في السلوك القيمي والأخلاقي للناشئة في سلطنة عُمان)، و(انعكاسات التكنولوجيا الحديثة على صياغة الإستراتيجية العسكرية)، كما تضمنت المجلة عددًا من الأبواب الثابتة في مختلف الجوانب العسكرية والعلمية والتقنية والثقافية.

مبادرات خيرية بإبراء لبناء مساكن للأسر المحتاجة

كتب - حمد الريامي

يواصل فريق إبراء الخيري مساعيه في بناء وترميم مساكن المحتاجين من أبناء الولاية.

وأشار أحمد بن سيف الريامي عضو مجلس إدارة بالفريق إلى أن التكلفة الإجمالية لبناء وترميم المنازل التي نفذها الفريق، العام الماضي بلغت أكثر من ٤٧ ألف ريال عماني ببناء منزلين وصيانة ثلاثة منازل أما التكلفة الإجمالية للنصف الأول من العام الحالي، فقد تم بناء منزل وتكملة منزلين وصيانة أربعة منازل بمبلغ ٣٦,١٩٢ ألف ريال. وأكد الريامي أن أعمال الفريق تهدف لتوفير أحد أهم مقومات العيش الكريم في حياة الأسرة المتمثل في بناء المسكن المناسب، حيث يوفر البرنامج السكن لكل الأسر المحتاجة والمستحقة وفق شروط وضوابط وضعها فريق إبراء الخيري، وهي أن تكون الأسرة من الأسر المسجلة في الفريق الخيري وغير مستحقة لمساعدة سكنية من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني وألا تملك منزلا، ولا يوجد دخل كاف لديها، وينظر في عدد أفراد الأسرة وذلك بعد اكتمال دراسة حالة الأسرة من قبل لجنة البحث الاجتماعي، وتقرير مندوب القرية التي بها هذه الأسر.

وبين أن البرنامج قدم عدة مساعدات في السنوات الماضية، تمثلت في بناء أكثر من ٨ منازل وصيانة وترميم عدد من من المنازل للأسر المستحقة، ومنذ بداية العام الجاري تم الانتهاء من بناء منزل بأكثر من ١٥ ألف ريال عماني وتتواصل الأعمال في إتمام منزلين متعثرين ضمن المشروعات المنفذة في مجال الصيانة والترميم إضافة إلى إقامة وصيانة ٤ منازل.

إعلان بيع مركبات / معدات

ترغب إحدى شركات أعمال البناء والتشييد القيادية بسلطنة عُمان في بيع مركبات / معدات مستعملة بالحالة التي عليها. توجد المركبات والمعدات حالياً في ساحة الشركة بالخوض وسوف تكون متاحة للمعاينة من قبل الراغبين في الشراء بتاريخ ٧و٨و٢٠٢٣/٨/٩م ، بين الساعة الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً ومن الساعة الثالثة حتى الخامسة مساءً (٨ صباحاً - ١٢ ظهرا ومن ٣ عصراً - ٥ مساء).

سوف يكون آخر تاريخ لاستلام عروض المناقصة في مظاريف مغلقة يوم ٢٠٢٣/٨/٩ عند الساعة الخامسة مساء بمكتب الشركة بالخوض.

يمكن للراغبين في التقدم بالعروض الاتصال على أحد أرقام الهاتف التالية ٢٦٩٨٣٧٦٧/٢٦٩٨٣٧٧٧/٢٤٥٢٥٣٠٣(٩٦٨+)

- نقال رقم (٩١٣٥٤١٥١)

الطيران العُماني
OMAN AIR

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة الطيران العُماني

يسر رئيس مجلس إدارة شركة الطيران العماني (ش.م.ع.م.) أن يدعو المساهمين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر عقده بقاعة الاجتماعات الرئيسة بمقر الشركة، يوم السبت الموافق ١٩ أغسطس ٢٠٢٣م الساعة العاشرة صباحا، وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني، سيتم عقد اجتماع الجمعية العامة يوم الأحد الموافق ٢٠ أغسطس ٢٠٢٣م في ذات المكان والوقت، لدراسة الموضوعات التالية:

جدول أعمال اجتماع الجمعية العامة العادية:

البند (١) إعفاء خمسة أعضاء من مجلس الإدارة من عضوية مجلس الإدارة.
دراسة مقترح إعفاء خمسة أعضاء من مجلس الإدارة من عضوية مجلس الإدارة.
البند (٢): تعيين خمسة أعضاء جدد.
تعيين خمسة أعضاء جدد لسد الشاغر الناتج عن إبدال الأعضاء المشار إليهم بالبند الأول لتكملة الفترة المتبقية لمجلس الإدارة الحالي.

فعلى من يرغب في الترشح لعضوية مجلس الإدارة تعبئة استمارة الترشح المعدة لذلك من قبل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار وتسليمها إلى مقر الشركة قبل انعقاد الجمعية بيومي عمل.

وفقاً للنظام الأساسي للشركة يمكن للمساهم أن يوكل أي شخص آخر كتابيا لحضور الاجتماع والتصويت نيابة عنه ويمكن إلغاء هذه الوكالة من قبل المساهم في أي وقت كما يرجى الحضور إلى مقر الاجتماع قبل الموعد المحدد بنصف ساعة على الأقل.

للمزيد من المعلومات حول الموضوعات الواردة أعلاه يمكن الاتصال بالفاضل/ عادل بن عايش الهاشمي أمين سر الشركة على هاتف ٢٤٢٥٨٠٢٧

المستشار القانوني — رئيس مجلس الإدارة

المجلس الأعلى للقضاء

إعلان مناقصات

يعلن المجلس الأعلى للقضاء عن رغبته في طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للشراء الالكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	الدرجة	ثمن النسخة
٢٠٢٣/٠٨ إعادة طرح ١	توريد وتثبيت أجهزة جدران الحماية	٢٠٢٣/٠٨/١٣م	٢٠٢٣/٠٨/٣١م	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة	٢٥/- ر.ع
٢٠٢٣/١٥	مناقصة نظافة المباني التابعة للمجلس الأعلى للقضاء لعام ٢٠٢٤م	٢٠٢٣/٠٨/٢٨م	٢٠٢٣/٠٩/٢٥م	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة	٢٦/- ر.ع
٢٠٢٣/١٦	استئجار مبنى للمحكمة الابتدائية ودائرة الكاتب بالعدل بولاية بهلا	٢٠٢٣/٠٨/٢٨م	٢٠٢٣/٠٩/٢٥م	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة	٢٥/- ر.ع
٢٠٢٣/١٧	خدمات الصيانة والبستنة للمباني التابعة للمجلس الأعلى للقضاء لعام ٢٠٢٤م	٢٠٢٣/٠٨/٢٨م	٢٠٢٣/٠٩/٢٥م	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة	٢٥/- ر.ع
٢٠٢٣/١٨	مشروع شراء أجهزة مكتبية للمجلس الأعلى للقضاء	٢٠٢٣/٠٨/٢٨م	٢٠٢٣/٠٩/٢٥م	الممتازة، الأولى	٢٥/- ر.ع
٢٠٢٣/١٩	توريد طابعات	٢٠٢٣/٠٨/٢٨م	٢٠٢٣/٠٩/٢٥م	الممتازة، الأولى	٢٥/- ر.ع
٢٠٢٣/٢٠	تجديد مكافح البريد المزعج	٢٠٢٣/٠٨/١٤م	٢٠٢٣/٠٨/٣١م	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة	٢٥/- ر.ع
٢٠٢٣/٢١	توريد ماسحات ضوئية	٢٠٢٣/٠٨/٢٨م	٢٠٢٣/٠٩/٢٥م	الممتازة، الأولى	٢٥/- ر.ع
٢٠٢٣/٢٢	استئجار مبنى للمحكمة الابتدائية ودائرة الكاتب بالعدل بولاية ينقل	٢٠٢٣/٠٨/٢٨م	٢٠٢٣/٠٩/٢٥م	الممتازة، الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة	٢٥/- ر.ع

يمكن شراء مستندات المناقصات الكترونياً عن طريق الرابط أدناه:

(https://etendering.tenderboard.gov.om)

وعلى المتناقصين تقديم رسالة التزام بالعطاء معنونة باسم رئيس اللجنة الداخلية للمناقصات بالمجلس الأعلى للقضاء بناء على توجيهات من الأمانة العامة لمجلس المناقصات وآخر التحديثات لنظام التناقص الالكتروني.

للمزيد من الاستفسار:

١. (https://etendering.tenderboard.gov.om)
٢. هاتف: ٢٤٤٠٢٢٠٠ ٩٦٨+
٣. etenderhd@mtcit.gov.om

5 ابتكارات عمانية بمنتدى لندن الدولي للعلماء الشباب

نبراس الشكيلية تعرّف بمشروعها عن الديزل الحيوي

ممثلو سلطنة عمان في منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب

كتب - يوسف الحبسي

عرض الطلبة العمانيون ٥ من المشروعات البحثية أمام منتدى لندن الدولي للعلماء الشباب الذي يقام خلال الفترة من ٢٦ يونيو .٩ أغسطس الجاري بمشاركة ٤١٠ باحثين من ٨٢ دولة.

وقدمت المبتكرة إيلاف بنت يحيى الكندية، طالبة بقسم هندسة النفط والكيمياء بجامعة السلطان قابوس مشروعها عن «استخدام بودرة مستخلصة من نبتة الألوفيرا لعلاج التسربات النفطية والمياه المصاحبة لعمليات إنتاج النفط» ويعدّ هذا الابتكار بديلا آمنا وصديقا للبيئة للمشتتات الكيميائية التي تستخدم في الحالات التي يتعذر فيها استخدام الطرق الميكانيكية، كما أن للبودرة المستخلصة القدرة على خفض ملوحة المياه المصاحبة لعمليات إنتاج النفط بطريقة آمنة صديقة للبيئة وبتكلفة اقتصادية أقل. فيما قدم المبتكر إبراهيم بن عامر البرواني، الطالب بالكلية العسكرية التقنية عرضا حول مشروعه «محرك الصواريخ»، حيث تصميم الهيكل الأولي ومحاكاة جميع أجزاء المحرك عن طريق تطبيق تحليل الديناميكية الهوائية، ثم طباعته عن طريق طابعة ثلاثية الأبعاد، وبعدها تم تركيب جميع العناصر الإلكترونية وفق أحدث الأنظمة والموارد التقنية المتوفرة في الكلية العسكرية التقنية، ويهدف المشروع لتسليط الضوء على قطاع الطيران الواعد بأبعاده العلمية والبحثية والاقتصادية لسلطنة عمان.

واستعرضت المبتكرة نبراس بنت حمدان الشكيلية، الطالبة بجامعة السلطان قابوس مشروعها «إنتاج ديزل حيوي عالي الكفاءة من بذور النباتات المهملة، وإعادة تدوير جميع مشتقات الإنتاج» وتدور فكرة المشروع حول البحث عن موارد لطاقة بديلة ومتجددة، لذلك جاءت فكرة استخدام الديزل الحيوي عن طريق إعادة استخدام الديزل الحيوي باستخدام بذور النباتات السامة والمهملة وغير المستفاد منها والتي تنمو بكثرة في شبه الجزيرة العربية ومنها سلطنة عمان، حيث تتميز هذه النباتات بالكفاءة العالية ولا تحتاج إلى عناية دائمة أو كميات كبيرة من المياه لزراعتها، لذلك جاءت فكرة استخلاص ديزل حيوي عالي الكفاءة منها، ويتميز هذا الديزل بعدة مميزات منها أن نسبة ما يخلفه من أكاسيد الكربون أقل من الديزل الأحفوري أثناء احتراقه بنسبة (٧٥٪)، كما أنه يقلل البصمة الكربونية ويخدم المجال البيئي الصناعي، إضافة إلى أنه يعتمد على الاقتصاد الدائري، وتم اختبار هذا المستخلص من مختبرات جامعة السلطان قابوس وأظهرت النتائج أن سرعة احتراقه أعلى من الديزل الأحفوري وأن الطاقة المتبددة منه أقل، كما تمت إعادة تدوير جميع مشتقات الإنتاج بصورة ترفع الجدوى الاقتصادية.

وقدم المبتكر حمد بن صالح الكلباني، الطالب بجامعة السلطان قابوس عرضا عن «تطوير تطبيق ذكي للهاتف النقال باستخدام الذكاء الاصطناعي للكشف والإبلاغ عن تراكم النفايات المنزلية» وهذا المشروع هو عبارة عن تطبيق ذكي يتعرف على المخلفات الكبيرة التي ترمى بالقرب من حاويات جمع القمامة مثل الأشجار والأثاث والحيوانات الميتة، وذلك عن طريق خوارزميات الذكاء الاصطناعي المطورة من فريق المشروع، ويقوم هذا التطبيق بإرسال بلاغ للشركة المعنية بنقل النفايات متضمنا موقع الحاوية ونوعها ليسهل على الشركة إرسال المعدات المناسبة لتجميع تلك النفايات في أسرع وقت ممكن.

كما قدم المبتكر عبدالله بن سعيد الحسني، الطالب بكلية الهندسة بالجامعة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا عرضا عن مشروعه «ساعة الغاز الذكية» والذي يعالج تكرار حوادث الاختناق نتيجة تسرب غاز الطبخ في المنازل، حيث تم تطوير غالق ذكي يقوم بإغلاق إسطوانة الغاز متى استشعر أن هناك تسربا للغاز خارج المنظومة، ويسهم هذا الغالق الذكي في الحد بشكل كبير من تسرب الغاز داخل المنازل، وبالتالي يحد من الحرائق.

تتميز بعين كبريتية وجودة المحاصيل

«صهبان».. مقومات طبيعية وسياحية فريدة

صحار - حمد العيسائي

من أعالي جبال وادي الجزي بولاية صحار تطل بلدة «صَهبان» التي تمثل بوابة العبور الغربية للولاية وتقع على بُعد ٥٠ كيلومترا من المركز.

تتميز البلدة بمقومات سياحية وتاريخية وطبيعية فريدة، ويتمازج اللون الأخضر الذي يعكس مزارعها من أشجار النخيل والمحاصيل الموسمية، بزرقة مياه عينها الكبريتية، ليشكل تناغما جماليا فريدا.

وقال أحمد بن خميس المقبالي: الزائر والقاطن في صهبان ينعم بهدوئها الساحر، رغم وجود الخدمات والمرافق الحديثة من مدارس وطرق، إضافة إلى خدمات الكهرباء والاتصالات وغيرها، كما أنها تمثل كنزا سياحيا لم يستغل بعد فهي تحتاج إلى لمسات جمالية تجعل منها محط أنظار الجميع، خاصة بوجود عينها الكبريتية.

ويضيف: تتميز «صهبان» بوفرة المياه وجودة المحاصيل الزراعية، ومنها النخيل وأشجار المانجو والحمضيات بشتى أنواعها والعنب المحلي وأشجار الزيتون، والمحاصيل الموسمية التي لا يزال الأهالي محافظين على زراعتها كالبصل والثوم والذرة».

ويحافظ الأهالي على العادات والتقاليد العمانية الأصيلة في العديد من المناسبات الاجتماعية والدينية والوطنية، ففي العيد المبارك يجتمع الأهالي لصلاة العيد بجامع القرية ويجتمع معهم أهالي القرى المجاورة وبعد الصلاة يقوم الأهالي بالمعايدة وتناول قهوة العيد ثم يتجهون إلى القرى المجاورة مرددين الشلات من فن الرزفة، وتكثر الزيارات العائلية كما يحيون (رمسة العيد) بالشلات الحماسية والشعر.

ويشير سالم بن علي المقبالي إلى وجود منازل أثرية أسفل الجبل، لا يُعلم تاريخ بنائها تحديدا، إلى جانب برج صهبان الواقع على أعلى قمة جبلية ويطل على الوادي كالحارس على منازل القرية.

ويوجد في القرية معدن «الجابرو» الذي يتميز بلونه الأخضر، وكذلك فلج صهبان وهذه العناصر تشكل مقومات سياحية تحتاج إلى الاهتمام من الجهات المختصة.

ويشاركه الرأي سالم بن حمد المقبالي، ويقول: تجتمع في قرية «صهبان» عناصر تراثية وتاريخية ومناظر طبيعية تشكل منها مقومات سياحية تجذب السياح، ومنها الجبال الشاهقة والأودية الزراعية الخصبة والأفلاج والعيون المتدفقة، ومنها عين صهبان الكبريتية، التي يقصدها السياح، وتبعُد العين قرابة ثمانية كيلومترات من الطريق العام بوادي الجزي باتجاه القرية، وتقع تحديدا بين جبال صهبان وعبر ممرات متعرجة يصعب الوصول إليها نتيجة وعورة الطريق ومنحنياته الخطيرة نسبيا، لذا تحتاج إلى سيارات الدفع الرباعي للوصول إليها. ويضيف: تتميز العين بتدفق مياهها الكبريتية الساخنة طوال العام، وتصاعد الأبخرة منها، إضافة إلى تكون رواسب بيضاء اللون على مسار جريانها في الوادي، ويقصدها كثيرون بهدف التداوي من بعض الأمراض الجلدية والآم المفاصل، وهذا ما يجعل العين تشهد إقبالا كبيرا طوال العام.

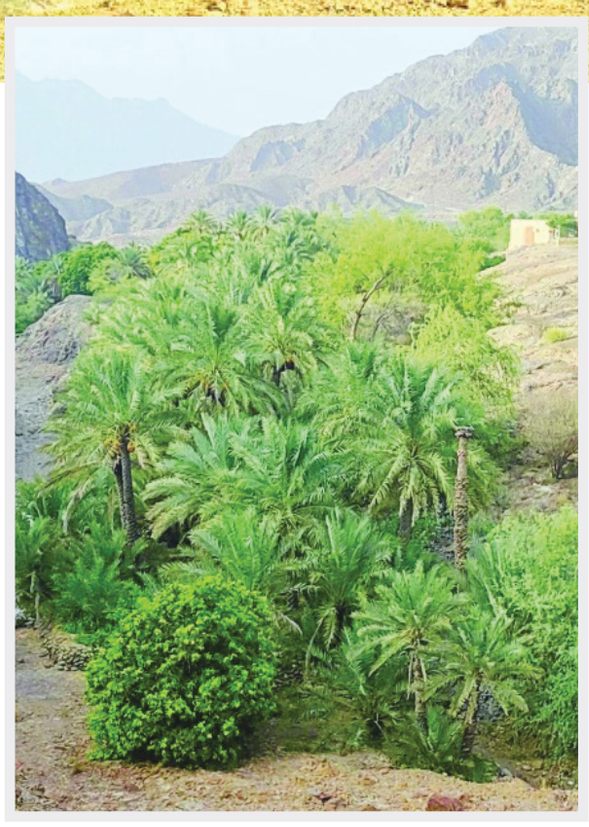

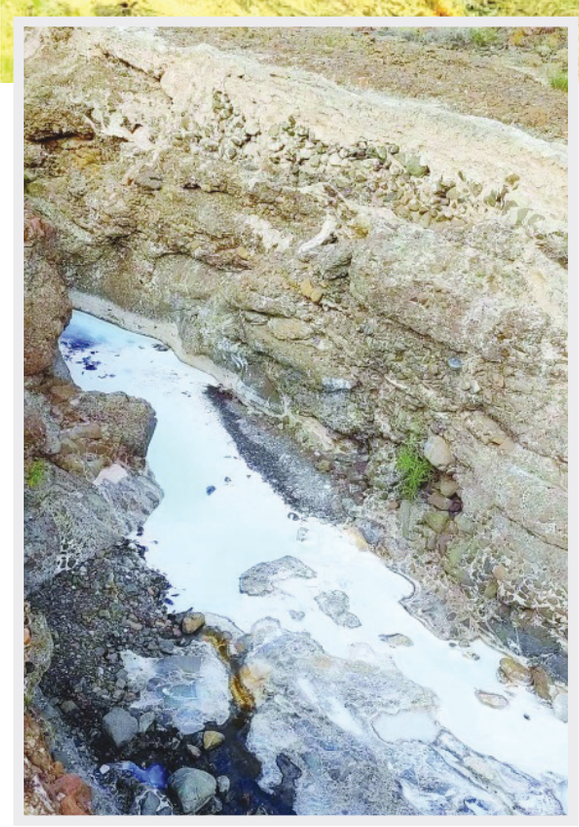

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

الصناعة العمانية.. آفاق جديدة للنمو

تتقدم سلطنة عمان بخطى مدروسة على طريق التنويع الاقتصادي تحقيقا لمستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، التي يعد قطاع الصناعة أحد مرتكزاتها الأساسية، والمحرك الأبرز لقاطرة الاقتصاد الوطني.

وفي ظل الاهتمام الكبير الذي يحظى به هذا القطاع استطاع تحقيق نتائج إيجابية مستفيدا مما توفر له من البنى الأساسية المتطورة في المناطق الصناعية والحرة والاقتصادية التي تم تشييدها في كافة المحافظات.

ولأن الرؤى المستقبلية تعتمد على النمو القائم على تنويع الروافد ومواكبة واستغلال ما وصل إليه العالم من تقدم، يظل الرهان كبيرا على قدرات الصناعة الوطنية على الدفع بالتنمية.

وقد هيأت سلطنة عمان للقطاع ما يمكنه من تأدية دوره الحيوي المأمول في التنمية وتعظيم مساهمته من خلال إيجاد منظومة تشريعية متكاملة، وإطلاق الكثير من الحزم التحفيزية والمبادرات وتأطير الفرص الاستثمارية، وبذلك تتحول الصناعة العمانية إلى قطاع تتزايد جاذبيته باستمرار لدى المستثمرين ليصبح رافدا للنمو الاقتصادي وأكثر تنافسية في الأسواق العالمية.

وترصد الإحصائيات والتقارير الاقتصادية الزيادة الكبيرة في حجم صادرات الصناعة العمانية وما اجتذبه القطاع من مشروعات جديدة تقوم على الابتكار وتسهم في توطين التقنيات وتوسيع اقتصاد المعرفة.

ويأتي تقرير منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية «اليونيدو» حول الأداء الصناعي التنافسي للعام الحالي ليعكس ملامح مهمة لما حققته تنافسية قطاع الصناعة في سلطنة عمان من تطور خلال السنوات الماضية، حيث أشار إلى أن سلطنة عُمان تقدمت إلى المرتبة الـ ٥٦ عالميا والخامسة عربيًا، وحققت قفزات كبيرة بصعودها من المرتبة الـ ٧٢ في عام ٢٠١٦م، إلى المرتبة الـ ٥٦ في عام ٢٠٢٣.

إن هذا التقرير الذي يقيس التنافسية الصناعية لأكثر من ١٥٣ دولة حول العالم، يعكس النتائج التي تحققها جهود التنويع في قطاع الصناعة سواء في تنوع المشروعات أو قيمتها المضافة للاقتصاد أو قدرتها على تحقيق صعود لافت لحصة الصادرات العمانية من الإجمالي العالمي.

تلك المؤشرات الإيجابية لا شك أنها رافعة للصناعة العمانية ودافعة لبلوغ آفاق جديدة لتوطين صناعات المستقبل وأدوات الثورة الصناعية الرابعة وتقنيات الاقتصاد الأخضر وغيرها من التوجهات المبتكرة، بما يؤسس لصناعات نوعية ذات قيمة مضافة عالية تزيد من حجم وتنافسية المنتجات الوطنية وتعزز طموحات سلطنة عمان الاستراتيجية في التصنيع وتنويع مصادر الدخل.

عن فن التمثيل وأداء الممثلين

إبداعية الممثل تكمن في قدرته على إخفاء شخصيته الواقعية، بهدف إظهار شخصية متخيلة، أعني من خلال تمثيل شخصية يحيا فيها على مستوى الخيال.

د. سعيد توفيق

فن التمثيل كان يُسمى فيما مضى «التشخيص»، وكان الممثل يسمى «المشخصاتي»، وهي كلمة كانت تُستخدم للتعبير عن استهجان العمل بتلك المهنة باعتبارها مهنة وضيعة. ولكننا إذا تأملنا الدلالة الحقيقية لكلمة «التشخيص»، فسوف نجد أنها تعبر بعمق وفي كلمة واحدة عن حقيقة فن التمثيل باعتباره فنًا من الفنون الجميلة الأكثر تعقيدًا.

«التشخيص» يعني القدرة على تجسيد حقيقة شخص ما كما تتبدى من خلال المواقف المتباينة. فالتشخيص أو التمثيل إذن لا يعني الكذب، وإنما يعني الصدق في التعبير عن حقيقة الشخص المراد تمثيل شخصيته. والممثل في أدائه لهذه المهمة العويصة لا بد أن ينسى شخصيته الحقيقية لكي يمكنه معايشة الشخصية التي يريد تصوير حقيقتها. وتلك مهمة عويصة؛ لأن الممثل يكون عليه من حين لآخر أن ينتقل من شخصيته الحقيقية إلى التعبير عن حقيقة شخصية أخرى يعايشها حينًا ليعود بعد ذلك؛ كي يعيش شخصيته الحقيقية؛ وهذا الانتقال باستمرار من الشخصية الواقعية إلى الشخصية المتخيلة، ومن الشخصية المتخيلة إلى الشخصية الواقعية، هو ما يؤدي إلى إصابة بعض الممثلين بالجنون في أواخر حياتهم، كما رأى سارتر في كتابه عن «الخيالي». ويمكن إيضاح هذه العملية التي يقوم بها الممثل، على النحو التالي:

لكي يحسن الممثل التعبير عن حقيقة الشخصية التي يمثلها، فإنه يجب أن ينسى شخصيته هو أولًا، فهذا أول وأهم شرط من شروط الأداء الجيد؛ والواقع أن هذا الشرط يُعد معيارًا حاسمًا لتقييم الممثلين والمفاضلة بين أدائهم، بصرف النظر عن شهرة كل منهم. ذلك أن كل ممثل -شأن أي شخص منا- يتميز بلازمات محددة لشخصيته تتبدى في السحنة والنظرة والمشية وطريقة الكلام.. إلخ. بعض الممثلين لا يستطيعون التخلص من هذه اللازمات الخاصة بهم حينما يقومون بأداء أو تمثيل شخصية أخرى لها طبيعتها وسماتها الخاصة بها، والتي ينبغي أن يسعى الممثل إلى تجسيدها وتصويرها وفقًا للصورة المتخيلة التي يوحي بها النص المكتوب: فالنص -كأن يكون رواية على سبيل المثال- يرسم ملامح الشخصية ومسلكها في إطار الأحداث، ولكنه لا يقول كل شيء فيما يتعلق بكل تفاصيل الشخصية، فهو يترك مواضع معينة بلا تحديد أو «تعيين»، وهي المواضع التي يقوم الممثل بملئها وفقًا لرؤيته وإمكانياته التعبيرية. ولهذا لا يمكننا تصور دور الممثل على أنه مجرد أداة لتجسيد رؤية المخرج أو تأويله لطبيعة الشخصية المراد تصويرها؛ لأن الممثل العظيم تكون له رؤيته الخاصة التي تتمثل في الأداء نفسه. والواقع أن هذه العملية في فن التمثيل باعتباره تأويلًا، هي عملية تشبه -وإن كان على نحو أكثر تعقيدًا- العملية التي تحدث في فن الغناء: فالأوركسترا يقوم بتأويل النوتة الموسيقية، والمغني يقوم بأداء كلمات الأغنية وفقًا لإمكانياته الصوتية. ولهذا فإننا نجد أحيانًا أكثر من مطرب من المطربين العظام يؤدون بأساليب متنوعة وبإحساس مختلف نفس الأغنية. وعلى النحو نفسه، فإننا نجد أن الممثل العظيم يجسد الشخصية التي يُراد تصويرها وفقًا لرؤيته وإمكانياته في الأداء؛ ولكن مهمة الممثل تكون أكثر تعقيدًا من مهمة المؤدي في فن الغناء أو غيره من فنون الأداء؛ بالضبط لأن الممثل يكون عليه أن يتخلص من ملامحه الخاصة، ليس فقط من حيث هيئته، وإنما أيضًا من حيث لازماته الفيزيقية الخاصة، بما في ذلك نبرة صوته وإيقاعه على سبيل المثال. وربما يتطلب إيضاح هذا الأمر بعضًا من الأمثلة المستمدة من واقعنا السينمائي:

لنتأمل حالة الممثلين المشهورين في مصر من الجيل الأخير الذي يشمل: عادل إمام ومحمود ياسين ونور الشريف وأحمد زكي ومحمود عبدالعزيز. لنتخذ حالة عادل إمام باعتبارها نموذجًا هنا. يحظى عادل إمام بالشهرة الأوسع لدى جمهور العالم العربي، ومع ذلك فإني أراه محدود الموهبة؛ لأنه يقوم بأداء بعض اللازمات الشخصية التي يكررها في أداء أدواره المختلفة، وكلها حركات فيزيقية مكرورة أو عبارات تشبه النكات تحاول استدعاء الضحك؛ ولذلك فإن ضحكت عند مشاهدتها أول مرة، فلن تستطيع ذلك في المرة الثانية. ولذلك فإن شهرته -فيما أرى- لا ترجع إلى موهبة متميزة، وإنما إلى ذكاء فني يتمثل في القدرة على اختيار موضوعات سينمائية شعبوية يتلاعب من خلالها بأحلام وطموحات الفقراء والمهمشين. وحتى في مجال الكوميديا فإن الممثل محمود عبد العزيز يفوقه كثيرًا؛ لأنه لم يقم بتكرار لازمات فيزيقية مفتعلة في كل دور كوميدي يؤديه، بل كان يبدع في خلق لازمات تخص كل شخصية بذاتها. ولنتأمل حالة الممثل محمود ياسين، فهو بلا شك ممثل قدير، ولكن ما يعيب أداءه في كثير من أدواره أنه كان يحتفظ ببعض من سماته الفيزيقية -ومن ذلك الصوت الرخيم والمظهر الرصين على سبيل المثال- حينما يصور شخصية ما قد تكون سماتها مختلفة تمامًا. وعمومًا فإني أرى أن أفضل الممثلين في ذلك الجيل الذي رحل معظمه هو الفنان أحمد زكي الذي لم تكن هيئته الفيزيقية تؤهله أصلًا للعمل كممثل، ومع ذلك فقد كان قادرًا على تجسيد كل الشخصيات التي قام بتمثيلها على ما هناك من اختلافات تامة فيما بينها. أما الممثل الذي أراه أعظم من هؤلاء جميعًا، فهو الفنان محمود مرسي الذي اقترنت الشخصيات الروائية الكبرى (ومنها شخصيات نجيب محفوظ) باسمه على نحو ما جسدها في أفلامه: كالشحاذ والسمان والخريف على سبيل المثال.

أعود فأجمل ما أود قوله من هذه الأمثلة، وهو أن إبداعية الممثل تكمن في قدرته على إخفاء شخصيته الواقعية، بهدف إظهار شخصية متخيلة، أعني من خلال تمثيل شخصية يحيا فيها على مستوى الخيال.

■ **د. سعيد توفيق** أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة ومؤلف كتاب «ماهية اللغة وفلسفة التأويل».

الانقلاب العسكري في النيجر وأزمات إفريقيا

الأوضاع في النيجر ودول غرب إفريقيا التي شهد بعضها انقلابات عسكرية يعطي مؤشرا على تواصل الأزمات في إفريقيا خاصة أن التدخلات الخارجية في هذا الجزء الحيوي من العالم موجودة فهناك الوجود العسكري الفرنسي، كما أن قوات فاجنر الروسية تنشط في إفريقيا، والولايات المتحدة الأمريكية ليست بعيدة عن المشهد الإفريقي.

عوض بن سعيد باقوير

جاء الانقلاب العسكري في النيجر مؤخرا، الذي أطاح بالرئيس المنتخب محمد بازوم من قبل المجموعة الانقلابية التي قادها الجنرال عبدالرحمن تشياني، مفاجأة غير متوقعة، لتضفي المزيد من التعقيد السياسي والأزمات المتواصلة في إفريقيا منذ عهد الاستقلال وانسحاب القوات الاستعمارية الغربية. ومن هنا بدأت ملامح جديدة للصراع في إفريقيا المشتعل في عدة دول منها السودان والآن النيجر. كما أن الأوضاع في دول غرب إفريقيا والساحل ليست مستقرة خاصة في مالي وبوركينا فاسو وحتى السنغال. وبدأت دول مجموعة غرب إفريقيا في اتخاذ عدد من القرارات ضد المجموعة الانقلابية في النيجر منها العقوبات الاقتصادية وحتى إعطاء مهلة أسبوع لعودة السلطة الشرعية أو استخدام القوة العسكرية.

إن الأوضاع في النيجر ودول غرب إفريقيا التي شهد بعضها انقلابات عسكرية يعطي مؤشرا على تواصل الأزمات في إفريقيا خاصة وأن التدخلات الخارجية في هذا الجزء الحيوي من العالم موجودة فهناك الوجود العسكري الفرنسي كما أن قوات فاجنر الروسية تنشط في إفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية ليست بعيدة عن المشهد الإفريقي.

والتكالب الغربي وحتى الصيني والروسي على إفريقيا سواء من خلال الوجود العسكري الفرنسي تحديدا أو استخدام القوة الناعمة كالاستثمار الصيني والاهتمام الروسي المتزايد الذي توج بالقمة الروسية الإفريقية في سان بطرس بيرج هو تكالب حتمته الثروات الإفريقية خاصة مصادر الطاقة والمعادن. فالنيجر على سبيل المثال تملك كميات كبيرة من اليورانيوم وهو إحدى أدوات الطاقة النووية السلمية والعسكرية كما أن هناك معادن الألماس والذهب، علاوة على النفط والغاز خاصة في دول غرب القارة. ومن هنا فإن الصراعات والحروب والخلافات التي شهدتها إفريقيا خلال الخمسة عقود الأخيرة كان سببها الصراع على الثروة والنفوذ. ومن هنا جاءت ظاهرة الانقلابات العسكرية في معظم دول القارة أما من خلال الدول الاستعمارية الغربية وأذرعها خاصة شركات النفط أو من خلال جهات محلية مرتبطة بجهات خارجية لتعيش الشعوب الإفريقية في ظل الفقر والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والديون والتخلف عن طريق التنمية المستدامة التي تحققت بشكل ملفت في أجزاء أخرى من العالم أقل ثروات ومقدرات كدول جنوب شرق آسيا التي خرجت هي الأخرى من حروب وصراعات كبيرة خلال العقود الأخيرة.

الوضع في النيجر قد يتمدد إلى الدول المجاورة خاصة وأن الأنظمة العسكرية في مالي وبوركينا فاسو أعلنت وقوفها مع قادة الانقلاب العسكري في النيجر رافضة قرارات مجموعة غرب إفريقيا ولذا فإن المشهد السياسي في النيجر يعد معقدا خاصة إذا حدث أي تدخل عسكري خارجي أو تواصل فرض العقوبات الاقتصادية من المجتمع الدولي. كما أن هناك صراعا خفيا بين الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من جانب، وروسيا الاتحادية من جانب آخر، على ضوء الصراع الأكبر وهو الحرب الروسية الأوكرانية وفي ظل الاستقطاب السياسي والاستراتيجي الذي يشهده العالم.

إن أزمات إفريقيا تتواصل خاصة وأن هناك على الطرف الآخر حرب استنزاف متواصلة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع وهي مواجهة كارثية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى كما أن ليبيا ليست مستقرة وحتى تشاد الذي يعد أول رئيس حكومة انتقالية يزور النيجر وعاصمتها نيامي للتوسط للإفراج عن الرئيس الشرعي محمد بازوم، ويبدو أن محمد إدريس ديبي الذي خلف والده في السلطة بعد حادثة الاغتيال نجح إلى حد ما في ظهور الرئيس الشرعي محمد بازوم في القصر الجمهوري، ولكن الأمر المعقد هو أن المجموعة الانقلابية ألقت القبض على عدد من الوزراء وهددت بالتصدي لأي تدخل عسكري خارجي خاصة من فرنسا التي تعرضت سفارتها في نيامي للاعتداء وهو سلوك غير مقبول؛ لأن البعثات الدبلوماسية تحكمها اتفاقية جنيف لحماية المقرات الدبلوماسية للدول حتى عند وقوع الأزمات.

إن العلاقات الإفريقية الفرنسية تضررت كثيرا خلال السنوات الأخيرة خاصة في دول مثل مالي وتشاد وبوركينا فاسو والآن النيجر وأصبح هناك شعور متزايد لدى الشعوب الإفريقية بأن الاستعمار القديم هو سبب نكبة تلك الشعوب من خلال السيطرة على الثروات الطبيعية التي أشرت إلى بعضها. ومن هنا فإن هناك تحولا حقيقيا في الفكر الإفريقي ولعل القمة الإفريقية الروسية الأخيرة قد كشفت عن جزء من ملامح ذلك التحول الاستراتيجي، وليس هناك شك أن العملاق الآسيوي الصين أصبحت لاعبا أساسيا في إفريقيا، من خلال قوتها الناعمة التي تتمدد في القارات الثلاث، وهي آسيا والشرق الأوسط وإفريقيا وأمريكا اللاتينية. ومن هنا شهد الاستثمار الصيني في إفريقيا خلال العقد الأخير عشرات المليارات في البنية الأساسية من بناء القطارات والموانئ والمشاريع الإنتاجية، وكان هذا السلوك الصيني الذي سوف يتبعه السلوك الروسي وقوى أخرى من الشرق الأوسط خاصة الدول الخليجية سوف يغير سلوك إفريقيا سياسيا واقتصاديا على اعتبار أن الاستعمار الغربي ترك إفريقيا فريسة للثالوث الأمراض والفقر والجهل، وهي مقارنة سوف تزداد حدة مع تلك الانقلابات العسكرية التي كان سببها الأساسي هو ارتباط عدد من الأنظمة الإفريقية بمصالح متعددة مع الدول الاستعمارية الغربية.

إن الوضع في النيجر يعطي صورة معبرة عن الوضع في إفريقيا من خلال مظاهرات الشعب فيها وهو يرفع العلم الروسي، ويعتدي على السفارة الفرنسية مما يعطي الأوضاع في دول غرب القارة الإفريقية تحولا سياسيا يتعدى حتى مفهوم الانقلابات العسكرية إذ إن الأخيرة هي فقط سلوك عن إحباط بعض النخب في إفريقيا من الأوضاع الصعبة والمتردية في دول تملك الكثير من المقدرات التي تجعل منها دولا متطورة على الجانب الآخر فإن مفهوم الانقلابات العسكرية من الناحية القانونية غير مقبول، حيث إن صندوق الانتخابات هو الفيصل كما أن استمرار تلك الانقلابات العسكرية في إفريقيا قد يعطي الآخرين فرصة للتدخل الخارجي ويدخل تلك الدول في حروب وصراعات أهلية، كما حدث في الكونجو ورواندا وغيرها من الدول الإفريقية، ومن هنا فإن الحل السياسي الواقعي هي أن يواصل الرئيس الشرعي محمد بازوم مدته المتبقية أو الدعوة إلى انتخابات مبكرة مدنية بحيث يجنب ذلك النيجر المشكلات والعقوبات الاقتصادية التي سوف تكون كارثية على شعب النيجر الذي هو أساسا يعاني من مشكلات حياتية عديدة حاله في ذلك كحال معظم الدول الإفريقية، التي تحتاج إلى خطط إصلاحية للنهوض بشعوبها، وأن يكون نموذج رواندا حاضرا في الفكر الإفريقي. أما على صعيد فرنسا فيبدو لي بأنها خسرت الكثير من نفوذها الأفريقي التقليدي وأن الصين وروسيا وحتى عدد من دول مجلس التعاون الخليجي قد تؤدي دورا محوريا على صعيد الشراكة الاقتصادية مع إفريقيا التي حان الوقت أن تكون أحد النمور الاقتصادية في العالم وتبتعد عن الصراعات والحروب والانقلابات العسكرية.

■ **عوض بن سعيد باقوير** صحفي وكاتب سياسي.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

كنوز البصمة المهنية

د. جميلة الهنائية

الخطوة الأولى في توظيف كنوز البصمة المهنية تبدأ بإدراك أن دورة حياة الموظف تبدأ بالسيرة الذاتية، وتنتهي بالسيرة المهنية، وما بينهما من مواهب وخبرات ومهارات هي بمثابة محركات التعلم والإلهام التي يجب حفظها وإتاحتها للاستفادة، وهذه البصمة المهنية تحوي معارف لا غنى عنها في عصر التعلم الآلي، والذكاء الاصطناعي، وعلم الخوارزميات

إذا سألنا المختصين في إدارة الموارد البشرية عن أهم الوثائق التي تعزز الولوج إلى سوق العمل، ستأتينا الإجابة بأن السيرة الذاتية تعد المفتاح الذهبي لخلق الانطباع الأولي الإيجابي، وها هي المواقع والتطبيقات الإلكترونية، تتنافس في عرض خدماتها الاحترافية بشأن كتابة وتصميم وإخراج وثيقة منمقة للسيرة الذاتية، ولو نظرنا إليها بموضوعية نجد بأنها ليست سوى مجموعة عناصر تحدد احتمالية التوظيف من عدمه، ويتم تطويعها حسب متطلبات الشواغر الوظيفية، لكنها لا تمنح المؤسسة ضمانات تحقيق الاستفادة القصوى من المهارات والكفاءات المذكورة فيها، وفي الجهة المقابلة تختلف الصورة كلياً حين يستقيل الموظف أو يتقاعد، تتعرض الخبرات والمهارات الواقعية التي يمتلكها الموظف إلى مخاطر الفقد والإهدار، فالنظم المؤسسية لا تلزم الموظفين بمشاركة السيرة المهنية بعد نضوج تجربتهم وانتهاء رحلتهم، كوثيقة الخروج من سوق العمل، فهل تدرك المؤسسات قيمة المعارف التي يحملها أصحاب الخبرات والتجارب المتعددة؟ وبأن هذه البصمة المهنية هي أكثر بكثير من مجرد تجربة فردية؟ وأن الفواقد المعرفية لا تقل تأثيرا وأهميةً عن الخسائر في الأصول المادية الملموسة؟

لنضع أيدينا على واحدة من أكثر التحديات المعاصرة التي تواجه المؤسسات في جميع القطاعات؛ الحكومية منها والخاصة، ومؤسسات المجتمع المدني، وهي فقدان المعرفة الضمنية الثمينة، التي تشكل غالبية الأصول المعرفية الاستراتيجية على المستوى المؤسسي، ففي زمن الثورات العلمية، والتقنية أصبحت المعارف الصريحة متاحة، وبرغم الجهود العلمية الكبيرة التي يقوم بها الباحثون والمفكرون في وضع نماذج عمل وممارسات تساهم في قياس المعرفة الضمنية المختزنة في ذاكرة الموظفين، وقيمهم، ومهاراتهم، وخبراتهم، وحكمتهم، وإدارتها بشكل يرعى تحويلها تدريجيا إلى معرفة صريحة، إلا أن هذه المحاولات لا تزال بعيدة عن التحقق، إذ تتشكل المعرفة الضمنية عبر مسارات ذهنية معقدة، وهي ذات طبيعة تراكمية، ولكونها غير ملموسة فإن استخلاصها من ذاكرة حاملي هذه المعرفة تتطلب آليات غير معتادة في التفكير والاستدعاء، وبحسب الأدلة العلمية المتاحة فإن مشاركة المعرفة، والمحاكاة هما أفضل السبل لترجمة هذه «البصمة المهنية» إلى معلومات مجزأة، يمكن تدوينها كأجوبة على أسئلة تستهدف المسيرة العملية، وتوثق الخبرات السابقة في سياقها الزمني والمكاني، وبذلك تكون بمثابة المرجع للحالات المشابهة في المستقبل، وتضمن نجاح المؤسسة في استرداد مكتسباتها من الأصول المعرفية، فحامل المعرفة الضمنية قد طور ذلك المخزون الثمين من خلال عمله في تلك المؤسسة، وبذلك فهي لا تؤول إليه وحده، حتى وإن ساهمت سماته الشخصية بشكل جذري في تشكيل هذه المعرفة.

ولكن لا تقتصر آليات نقل ومشاركة البصمة المهنية على الاحتكاك بحاملي المعرفة الضمنية، فهناك وسيلة أخرى لإتاحة خلاصة التجارب والخبرات والحكمة، وهي تدوين السيرة المهنية، وهي لا تختلف كثيرا من حيث البُنية الوثائقية عن أدب السير، والمذكرات الشخصية، لكنها تحفل بالكثير من التحليلات الفكرية التي لا تماثل السرد والبوح البحت، هي تحكي رحلة مهنية امتدت عقودا من الزمن، وتظهر الجانب الآخر لفنون الإدارة، ودور المواهب، والعادات الشخصية، والطموح، والقدرات الفردية أو المشتركة في الوصول للغايات المرجوة، وحقيقة أن العمل المؤسسي لا يعتمد بشكل كبير على القواعد العلمية، والنظريات السائدة، والممارسات المعتمدة، وإنما هو يشبه مجموعة من التفاصيل الجزئية، والقطع الصغيرة التي تشكل المشهد الكبير للعملية الإدارية، وليس هناك شكلا واحدا صحيحا، وإنما يمكن صناعة الفرص، والبحث عن المكاسب بأشكال ابتكارية مختلفة، تبعاً للخبرات التي تقود هذه العملية، والطموح الذي يوجه هذه المحاولات، وأي إخفاق أو تراجع فهو يعود لنضوب المعارف الضمنية، وليس لمحدودية الفرص المحتملة.

تعالوا نأخذ مثالا واقعيا، ونقف قليلا عند كتاب «دائما على الموضة» (Always in Fashion) لمصمم الأزياء الأمريكي الشهير بيرت جيجر، الذي نشر في عام ٢٠١٦ مع احتفال الكاتب حينها بعيد ميلاده الخامس والتسعين، حقق الكتاب مبيعات وانتشارا واسعا، وهو لا يحتوى على نظريات معقدة في الإدارة، لكنه يستعرض خبرة جيجر الحقيقية لمدة نصف قرن في قطاع الموضة والأزياء، ضج حفل التدشين الذي أقيم في نادي مجتمع كارولينا ميدوز للمتقاعدين بالقراء والمهتمين من مختلف الفئات العمرية K والتخصصات المهنية، والاهتمامات الشخصية، استغرقت كتابة هذه السيرة المهنية ما يربو على العشرين عاما، وتنقل للقارئ مسيرة جيجر في قطاع سريع التغيير، وكيف استطاع أن يحافظ على تألقه، فلم تتقادم أعماله ومنتجاته يوما، بل كانت دائما على الموضة، وتتماشى مع تفضيلات المستهلكين، كان مصمم الأزياء قد أودع خبراته وملكاته وذوقه في مهنة لم يخطط لها، قادته إليها معاناته الصحية، والصعوبات المالية، لكنه قبل التحدي، ووضع فيها كل طاقاته الإبداعية، ولم تتزعزع ثقته يوما، فوجد شغفه وبرع للحد الذي جعله مصدر إلهام الكثيرين.

ذكر جيجر في سيرته المهنية بأن نجاحه يعود إلى إرادته العنيدة في تحقيق التميز، وترك بصمة مهنية لا تنسى، واسترسل في وصف بداياته المتواضعة التي تعثرت مرارا، وكيف حشد قدراته في إعادة تشكيل قواعد العمل حسب فلسفته، وقناعاته، ومهاراته التي تبلورت مع الخبرة العملية، واختار مسارات مبتكرة وجديدة كليا، وكانت وقتها تتعارض مع ما كان متعارفا عليه في دور الأزياء الراقية داخل أمريكا وخارجها، فتوقع الكثيرون فشله وخروجه من هذا القطاع المعقد، لكنه أذهل المحللون بصعوده نحو النجاح، وإنشاء علامته التجارية الخالدة، والدرس الأكبر من قراءة هذه السيرة المهنية الاستثنائية، هو أن المعرفة الضمنية في أي مهنة هي الأساس، وأن السيرة المهنية لا تتيح خبرة من سبقوا في الدرب وحسب، لكنها تعطي نظرة دقيقة للأحداث والعلاقات، وديناميكيتها تبعا للوسط المحيط، وكيف أن كاتب السيرة المهنية يعيد هندسة هذه الأحداث بمرور الوقت عليها، وتطور فهمه لها، ونضجه المهني، فتأتي بمثابة التوثيق لمجموعة من السياقات والاتجاهات العميقة، وبذلك فإن هذه السير لا يتوقع منها أن تجيب عن جميع الأسئلة، أو أن تضع الحلول لجميع الصعوبات.

إذا أسقطنا فكرة تدوين السيرة المهنية على واقع المؤسسات، نلاحظ بأن الوعي بأهمية البصمة المهنية ليس شائعا بالقدر الكافي، بل يعدها الكثيرون نوعا من الكتابات الأدبية الصرفة، التي لا تناسب البيئة المؤسسية، والعمل الرسمي، ولكن القوة الحقيقية للسيرة المهنية أنها لا تتطلب مواهب أدبية وشاعرية، وإنما تتطلب التدوين بصورة تسهل فهمها، والرجوع إليها للاستئناس بها، فالمؤسسات هي هياكل اجتماعية، والموظفون يميلون إلى التعلم القائم على التواصل والتفاعل الاجتماعي، أكثر من أنشطة قاعات التدريب المعتادة، وهكذا تتحول السيرة المهنية من مذكرات موظف إلى بوتقة تنصهر فيها معارف وقيم، وأحداث، ومواقف، وتجارب ملموسة، لتعكس واقع العمل في فترة زمنية معينة، وفي ظروف اقتصادية، واجتماعية متباينة، وهي إن اختلفت معطياتها إلا أن جوهر المعرفة الضمنية المكتنز فيها لا يخلو من تقديم تجربة إدارية متنوعة ومفيدة، ووجود هذه الوثائق يعد أمرا مهما في دعم إعداد قيادات العمل، وكذلك تحفيز بقية الموظفين في كل موقع في المؤسسة.

ودون شك لا يمكن الاعتماد على المبادرات الفردية في كتابة السيرة المهنية، فأصحاب المعارف الضمنية والخبرات العملية القيِّمة قد لا يدركون بأنفسهم عمق الثراء المعرفي والفكري الذي يمتلكونه، وهنا يأتي دور المؤسسة في المبادرة بتثمين هذه المعارف واستخلاصها، وتدوينها، وترجمتها إلى معرفة صريحة، وهناك خطوات إجرائية متنوعة يمكن اتباعها، مثل تنفيذ جلسات العصف الذهني القائمة على النقاش التفاعلي المشترك وتوثيق المخرجات، أو انتهاج إطار مشابهه للمقابلات الشخصية، حيث يتم توجيه أسئلة، أو طرح مواضيع تحفز حامل المعرفة على سرد التجربة الذاتية كجزء من الذاكرة المؤسسية، ومشاركة حصيلة خبراته، وذكرياته المهنية، كإضافة هامة إلى الأصول غير الملموسة، وكجسر يربطه بموظفي المؤسسة المستقبليين، وهذه الفلسفة تكسب المؤسسة أقصى درجات الالتزام بالتضمين، وحفظ التنوع ليس فقط على مستوى الموظفين الذين ينتسبون للمؤسسة في وقتها الحالي، وإنما على المدى الزمني، وعبر الأجيال التي تتعاقب في العمل، والتي لم تتلاقى في الواقع، لكن التواصل المهني كان حاضرا من خلال الاطلاع على قصص من سبقوهم في المؤسسة، وإذا أعدنا الأفكار إلى أصولها البديهية نجد أن الخطوة الأولى في توظيف كنوز البصمة المهنية يبدأ بإدراك أن دورة حياة الموظف تبدأ بالسيرة الذاتية، وتنتهي بالسيرة المهنية، وما بينهما من مواهب وخبرات ومهارات هي بمثابة محركات التعلم والإلهام التي يجب حفظها وإتاحتها للاستفادة، وهذه البصمة المهنية تحوي معارف لا غنى عنها في عصر التعلم الآلي، والذكاء الاصطناعي، وعلم الخوارزميات.

■ **د. جميلة الهنائية** باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

تحديات كبيرة تواجه أوروبا هذا الصيف

آدم توز
ترجمة - قاسم مكي

أحيانا يكون السؤال عن مستقبل أوروبا صارفا للانتباه. فالتفكير الدائم في الأزمات كما في شكوك البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية التي لا نهاية لها تجاه اليورو يقلل من تقدير المرونة. لكنه أحيانا يكون السؤال الصحيح الذي يجب أن يُسأل

في أوقات التوتر يستدعي الاتحاد الأوروبي القول المأثور عن جان مونيه أحد آبائه المؤسسين بأن أوروبا ستتشكل في أتُون الأزمات وستكون حاصل جمع الحلول التي يتم تبنيها لمعالجة تلك الأزمات.

هذا القول مريح حين تكون أوروبا في قلب الأزمة. لكن عندما تخرج من حالة الطوارئ وهو ما يبدو أنها ستفعله هذا الصيف يفرض هذا السؤال: ما هي الأزمة التالية القادمة وماذا سيكون الحل؟

أحيانا يكون السؤال عن مستقبل أوروبا صارفا للانتباه، فالتفكير الدائم في الأزمات كما في شكوك البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية والتي لانهاية لها تجاه اليورو يقلل من تقدير المرونة، لكنه أحيانا يكون السؤال الصحيح الذي يجب أن يُسأل. منذ عام ٢٠١٩ وفي ظل الأداء القوي للمفوضية الأوروبية بقيادة أورسولا فون دير لاين تشكَّل «إصلاح الاتحاد الأوروبي» من الاستثمار المستقبلي في البنية التحتية الرقمية والتحول إلى الطاقة الخضراء. وفي مواجهة الجائحة وحَّدت هذه الصيغة أوروبا حول الاقتراض المشترك. وجرى منذ ذلك الوقت تكييفها للتعامل مع الحرب الروسية الأوكرانية وتحدِّي «قانون خفض التضخم الأمريكي» والتوتر المتصاعد مع الصين.

للمفارقة، نجاح هذه الاستراتيجية هو بالضبط ما يدفع المحافظين إلى تخيُّل أن مستقبل أوروبا يتمثل في العودة إلى الوضع العادي المحدَّد بالقواعد المالية التي تعود إلى أوائل التسعينيات.

هذا تفكير رغائبي. والقول بذلك قد ينطوي على إحساس خطر بالرضا عن الذات، لكن تكرار أزمة منطقة اليورو في العشريَة الثانية من هذا القرن ليس مصدر القلق الرئيسي لأوروبا الآن. لا شك أن حدوث أزمة كبيرة في البنوك أو الدَّين العام سيكشف عن عجز في الهيكل المالي والنقدي لأوروبا، وتظل القواعد المالية ودور «آلية الاستقرار الأوروبي» موضع نزاع.

إلى ذلك، أزمة اللاجئين المتصاعدة في البحر الأبيض المتوسط خطر فوري وأكبر. ومن الوجاهة تكثيف الجهود الدبلوماسية مع الحكومة التونسية، كما ليس من المصادفة أن ألمانيا وإيطاليا تدفعان بتنفيذ خط أنابيب ناقل للهيدروجين يتيح فرصا تنموية لشمال إفريقيا. وسيكون من المنطقي مدّ أجندة استثمار برنامج الاتحاد الأوروبي للجيل القادم لتشمل المنطقة المتوسطية الواسعة، (برنامج الاتحاد الأوروبي للجيل القادم أداة مؤقتة دشنها الاتحاد في يونيو ٢٠٢١ بمخصصات تبلغ ٨٠٠ بليون يورو لدعم التعافي الاقتصادي من الجائحة وبناء مستقبل أكثر اخضرارا ورقمية ومرونة - المترجم.)

ومن شأن استراتيجية عقلانية وطويلة الأجل أن تتضمن برنامجا للهجرة المُدارة يكون مدعوما باستثمار عام سخي.

تعتمد فرص تجسيد ذلك النوع من التفكير العملي للتنمية المستدامة على عدم سحق اقتصاد أوروبا بقواعد مالية عشوائية تعود لعقود مضت، كما تعتمد أيضا على الحفاظ على توازن سياسي. لقد كان الانتصار السياسي للوَسَطِيين في عام ٢٠١٩ هو الذي سمح لبروكسل بإيلاء المزيد من الاهتمام لموضوع حماية المناخ ووضعه في قلب المشروع الأوروبي. وسيثير التحول إلى اليمين في الانتخابات الأوروبية القادمة في عام ٢٠٢٤ الشكوك حول مستقبل صيغة أورسولا فون دير لاين.

إن إخفاق حزب «فوكس» في انتخابات إسبانيا قلل المخاوف في الوقت الراهن من صعود الشعبوية اليمينية. لكن تحديه دفع أجندة السياسة الإسبانية بأكملها باتجاه اليمين. ويبدو أن الشيء نفسه يحدث مع حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في ألمانيا تحت ضغط حزب «البديل لألمانيا». فكما أظهر يمين الوسط في البرلمان الأوروبي في محاولته المُجهَضة لتخريب «قانون استعادة الطبيعة» لا يمكن الاعتماد على حزب فون دير لاين نفسها في دعم الأجندة الخضراء في مواجهة احتجاج المزارعين.

التحول إلى اليمين الذي يعرقل برنامج أوروبا «الأخضر» بعد الاستثمار السياسي في الأعوام الخمسة الماضية يَرقَى إلى أن يكون أزمة هوية للاتحاد الأوروبي. وسيكون تصاعد كراهية الأجانب في الوقت نفسه احتمالا قبيحا جدا (تحت إمرة جورجيا ميلوني رئيسة الحزب اليميني «أخوة إيطاليا» وليس فون دير لاين).

في انتخابات البرلمان في عام ٢٠٢٤ سيتخذ الناخبون الأوروبيون خيارا مهما حول المناخ واللاجئين. لكن هنالك تحدٍّ آخر أكثر حسما في تحديد مستقبل أوروبا.

قبل عام ٢٠٢٢ كانت بروكسل وباريس وبرلين تفضل الحفاظ على مسافة بينها وبين أوكرانيا، لكن الحرب الروسية الأوكرانية سلبتها ذلك الخيار. وانضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي صار الآن مباشرة جزءا من الأجندة. ويمكن القول إنه أصعب تحدّ واجهه الاتحاد الأوروبي على الإطلاق. والمساعدات المدنية والعسكرية التي تبلغ تكلفتها ٧٠ بليون يورو وتجري مناقشتها حاليا مجرد البداية. فتقديرات الإنفاق المطلوب في نهاية المطاف يزيد على ٤٠٠ بليون يورو لدولة ليست بعد عضوا في الاتحاد.

ويمكن للمرء أن يتصور توسيع نطاق صيغة استثمار «الصفقة الخضراء» لكي تشمل حتى أوكرانيا، لكن ذلك لن يكون كافيا أو بديلا للقرار السياسي الجذري والضروري لضم بلد تضرر من الحرب وبه ٣٨ مليون نسمة إلى عضوية الاتحاد الأوروبي، وسيكون أول قرار حول التقدم الذي أحرزته أوكرانيا تجاه مفاوضات الانضمام للاتحاد في أكتوبر.

إذا طبقنا مقولة جان مونيه (المذكورة في مفتتح المقال) فإن إيجاد أو عدم إيجاد الحلول لأزمة أوكرانيا هو ما سيحدد مصير الاتحاد الأوروبي في المستقبل المنظور.

■ **آدم توز** أستاذ التاريخ بجامعة كولومبيا ومؤلف عدة كتب أحدثها «الإغلاق: كيف هزَّ كوفيد-١٩ العالم»
■■ الترجمة عن الفاينانشال تايمز

ما الأسباب الحقيقية لأزمة الغذاء في جنوب العالم؟

أنورادا تشينوي
ترجمة - أحمد شافعي

إن عوامل من قبيل الحرب، وانهيار التوزيع والنقل، وتغيير الأنماط المناخية، وتقلص صادرات كبار المصدرين تفضي إلى زيادة الأسعار. غير أن عقودا من البحث أثبتت أن إنتاج الغذاء يكفي لتغذية العالم، وأن مشكلة انعدام الأمن الغذائي تكمن في مكان آخر

تؤثر أزمة الغذاء العالمية. التي تفاقمت بنهاية مبادرة البحر الأسود للحبوب. تأثيرا أكبر على جنوب العالم، ولكن هل سيؤدي استئناف شحنات الغلال هذه إلى إنهاء الجوع الشديد المتفشي في كثير من البلاد؟ البحث الجاد يطرح الحلول، إذا ما عرفت الأسباب الحقيقية الكامنة للأزمة وعولجت.

إن عوامل من قبيل الحرب، وانهيار التوزيع والنقل (روسيا-أوكرانيا)، وتغيير الأنماط المناخية (فيضانات باكستان)، وتقلص صادرات كبار المصدرين (حظر الهند على صادرات معينة من الأرز) تفضي إلى زيادة الأسعار، غير أن عقودا من البحث أثبتت أن إنتاج الغذاء يكفي لتغذية العالم، وأن مشكلة انعدام الأمن الغذائي تكمن في مكان آخر.

على سبيل المثال، بدأت أسعار القمح في الانخفاض في عام ٢٠٢١ وارتفعت بعد الحرب الروسية الأوكرانية وفرض العقوبات، لكن الإنتاج العالمي للقمح ارتفع في الفترة نفسها وكان بوسعه أن يعوض هذه الفجوة.

ثمة أربع شركات (هي: آرتشر دانيال ميدلاند وبونج وكارجيل ولويس دريفوس) تسيطر على ما بين سبعين إلى تسعين بالمائة من تجارة الغلال. وقد حققت أرباحا هائلة خلال الحرب إذ أصبحت الحبوب الغذائية باهظة الثمن ويعاني ٣٤٥ مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد. قال أوليفييه دي شوتر، المقرر الخاص للأمم المتحدة لشؤون الفقر المدقع، إن هذه الشركات كان بإمكانها أن تفعل المزيد لمنع أزمة الجوع في المقام الأول، كما قال رئيس الاتحاد الأفريقي والرئيس السنغالي ماكي سال إن أفريقيا باتت تمثل ضررا جانبيا في لعبة العقوبات.

وبالمثل، ارتفعت أسعار الأسمدة والغاز الطبيعي ارتفاعا صاروخيا بعد فرض العقوبات على روسيا. لكن الدراسات، ومنها دراسة أجراها معهد الزراعة والسياسة التجارية، تكشف أن أرباح شركات الأسمدة التسع الكبرى في العالم زادت بدرجة تفوق ارتفاع التكاليف نفسها. ويتبين من أبحاث أجراها المركز الدولي للبحوث الغذائية أن مثل هذا التركيز يزيد من إجهاد السوق بما يسمح للمنتجين بالاستفادة من ارتفاع أسعار المواد الخام على حساب المزارعين، ومن ثم فقد كانت هذه الأزمة فرصة للشركات متعددة الجنسيات. في حين أفلس المليارات من صغار المزارعين في البلاد ذات الدخل المنخفض.

يشجع الاستثمار الخاص والمساعدات الأجنبية على زيادة استخدام الأسمدة الكيماوية، واستخدام البذور عالية الإنتاجية المعدلة وراثيا. وقد أدت هذه التغييرات إلى أن أصبح المزارعون في جنوب الكرة الأرضية معرضين للخطر، (ومما يثير القلق بالقدر نفسه وتجدر الإشارة إليه أن هذه الأسمدة الكيماوية تتسبب في انبعاثات كبيرة لغازات الاحتباس الحراري).

كما أدى النشاط المالي في أسواق العقود الآجلة للسلع الأساسية إلى ارتفاع كبير في الأسعار. فقد أظهر تقرير صادر عن مجموعة العشرين (سنة ٢٠١٢) أن «التقلب المفرط» في الأسعار الآجلة يؤدي إلى عيوب خطيرة في أنظمة الأسعار ويؤثر سلبا على البلاد النامية. وتدعو توصيات الخبراء. من قبيل معهد التنمية العالمية والبيئة وغيره. إلى إصلاحات أكثر فعالية للحد من المضاربات المالية.

تحذر الفاو من أن عدد من يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد ويحتاجون إلى مساعدات غذائية منقذة للأرواح يتزايد بمعدل ينذر بالخطر، فلا بد من اتخاذ خطوات عاجلة لمعالجة أزمات الغذاء العالمية معالجة شاملة، وقد يكون من بينها دعم البلاد الضعيفة في إنشاء احتياطيات غذائية ومخزونات احتياطية. علاوة على ذلك، هناك حاجة ملحة للحد من التوسع الهائل للوقود الحيوي وتعريض المحاصيل والأراضي لذلك. فالبلاد الصناعية. من قبيل الولايات المتحدة على سبيل المثال. تستعمل الذرة وفول الصويا لإنتاج الإيثانول وفي تغذية الماشية، ويؤدي التنافس في الطلب إلى ارتفاع الأسعار ويتسبب في نقص مصطنع، وممارسة تأجير ملايين الأفدنة من الأراضي للزراعة الصناعية، كما هو الحال في إفريقيا، أمر بحاجة أيضا إلى الخضوع للسيطرة، فهذه الأسواق غير الخاضعة للتنظيمات تؤدي إلى الإضرار بقدرة البلاد النامية على إنتاج الغذاء وتؤثر سلبا على صغار المزارعين، ثم إن البلاد المستوردة للغذاء تضطر إلى استخدام احتياطياتها الدولارية لاستيراد الغذاء والوقود، ومن جراء ذلك تقع في فخاخ الديون.

إن التجربة أثبتت أن التقنيات الزراعية البيئية من قبيل مناوبة المحاصيل والأسمدة الطبيعية والمبيدات الحشرية والبدائل التي كانت تستخدم تقليديا يجب تشجيعها ودعمها من الحكومات بطريقة عقلانية ومستدامة، لأن من شأن ذلك أن يعزز الإنتاجية، ويحافظ على جودة التربة، ويزيد الإنتاج، ويحمي كلا من المزارعين والأراضي. منذ انعقاد القمة الثامنة عشرة لمجموعة العشرين في الهند في سبتمبر، تحتل الزراعة العالمية مكانة عالية في جدول الأعمال، ولكن ينبغي إقرار لوائح جديدة تتعلق بالأمن الغذائي.

ويجب ألا تنقطع الصلة بين منتجي المواد الغذائية ومستهلكيها، فالجنوب العالمي يعتمد على المحاصيل الغذائية المزروعة في المزارع الصغيرة التي تصل إلى المستهلكين من خلال الأسواق المحلية، وعندما تخضع الأنظمة الغذائية لهيمنة الشركات متعددة الجنسيات، فإنها تستولي على الإنتاج والتوزيع، وتهدد هذه الصلة. وكما يقول مايكل فخري، مقرر الأمم المتحدة الخاص بالحق في الغذاء، فإنه دون مراعاة الاحتياجات الحقيقية للناس، سيستمر هذا الانفصال. وانقطاع الصلة بين العرض المحلي والاستهلاك المحلي مؤشر على انهيار الاقتصاد الغذائي العالمي. فلا بد لصانعي السياسات العالمية من إجراء تغييرات جادة ومطلوبة بشكل عاجل على أن تأخذ في اعتبارها نظام الغذاء بوصفه كلا واحدا.

■ **أنورادا تشينوي** أستاذ مساعد بجامعة جندال العالمية، سبق لها العمل في جامعة جواهر لال نهرو.
■■ الترجمة عن «ذي نيشن»

الأزمة الفرنسية الراهنة وتراجع الديمقراطيات

ينبغي وضع الأزمة الفرنسية في إطار التعقيد الهائل لأزمة عالمية متعددة الأوجه وفي سياق تراجع الديمقراطيات لصالح مجتمعات الرقابة والخضوع. وفضلا عن هذه الأزمة متعددة الأوجه، هناك خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة وجديدة، والتي بدأت بطريقة خفية ومحلية على ما يبدو بين روسيا وأوكرانيا

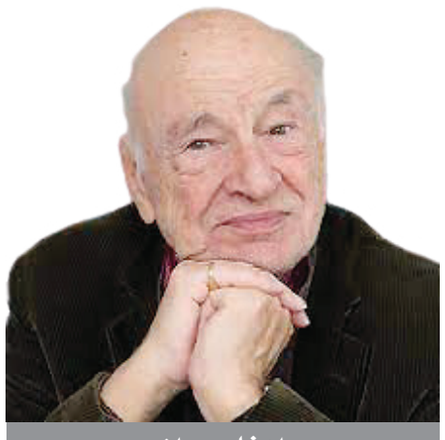

إدغار موران
ترجمة - حافظ إدوخراز

كانت فرنسا الجمهورية في بداية القرن العشرين موحدة وغير قابلة للتجزئة. وكانت أيضا متعددة الثقافات، حيث إنها دمجت بين شعوب مختلفة مثل البريتونيين أو الألزاسيين، والذين احتفظوا مع ذلك بثقافتهم وأحيانا بلغتهم. ترجع موجات الهجرة الأولى إلى فقر البلدان المجاورة: إيطاليا وبلجيكا وإسبانيا ثم البرتغال وبولندا. تبعتها بعد ذلك موجات هجرة للفارّين من الاضطهاد: الأرمن الخاضعين للإمبراطورية العثمانية، ويهود روسيا وبولندا، والروس البيض، والجمهوريون الإسبان. وعلى الرغم من أنهم عانوا من الرفض عند وصولهم إلى فرنسا، فإن هؤلاء المهاجرين غالبا ما أصبحوا فرنسيين في الجيل الثاني، من خلال الزواج المختلط أو العمل.

أما بعد الحرب العالمية الثانية، فقد أدّى الفقر الذي تعاني منه بلدان المغرب الكبير وإفريقيا بالإضافة إلى حاجة الصناعة إلى الأيدي العاملة الرخيصة إلى هجرات جديدة، مختلفة على مستوى اللون والعادات والدين. لقد كانت شروط الاندماج أكثر صعوبة للقادمين الجدد. فالعنصرية ضد المستعمَرين السابقين، وإرسالهم إلى ضواحي المدن، والفشل في العثور على عمل، وجنوح الشباب الذين لا يملكون مستقبلا أمامهم... كل هذا أعاق الطريق نحو الاندماج.

تشكّلت فرنسا جديدة على نحو بطيء. لقد احتفظت بجذورها التاريخية واكتسبت في الوقت نفسه بعض الجوانب التي تميز الأمم الأمريكية حيث تشمل بوتقة الانصهار بين الأعراق، جزءا من السكان الذين يُعاملون كما لو كانوا مواطنين من درجة ثانية. غير أن كل هؤلاء الأشخاص المُهانين يحتاجون إلى الاعتراف بصفاتهم الإنسانية على نحو خاص. يتم التعبير عن هذه الحاجة إلى الاعتراف، والتي تكون غير مرئية في الغالب، بشكل سلمي أو أحيانا عنيف.

كانت فرنسا ومنذ الثورة منقسمة على الدوام. ولقد أدّى ذلك إلى اندلاع صدامات خلال ثورتي ١٨٣٠ و١٨٤٨، وأثناء كومونة باريس عام ١٨٧١، أو إلى نقاشات حادة حول إرساء العلمانية؛ أو قضية الضابط دريفوس.

خفت الانقسام أثناء حرب ١٩١٤-١٩١٨، لكنه عاد بشكل متفاقم مع الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي عرفتها فرنسا في الأعوام ١٩٣٠-١٩٤٠. وسمحت هزيمة عام ١٩٤٠ لفرنسا الرجعية بالاستيلاء على السلطة وعزل اليهود والمواطنين المُجنّسين. غير أن سقوط نظام فيشي عام ١٩٤٤ قد أدى إلى إسكات مناصريه. وخلقت الحرب الباردة الانقسام بين مناهضي الشيوعية من اليمين ومناهضي النظام الستاليني من اليسار، من ناحية، والشيوعيين الذين كانوا يمثلون ثلث الناخبين، من ناحية أخرى.

تزامنت أزمة الشيوعية، التي أُثيرت عام ١٩٥٦ بسبب تقرير خروتشوف وسحق الثورات في بولندا والمجر، مع التخبط الفرنسي في حرب الجزائر، والتي أدّت إلى انقلاب الجنرالات عام ١٩٥٨، واللجوء إلى ديغول وسقوط الجمهورية الرابعة. أسّس ديغول نظاما رئاسيا بدعم من أغلبية انتخابية، بينما تقوّت المعارضة اليسارية وتشكّلت نواة لليمين المتطرف من أنصار الجزائر الفرنسية المهزومين.

إن ثورة عام ١٩٦٨ الطلابية والشبابية بشكل عام، والمدفوعة بالتطلع إلى حياة أخرى تختلف عن الحياة الخاضعة التي تعيشها أجيال البالغين، قد أثارت موجة شعبية وإضرابا وطنيا. وبعد استقالة شارل ديغول في عام ١٩٦٩، هيمنت على السياسة الفرنسية المعارضة بين اليمين واليسار، والتي جلبت إلى السلطة، من بعد رئيسين ينتميان إلى اليمين (جورج بومبيدو وفاليري جيسكار ديستان)، الزعيم الرسمي لليسار فرنسوا ميتران، ثم بدأ التناوب من جديد. وخلال هذه العملية، أصبح اليمين التقليدي معتدلا وتفكّك الفكر السياسي الاشتراكي. أما الجبهة القومية، التي تأسست عام ١٩٧٢، فقد خفّفت من ضراوتها بانتقال الرئاسة من جون ماري لوبين إلى مارين لوبين، ثم ولج الحزب إلى البرلمان وبإمكانه الآن الوصول إلى السلطة.

لقد كانت أحداث مايو ١٩٦٨ إنذارا في خضمّ عملية متواصلة من التدهور على مستوى فضائل حضارتنا وتفاقم رذائلها. إن أشكال التضامن داخل الأسرة الممتدة وفي القرية ومع الجيران قد ضعفت أو تبددت. وتحولت الفردانية، التي تعدّ أمرا إيجابيا حينما يتعلق الأمر بالاستقلالية الشخصية، إلى شيء سلبي تدريجيا مع الوقت بسبب استثارة الأنانية والوحدة. وتعزّز النزوع إلى التخفي في المدن الكبيرة على حساب العلاقات الإنسانية والاكتراث للآخرين.

تفاقمت أزمة الحضارة هذه الآن وتعمقت لتغدو أزمة على مستوى الفكر. نحن نعيش أكثر فأكثر تحت تأثير تفكير فاصل وأحادي الجانب يعجز عن ربط المعارف بغية فهم حقائق هذا العالم حيث تتفاعل المواد والأنشطة. لقد تجمّد هذا التفكير داخل تخصصات مغلقة، عاجزة عن تصور تعدد الأبعاد والتناقضات المتأصلة في نفس الحدث. إنه يُعمينا عن الظواهر المعقّدة في حياتنا وعصرنا. لا توفر المدرسة الثانوية والجامعة سوى معارف منفصلة، ولم يتم تصميم أي إصلاح مثل ذلك الذي اقترحته في كتاب «المعارف السبعة اللازمة لتعليم المستقبل (١٩٩٩، دار لوسوي)، بينما لم تعد المدرسة التي تمر بأزمة قادرة على تحقيق الاندماج.

يتعلق الأمر أيضا بأزمة على مستوى الفكر السياسي. تفترض أية سياسة رؤية للعالم وللإنسانية، ومعرفة بالاقتصاد والتاريخ، وهذا ما فعله كلّ من توكفيل وماركس وموراس على نحو مختلف ومتعارض. ولأن الاشتراكية والشيوعية قد أصبحتا الآن فاقدتين لأي محتوى، فإن هذا الفراغ خطير بالنسبة لأولئك الذين يتطلعون إلى مجتمع آخر.

لقد أصبح التراجع الصناعي لاقتصادنا وتصنيع الزراعة شرّين متزاوجين يؤديان إلى تفاقم أزمة الدولة البيروقراطية المتصلبة والتي تعاني على مستوى قمّتها من تطفّل جماعات الضغط. وتتجلى أزمة الأسرة في تفكك الروابط بين الأجيال، وانفصال الأزواج، وإرسال كبار السن إلى دور رعاية المسنّين. وأثّرت أزمة المقدّس على تبجيل الوالدين، وحسن الضيافة، واحترام الآخرين، والمكانة الممنوحة للدولة وللأمة. وترتبط الأزمة الطبية بتراجع دور الطبيب العام في حين أنه يجب أن يكون هو قائد الأوركسترا الذي يربط بين المعارف المتخصصة؛ ولا يمكن فصل هذه الأزمة عن هيمنة شركات الأدوية الكبرى على العالم الطبي.

أما الأزمة البيئية التي يعرفها كوكبنا، والمعترف بها علميا منذ بداية السبعينيات، فإنها لا تهدد محيطنا الحيوي فحسب، بل تهددنا نحن أيضا وحضاراتنا.

يتحكم الربح في الدول والشركات في جميع أنحاء العالم، مما يمنح ميزة في الغالب للديكتاتوريات. وأصبحت الديمقراطية في كل مكان في موقف دفاعي، وتبرز إلى السطح المخاطر المرتبطة بمجتمع الرقابة والخضوع من خلال التحكم الرقمي في جميع الأفراد: في كتاباتهم وأفعالهم وإيماءاتهم. والصين تعد مثالا شاهدا على ذلك.

وتضاف الآن الحرب الروسية الأوكرانية، والتي تسبّبت في حرب دولية محدودة عسكريا في أوكرانيا، حيث يتواجه عملاقان عالميان هما روسيا والولايات المتحدة، ويمكن أن يتفاقم الأمر ويتحول إلى كارثة عالمية.

وهكذا، تتشابك مشاكل متعددة في أزمة عالمية متعددة الأوجه. وتنجرف بلادنا في هذه الزوبعة التي تزيد من حدة المواجهات والصراعات بين الفرنسيين. لم تكن المظاهرات الكبرى ضد إصلاح أنظمة التقاعد مناسبة للعنف والنهب من قبل هامش من ذوي الأقنعة السوداء وحسب، وإنما أيضا تجاوزا للنقد السياسي إلى اعتداءات شخصية وإهانات، مما يُفسد بالتالي النقاش العمومي.

لقد انحطّت اللغة الرجعية بشكل كبير، بين الإدانة لـ«اليسار الإسلامي» وتكرار الخطابات التآمرية، في حين تفاقمت التجاوزات الاحتجاجية خلال أعمال الشغب التي أعقبت السخط العادل الذي تسبّب فيه مقتل الشاب نائل من طرف شرطي في ٢٧ يونيو. لطالما كان هناك بلطجية يكسرون الأشياء، لكن وحتى الآن، لا شيء يضاهي التدمير الذي ارتكب من قبل مراهقين لا تتجاوز أعمارهم أحيانا ثلاثة عشر عاما. من أجل فهم هؤلاء، يجب أن نذكّر بأن الضواحي ليست مناطق للاندماج وإنما للتفكك، فهي تراكم آثار الاستعمار والبطالة وزيادة عنف الشرطة والعنف ضد الشرطة. تعجز العائلات، المنفصلة أو التي لا حول لها ولا قوة، عن السيطرة على المراهقين حيث تتكاثر العصابات والاتجار في المخدرات. ويؤدي فشل الاندماج من خلال المدرسة، وأخطاء سياسات المدينة، وغياب المرشدين، ونقص الشرطة المحلية فضلا عن الفرص غير المتكافئة إلى إثارة التمرد والتعصب.

يجب علينا أيضا أن ندرك العمليات النفسية التي تعمل في هذا السياق: من الاستياء إلى الغضب، ومن الغضب إلى الكراهية، ومن الكراهية إلى السخط، ومن السخط إلى جنون التدمير الأعمى. لم يقم المراهقون بتدمير وحرق الحافلات والسيارات فحسب، بل هاجموا المباني العامة أيضا (أقسام الشرطة والمدارس والمراكز الاجتماعية ومباني البلديات) وحتى الحانات والمتاجر الصغيرة.

وعلى عكس المتشددين، وبعيدا عن الغضب الذي أعقب وفاة نائل، يبدو أن نشوة تحطيم كل شيء وإشعال النار قد عاشها المحتجون كحفلة سوداء. يمكن قراءة الحدث بطريقتين مختلفتين: إما كحدث يكشف عن شر عميق ينخر مجتمعنا، أو كلحظة تنفيس عن جنون مراهق جماعي وعابر.

ومهما يكن الأمر، فإنه ينبغي وضع الأزمة الفرنسية في إطار التعقيد الهائل لأزمة عالمية متعددة الأوجه وفي سياق تراجع الديمقراطيات لصالح مجتمعات الرقابة والخضوع. وفضلا عن هذه الأزمة متعددة الأوجه، هناك خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة وجديدة، والتي بدأت بطريقة خفية ومحلية على ما يبدو بين روسيا وأوكرانيا.

وبالتالي فهناك مهمتان سياسيتان أساسيتان تفرضان نفسيهما في أفق تقديم أي حل شامل. تكمن الأولى في بذل كل ما في وسعنا من أجل التوصل إلى سلام تفاوضي بين روسيا وأوكرانيا في أسرع وقت ممكن. والمهمة الثانية هي أن نبذل قصارى جهدنا للحيلولة دون سقوط جمهوريتنا على نحو تدريجي أو مباغت في مجتمع الخضوع.

■ **إدغار موران** فيلسوف وعالم اجتماع فرنسي.
■■ الترجمة عن صحيفة لوموند

فوائد التجارة الحرة في السلع البيئية

نظرا للتهديد الوجودي لتغير المناخ، ينبغي إتاحة المنتجات والخدمات الخضراء على نطاق واسع وبأسعار معقولة، ولتحقيق هذا الهدف، ودعم التحول إلى الطاقة النظيفة؛ يجب على الحكومات اتخاذ إجراءات جماعية لخفض الحواجز التجارية، بدلا من الانخراط في الحمائية

ألبرت بارك - جونغ وو كانغ

لقد عززت التجارة الدولية النمو الاقتصادي في العديد من البلدان وخاصة تلك التي تفتقر إلى موارد طبيعية وفيرة أو رأس مال ثابت. لقد أتاحت التجارة إلى جانب خلق فرص للتخصص عبر الحدود، وإمكانية استيراد سلع استهلاكية رخيصة الثمن، ومدخلات وسيطة للتصنيع، ومعدات رأسمالية. إن هذا ينطبق على وجه الخصوص على منطقة آسيا والمحيط الهادئ والتي شكلت ٣٥٪ من التجارة العالمية في عام ٢٠٢٠ بزيادة مقدارها ٢٥٪ مقارنة بمساهمتها في التجارة العالمية قبل ١٠ سنوات من ذلك التاريخ.

وبالمثل، يمكن أن تلعب العولمة والتجارة المفتوحة دورًا لا غنى عنه في إنقاذ الكوكب، نظرًا للتهديد الوجودي لتغير المناخ، وينبغي إتاحة المنتجات والخدمات الخضراء على نطاق واسع وبأسعار معقولة؛ ولتحقيق هذا الهدف، ودعم التحول إلى الطاقة النظيفة، يجب على الحكومات اتخاذ إجراءات جماعية لخفض الحواجز التجارية، بدلا من الانخراط في الحمائية. إنه من شبه المؤكد أن عدم وجود التزام جماعي بتحرير التجارة في السلع والخدمات البيئية وزيادة التدابير الحمائية سيؤدي إلى تقويض جهود التخفيف والتكيف، وهناك حاجة عاجلة للتعاون العالمي والإقليمي من أجل الاتفاق على مبادئ مشتركة لتسهيل هذه التجارة وحماية سلاسل التوريد، ويتمثل التحدي الأول في تحديد ما هي السلعة أو الخدمة البيئية؟ وقد وافق منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ على قائمة تضم ٥٤ سلعة بيئية سيطبق عليها تعريفات بنسبة ٥٪ أو أقل. ومع ذلك، كان للاتفاقية تأثير محدود وذلك نظرا لطبيعتها غير الملزمة والعدد القليل نسبيا من المنتجات التي تمت تغطيتها، كما تعطلت المفاوضات لإبرام اتفاقية سلع بيئية بين مجموعة من أعضاء منظمة التجارة العالمية. بالطبع، إذا أرادت الحكومات تسريع التحول الأخضر، فإن لديها مطلق الحرية في خفض التعريفات الجمركية على السلع البيئية (مثل معدات التصنيع) من جانب واحد وذلك من أجل تقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري محليا بشكل كبير. ومع ذلك، فإن إدراجها في اتفاقيات التجارة الدولية يتطلب وجود إجماع على معايير موضوعية، علمًا أنه إلى جانب التحديات الفنية المرتبطة بتحديد السلع البيئية، فقد تسعى بعض البلدان إلى تطويع المواصفات لجعلها تلائم المنتجين لديها.

إن الزيادة مؤخرًا في السياسات الصناعية المتنافسة في كل من الاقتصادات المتقدمة والناشئة تؤدي إلى خلق بعض الفرص لنشر السلع البيئية على نطاق أوسع وبأسعار منخفضة، حيث يمكن أن تسهم الدعومات المقدمة لمنتجي الطاقة المتجددة في زيادة الاستثمار في البحث والتطوير مما قد يؤدي إلى ابتكارات تخفض من التكلفة، وعلى سبيل المثال فقد انخفض سعر الوحدات الشمسية بشكل كبير ليصل في المتوسط إلى أقل من دولار واحد لكل واط لأكبر المنتجين في العالم بما في ذلك ألمانيا واليابان والولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية. إن القدرة على استيراد مثل هذه التكنولوجيا المتجددة الرخيصة تزيد من قدرة مجموعة أكبر من البلدان على تحمل تكلفة الانتقال إلى الطاقة النظيفة.

لكن التحديات الضخمة التي تشكلها مثل هذه السياسات على العمل المناخي تفوق الفوائد، فطبقا لوكالة الطاقة الدولية، تتجاوز حصة الصين في جميع المكونات المستخدمة في تصنيع الألواح الشمسية - مثل البولي سيليكون والسبائك والرقائق والخلايا والوحدات النمطية - ٨٠٪. ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى قدرتها التنافسية من حيث التكلفة حيث انخفضت الأسعار بنسبة ٢٠٪ عن نظيرتها في الولايات المتحدة وأقل بنسبة ٣٥٪ عنها في أوروبا، لكن الكثير من دول العالم لا تستطيع الوصول إلى الألواح الشمسية الرخيصة من الصين بسبب الرسوم التي تعوض عن الدعوم ورسوم مكافحة الإغراق التي يفرضها شركاؤها التجاريون، وفي حين أن الجهود المبذولة لتحقيق تكافؤ الفرص بين المنتجين الأجانب والمحليين أمر مفهوم ومسموح به بموجب قواعد منظمة التجارة العالمية، فإن إقامة حواجز تجارية للسلع البيئية يبطئ التحول الأخضر. علاوة على ذلك، قد يكون من الأصعب تبرير السياسات الحمائية الأخرى على أسس تنافسية مثل تلك التي تربط متطلبات إيجاد مصادر محلية بالقدرة على الوصول إلى الأسواق.

إن فرض قيود التصدير على المواد الخام الحيوية مثل الليثيوم والعناصر الأرضية النادرة والكروم، وكلها مطلوبة بشدة مع تزايد وتيرة انتقال الطاقة، هو أمر غير مفيد أيضا. لقد زادت هذه القيود التي تشمل متطلبات الترخيص بالإضافة إلى التعريفات الجمركية على الصادرات وحظر الصادرات بمقدار خمسة أضعاف من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠٢٠. كما أن أي خفض في التدفقات عبر الحدود لهذه المواد يمكن أن يشكل تحديًا كبيرًا لأمن سلاسل التوريد للمنتجات الخضراء.

علاوة على ذلك فإن تفكك التجارة وتجزئتها يجعل من الصعب على الشركات العالمية القيادية تعزيز إمكاناتها التنافسية والابتكارية مما يقلل من فرص خفض التكاليف بشكل أكبر. ومع ذلك، يوجد هناك عدد قليل نسبيا من اتفاقيات التجارة الدولية التي تتضمن أحكاما لتحرير التجارة في السلع والخدمات البيئية. إن الطبيعة الملحة لأزمة المناخ تلزم المجتمع الدولي بأن ينشط من أجل الاتفاق على تعريفات لهذه السلع والخدمات وتنفيذ تدابير عملية للتقليل من الحواجز التجارية الجمركية وغير الجمركية. يمكن مناقشة هذه القضايا في المنتديات الدولية مثل مجموعة العشرين ومنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ أو كجزء من جهود التعاون الاقتصادي الإقليمي مثل الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة أو الإطار الاقتصادي لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ. وهذا يمكن أن يؤدي تحسين الوصول إلى السلع والخدمات البيئية إلى تسريع جهود التخفيف والتكيف على مستوى العالم وبتكلفة أقل. لذلك وبدلا من الانخراط في الحمائية، فإن من الأفضل أن تقوم الحكومات التي ترغب في دعم الإنتاج المحلي لمثل هذه السلع بتقديم الدعوم للبحث والتطوير وهو أمر مسموح به بموجب قواعد منظمة التجارة العالمية لأنه يمكن أن يساعد الشركات في أن تصبح أكثر كفاءة وابتكارا، وفي الوقت نفسه، يجب أن تدعم تلك الحكومات التدفق الحر للتجارة، لأن جعل هذه السلع متاحة على نطاق أوسع قد يكون أفضل فرصة لنا لحل أزمة المناخ.

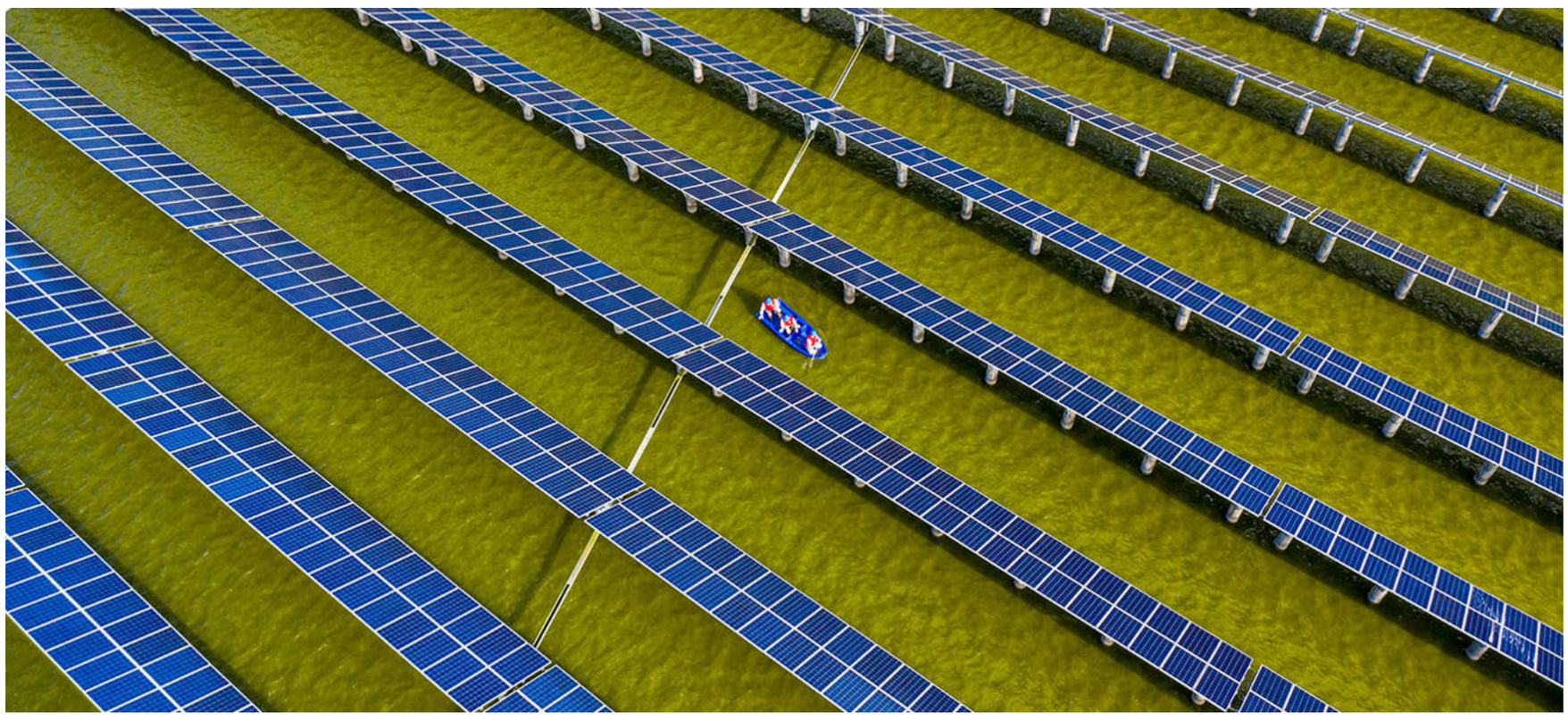

■ **ألبرت بارك** كبير الاقتصاديين في بنك التنمية الآسيوي.
■ **جونج وو كانج** خبير اقتصادي في قسم أثر البحث والتنمية الاقتصادية في بنك التنمية الآسيوي.
■■ خدمة بروجيكت سنديكيت

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأربعاء ١٥ من محرم ١٤٤٥هـ الموافق ٢ من أغسطس ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٠١
Wednesday 2 August 2023 - Issue No 14901

السخط حيال التعديلات القضائية بإسرائيل يتسرب لأروقة الموساد

إصابة 6 إسرائيليين بإطلاق نار في الضفة الغربية.. وتواصل الاشتباكات في «عين الحلوة»

■ عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلية تنتشر في موقع الهجوم على مستوطنة معاليه أدوميم الإسرائيلية، عندما فتح فلسطيني النار على مجموعة من الإسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة. (أ.ف.ب)

الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»: أصيب أمس الثلاثاء ستة مدنيين بجروح بعدما فتح فلسطيني مسلح النار على مجموعة من الإسرائيليين أثناء وجودهم في مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة، على ما أفادت الشرطة الإسرائيلية ومصادر طبية.

وقالت الشرطة في بيان إن «فلسطينيا فتح النار على مجموعة من الناس في معاليه أدوميم».

وأكدت الشرطة في بيانها «أن الفلسطيني قد استشهد على يد ضابط شرطة خارج الخدمة». وأفادت في بيان لاحق أنه استشهد برصاص الشرطي.

من جهتها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب: إنها «أبلغت رسميا من هيئة الشؤون المدنية باستشهاد الشاب مهند محمد المزارعة (٢٠ عاما) برصاص قوات الاحتلال في مستوطنة معاليه أدوميم شرق القدس».

وقالت خدمة إسعاف نجمة داوود الحمراء الإسرائيلية: إن طواقمها نقلت في مروحية أربعة رجال مصابين بجروح أحدهم خطيرة.

وقال مستشفيان في القدس: إنهما يعالجان ستة مصابين، اثنان منهم في حالة خطيرة.

وقال الضابط الذي أطلق النار في اتجاه المنفذ: إنه رأى رجلا يرتدي سترة صفراء يحمل مسدسا.

وأضاف في مقطع فيديو نشرته شرطة الاحتلال الإسرائيلية بدون الإشارة إلى هويته «لم أكن متيقنا من شخصيته... صرخت في وجهه ليتوقف وصوبت سلاحي في اتجاهه وبدأ بإطلاق النار نحوي».

وشهد العام الجاري منذ بدايته تصاعدا في أعمال العنف بين الجانبين، إذ ارتفعت حصيلة شهداء الهجمات والمواجهات والعمليات العسكرية منذ مطلع يناير إلى ما لا يقل عن ٢٠٣ فلسطينيين.

وتحتل إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية منذ العام ١٩٦٧. ويعيش في الضفة الغربية باستثناء القدس نحو ٤٩٠ ألف إسرائيلي في مستوطنات تعدّ غير قانونية بموجب القانون الدولي.

تواصل الاشتباكات في مخيم اللاجئين الفلسطينيين

وفي شأن آخر، تواصلت الاشتباكات المتقطعة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا بجنوب لبنان حيث سمعت أصوات الأسلحة الرشاشة والقذائف أمس الثلاثاء.

ووفق ما أوردته «الوكالة الوطنية للإعلام» «سمعت أصوات الأسلحة الرشاشة والقذائف بشكل متقطع منذ صباح أمس الثلاثاء الأمر الذي أبقى وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه يترنح تحت وطأة هذه الخروق المستمرة».

وكانت الاشتباكات استمرت، لليوم الثالث في المخيم، بين عناصر من حركة «فتح» التي يرأسها الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفصائل إسلامية.

واندلع الاشتباك في مخيم «عين الحلوة» جراء اغتيال القيادي بحركة «فتح» أبو أشرف العرموشي وعدد من مساعديه.

وأسفرت الاشتباكات في مخيم «عين الحلوة» للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا جنوب لبنان، عن سقوط قتيلين، وعدد من الجرحى، أمس، ما يرفع عدد القتلى منذ اندلاع الاشتباكات، يوم السبت الماضي، إلى ١١ قتيلا، فيما بلغ عدد المصابين أكثر من ٤٠ شخصا.

وتسببت الاشتباكات في احتراق عدد من المنازل والسيارات داخل المخيم وفي محيطه، وسجلت حركة نزوح كثيفة إلى خارج المخيم، وأقفلت المؤسسات والمدارس والجامعات في مدينة صيدا.

اعتصام في غزة يطالب بوقف القتال المتصاعد

من جهتها، طالبت لجنة القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، بوقف فوري للاشتباكات الجارية منذ يومين في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بلبنان.

وأكدت لجنة القوى، خلال اعتصام في غزة، على خطورة الاشتباكات الجارية والمتصاعدة في مخيم عين الحلوة بوصفها «مخططا لإشعال الفتنة داخل المخيم ونشر الفوضى فيه وصولا لإنهاء الوجود الفلسطيني في مخيمات اللجوء».

ووجهت القوى «نداء عاجلا لجميع الأطراف المتصارعة لوقف نزيف الدم الفلسطيني في مخيم عين الحلوة عبر وقف الاشتباكات الدائرة فورا حقنا للدم الفلسطيني».

كما أكدت ضرورة «تحريم الاحتكام إلى السلاح عبر التوقيع على ميثاق وطني يضم جميع المكونات في المخيم، واعتماد لغة الحوار عند حل أي إشكالية مهما كانت وتفويت الفرصة على جميع الجهات المشبوهة التي تقف خلف إثارة هذا الحادث».

ودعت لجنة القوى الوطنية والإسلامية إلى «محاسبة كل من يثبت تورطه في إيقاظ هذه الفتنة الملعونة، والتعاون مع السلطات اللبنانية في هذا الأمر لتقديم المتورطين للعدالة».

السخط حيال التعديلات القضائية بإسرائيل يتسرب لأروقة الموساد

وفي سياق آخر، ينظم عمير كل صباح وقفة احتجاجية لتحذير المارة من أن الديمقراطية الإسرائيلية في خطر بفعل تشريعات تثير نزاعا شديدا تستهدف الحد من سلطة المحاكم.. لكنه محتج من طراز فريد، فهو عميل سابق للموساد لم يشكك من قبل في الدولة التي خاطر بحياته من أجلها في مهام بالخارج.

عمير، الذي رفض الكشف عن اسمه بالكامل بسبب حساسية أدواره السرية السابقة، هو واحد من رجال الموساد السابقين الذين خرجوا إلى الشوارع احتجاجا على التعديل القضائي الذي تتبناه الحكومة.

وفي الأسبوع الماضي، أقر الائتلاف القومي الديني بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المرحلة الأولى من التشريع التي تحد من صلاحيات المحكمة العليا لإبطال قرارات الحكومة التي تعدّ «غير معقولة»، وذلك رغم احتجاجات مئات الآلاف من الإسرائيليين المستمرة منذ شهور.

ولاقى المتظاهرون دعما من ضباط احتياط في وحدات القوات الخاصة رفيعة المستوى وطيارين مقاتلين، والذين هددوا بعدم الاستجابة للاستدعاءات إلى الخدمة، وامتد الخلاف ليصل إلى أعضاء سابقين في الموساد.

وقال ضابطان سابقان لرويترز إن بعض ضباط الموساد الحاليين انضموا أيضا إلى الاحتجاجات، وهو أمر مسموح لهم بفعله.

وفي حالة عمير، قال إنه يعلق حاليا المساعدة الاستشارية التي يقدمها للموساد منذ تقاعده.

وقال عمير في مدينة هرتزليا الساحلية القريبة من المكان الذي يقف فيه «خدمت بإخلاص حكومات مختلفة على مدى ٢٠ عاما، حتى تلك التي لا أتفق معها سياسيا. تقبلت نتيجة الانتخابات العام الماضي، لكن عندما غيرت (الحكومة الحالية) قواعد اللعبة، صار هذا هو الحال... لقد تجاوزوا خطّا أحمر وخرقوا الميثاق. الناس مثلي لم يعودوا ملزمين من الناحية الأدبية».

وتشي رسائل من دردشات اطلعت عليها رويترز بأن المخاوف بدأت تسيطر على المعنويات داخل أروقة الموساد، إذ يدرس البعض داخل الجهاز الشديد السرية التقاعد المبكر.

«التعاون الخليجي» يؤكد دعمه الخطوات الإصلاحية في العراق

العُمانية: أوضح معالي جاسم محمد البديوي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أنَّ دول المجلس تدعم كافة الخطوات الإصلاحية وبرامج الحكومة التي تتبناها الحكومة العراقية، والتي من شأنها أن تعزز الوحدة الوطنية بالعراق وتسهم بازدهاره واستقراره بما يعود على الشعب العراقي الشقيق بالخير والأمان.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه بدولة محمد شياع السوداني، رئيس وزراء جمهورية العراق، في قصر الحكومة بالعاصمة العراقية بغداد.

تم خلال اللقاء مناقشة عدة موضوعات، أبرزها استعراض العلاقات الخليجية - العراقية، وسبل دعمها وتعزيزها في كل المجالات لما فيه الخير والتنمية والاستقرار.

كما تم بحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض آخر المستجدات الإقليمية والدولية. وذكر الأمين العام لمجلس التعاون أنه تم خلال اللقاء التأكيد على أهمية تعزيز أواصر علاقات الأخوة والتعاون المشتركة بين مجلس التعاون وجمهورية العراق، وبما يخدم المصالح المشتركة، وذلك تنفيذا لتوجيهات أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس -حفظهم الله ورعاهم-.

السويد تعتزم تشديد الرقابة على حدودها الداخلية

استوكهولم «أ.ف.ب»: تعتزم السويد تشديد الرقابة على حدودها الداخلية بعدما أثارت عمليات حرق وتدنيس متكرّرة للمصحف الشريف أزمة دبلوماسية مع العديد من الدول المسلمة، بحسب ما أعلن رئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون أمس الثلاثاء.

وقال كريسترسون خلال مؤتمر صحفي إنّ «الأشخاص الذين تربطهم علاقة ضعيفة بالسويد يجب أن لا يتمكّنوا من دخولها لارتكاب جرائم أو العمل ضد مصالحها، الأمنية، مشيرًا إلى قرار رسمي يتّخذ الخميس بهذا الشأن.

وأشار وزير العدل غونار ستروميرر في المؤتمر الصحافي نفسه إلى أنّ مواطني الدول الأخرى في فضاء شنغن سيخضعون لإجراءات أمنية مشدّدة قبل دخولهم السويد.

وقال «الرقابة على الحدود تسمح لنا بالتعرف على المسافرين الذين يصلون (إلى السويد) والذين يمكنهم أن يهدّدوا أمننا»، لافتًا إلى وسائل أخرى ستستفيد منها الشرطة السويدية للقيام بعمليات الرقابة.

وتأتي هذه القرارات في وقت تجد السويد نفسها في أزمة دبلوماسية مع دول مسلمة عديدة تتهمها بالسّماح بتدنيس القرآن على أراضيها عدّة مرّات.

وأقدم رجلان أمس الأول على إحراق صفحات من المصحف أمام البرلمان في استوكهولم وأضرما النار أواخر يونيو في بعض صفحات القرآن خارج أكبر مسجد في استوكهولم.

نهضة متجددة للمغرب الحديث

■ طارق الحسيسن
سفير المغرب المعتمد لدى سلطنة عمان

احتفل الشعب المغربي في الثلاثين من يوليو الماضي بالذكرى الرابعة والعشرين لاعتلاء جلالة الملك محمد السادس عرش المملكة، وهي مناسبة مليئة بالرموز والدلالات التي تعبّر عن عمق أواصر الولاء والتلاحم الوثيق بين القيادة والشعب، وتكريس الالتزام الراسخ بمواصلة مسار التنمية والبناء، وتحقيق النموذج التنموي المغربي المتميز الذي أرسى دعائمه جلالة الملك، باعث نهضة المغرب الحديث، وفق مقاربة قوامها النمو الاقتصادي المستمر والتنمية المستدامة والتضامن الاجتماعي والحكامة الجيدة.

إنَّ تخليد هذه الذكرى، يشكل لدى كل المغاربة قاطبة مناسبة للتأمل في المنجزات المحققة، وهي لحظة سياسية مهمة لرسم معالم العشرية الثالثة من حكم جلالة الملك، التي جعلت من العدالة الاجتماعية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة محورها الأساس، من خلال تعزيز المكتسبات المحققة، والعمل على انتهاج النموذج التنموي الجديد وفق الرؤية الملكية المتبصرة والسديدة، التي كما عبر عنها جلالة الملك مبنية على «توطيد ثقة المواطنين في المؤسسات الوطنية، والانفتاح على الخبرات والتجارب العالمية في مجال التنمية والاقتصاد، إضافة إلى التسريع الاقتصادي وتحقيق النجاعة المؤسسية». وهو ما يستدعي التهيؤ لدخول مرحلة ما بعد الجائحة واستعادة وتيرة النمو الاقتصادي المتسارع، من خلال مرحلة جديدة من الإنجازات تتميز بمواصلة الخطط التنموية الكبرى والإصلاحات العميقة التي يشرف عليها جلالة الملك بكل عزم وحزم، وصولا إلى الأهداف المرجوة.

وفي هذا الإطار، تشكل ورش التنمية الاقتصادية والاجتماعية، التي أطلقها جلالة الملك محمد السادس بعمق استراتيجي، حجر الزاوية في السياسات العمومية المتبناة وفق منظور يروم تحقيق الرفع من قدرة الاقتصاد المغربي، بمستويات تمكن من مواجهات التحديات الراهنة لما بعد الجائحة، والرهانات التي باتت تفرضها البيئة الإقليمية والدولية المعقدة والمتسارعة، بالإضافة إلى ورش الحماية الاجتماعية التي أطلقها جلالة الملك من أجل تعميم الحماية الاجتماعية على كافة فئات المجتمع المغربي، بما يوفر الحماية للطبقة العاملة ويصون حقوقها، وهو ما يشكل فعلا ثورة حقيقية في المجال الاجتماعي، ومنعطفا حاسما في مسار تحقيق التنمية المتوازنة والعدالة الاجتماعية والمجالية.

وفي إطار دور المملكة المغربية الفاعل والحاسم في المعركة العالمية ضد فيروس كورونا، تم توقيع عدد من الاتفاقيات تتعلق بمشروع تصنيع وتعبئة اللقاح المضاد لكوفيد ١٩ ولقاحات أخرى بالمغرب، حيث يندرج هذا المشروع في إطار تمكين المملكة المغربية من قدرات صناعية وبيوتكنولوجية شاملة ومندمجة لتصنيع اللقاحات باستثمار إجمالي يناهز ٥٠٠ مليون دولار، وذلك في إطار الشراكة الاستراتيجية المتميزة مع جمهورية الصين الشعبية. وبهذا الشكل يكون المغرب بهذه الخطوة الحاسمة والبناءة قد دخل نادي كبار منتجي اللقاحات، ليسهم بدوره في المجهود العالمي لمكافحة الأوبئة والعمل على إرساء وضمان السيادة الصحية وطنيا وإقليميا.

وقد أسهمت هذه الجهود الاستباقية المبذولة في تأمين زيادة الجاذبية الاقتصادية للمغرب، الذي بات قبلة مفضلة للاستثمارات الأجنبية، بعد الإصلاحات الهيكلية على مستوى مناخ الأعمال وإصلاح البورصة والقضاء وتحديث النظام المالي والجبائي، والانفتاح على أسواق عالمية جديدة وواعدة ودعم الاستثمارات في الصحراء المغربية وفي القارة الإفريقية.

على الصعيد الدبلوماسي، تواصل المملكة المغربية بقيادة جلالة الملك محمد السادس الإسهام الفاعل والمؤثر في القضايا الإقليمية والدولية، وفق رؤية سديدة، مبنية على الحوار وحسن الجوار واحترام سيادة الدول ودعم الأمن والسلم الدوليين وتكريس التعاون الدولي وترقية حقوق الإنسان وتحقيق التنمية المستدامة.

وفي هذا الإطار، فإن المغرب يعمل جاهدا، منذ سنوات، من أجل تفعيل الاتحاد المغاربي، وتعزيز العمل العربي المشترك، والدفاع عن القضايا المصيرية للأمتين العربية والإسلامية، وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف في إطار حل الدولتين ووفقا للمرجعيات الأممية ذات الصلة. كما أن التوجه الإفريقي أضحى محددا ثابتا واستراتيجيا في السياسة الخارجية المغربية، التي بفضل ديناميتها، حققت نتائج مهمة على مستوى دعم التنمية في عدد من البلدان الإفريقية، وفق قاعدة الكسب المشترك والمنفعة المتبادلة، والتنمية الجماعية المستدامة للقارة.

وفيما يخص واقع العلاقات المغربية العمانية وآفاقها، لابد من التذكير أن هذه العلاقات الأخوية المتينة والراسخة والمتميزة بين البلدين الشقيقين والقائمة على الثقة المتبادلة والتعاون والتنسيق المثمر والبناء والتضامن المتواصل، تشهد مزيدا من التقدم والتطوير إلى آفاق أرحب، في ظل القيادتين الحكيمتين في البلدين.

وفي هذا الصدد، ينبغي التذكير أن العلاقات المغربية العمانية، قد تعززت خلال الفترة الأخيرة بمناسبة انعقاد الدورة السادسة للجنة المشتركة المغربية العمانية بالرباط بتاريخ ٤ يوليو الماضي، بالتوقيع على عدد من الاتفاقيات الثنائية ومذكرات التفاهم شملت العديد من القطاعات الحيوية والمهمة، كالنقل البحري والموانئ وحماية المستهلك والسكك الحديدية، وفي مجال التدريب الدبلوماسي، إضافة إلى استمرار التشاور والتنسيق على مختلف المستويات بين مسؤولي البلدين الشقيقين، من أجل إبرام اتفاقيات جديدة تخص مجالات تعاون أخرى كالتعاون الأمني والطاقات المتجددة وغيرها، فضلا عما تعرفه العلاقات الثقافية والعلمية من زخم متميز.

ويظل الطموح قائما للدفع بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين إلى مستويات أرحب، خاصة في ظل توفر كل الظروف المواتية لتحقيق ذلك من موقع استراتيجي مميز، ومؤهلات اقتصادية كبيرة، وبيئة استثمارية جاذبة، فضلا عن وجود إطار قانوني غني بين البلدين يغطي كافة مجالات التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين.

بعد مقتل 56 شخصا نصفهم من الأطفال

باكستان .. تساؤلات بشأن الوضع الأمني بعد تفجير «خيبر»

■ مجموعة من الأشخاص ينقلون إحدى ضحايا التفجير الانتحاري الذي أوقع ٥٦ قتيلا في أحدث أعمال عنف تشهدها باكستان. «أ.ف.ب»

بيشاور «أ.ف.ب»: دعا زعيم حزب سياسي باكستاني أمس الثلاثاء الدولة إلى تعزيز التدابير الأمنية بعدما قتل انتحاري من تنظيم داعش ٥٦ شخصا، نصفهم من الأطفال، خلال تجمّع انتخابي نظّمه الأحد في إقليم «خيبر».

وفجّر انتحاري سترته الناسفة خلال اجتماع الأحد الماضي لحوالي ٤٠٠ عضو في حزب جمعية علماء الإسلام، الشريك الأساسي في الائتلاف الحكومي.

وطرح زعيم حزب جمعية علماء الإسلام فضل الرحمن تساؤلات بشأن «الإخفاق الاستخباراتي الكبير» الذي سمح بتنفيذ التفجير.

وأكد الرحمن بأن جمعية علماء الإسلام حزب مسالم، «لكن هناك حدا للصبر والتحمّل». وأضاف: «مع ذلك، أحض أنصاري على عدم التخلي عن الصبر والتحمّل». بدأ الرحمن نشاطه السياسي كرجل دين متشدد لكنه عمل على تلطيف صورته العامة خلال السنوات التالية سعيا لإبرام تحالفات مع أحزاب علمانية من سائر الأطياف، رغم أن حزبه ما زال يدافع عن سياسات محافظة اجتماعيا.

لعب في الماضي دور وسيط في المحادثات بين الحكومة وحركة طالبان باكستان، المنافسة لتنظيم داعش والتي شنّت منذ ٢٠٠٧ تفجيرات وهجمات أخرى في أنحاء البلاد.

وقع هجوم الأحد الماضي في بلدة خار، الواقعة على بعد ٤٥ كلم من الحدود الأفغانية، في منطقة تشهد تزايدا في النشاط المسلّح منذ سيطرت طالبان الأفغانية (المتحالفة مع طالبان باكستان رغم عدم ارتباطهما) على كابول في ٢٠٢١.

أثار التفجير مخاوف من أن تكون باكستان أمام فترة انتخابات دامية بعد شهور من الفوضى السياسية التي أثارتها الإطاحة بعمران خان من منصب رئيس الوزراء في أبريل العام الماضي.

يرجّح بأن يتم حل البرلمان بعد استكمال ولايته المقبلة في الأسبوعين المقبلين بينما يتوقع إجراء انتخابات وطنية بحلول منتصف نوفمبر.

والعام الماضي، أعلن تنظيم داعش أنه يقف وراء الهجمات التي استهدفت علماء دين على صلة بحزب جمعية علماء الإسلام التي تدير شبكة مساجد ومدارس في شمال وغرب باكستان.

يتّهم تنظيم داعش الحزب بالنفاق لكونه حزبا دينيا يدعم الحكومات والجيش.

وبينما لم يحصل حزب جمعية علماء الإسلام على أكثر من عشرة مقاعد في البرلمان، إلّا أنّه يمكن أن يؤدي دورا حاسما في أي ائتلاف، في ظلّ قدرته على حشد عشرات الآلاف من طلاب المدارس الدينية، ما يمنحه ثقلا كبيرا. في يناير، فجر انتحاري من حركة طالبان باكستان نفسه في مسجد داخل مجمع للشرطة في مدينة بيشاور الواقعة بشمال غرب باكستان، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٨٠ عنصرا من الشرطة.

وتركزت هجمات المسلحين في مناطق متاخمة لأفغانستان. وتقول إسلام أباد إن بعضها يتم التخطيط له على أراض أفغانية، وهو ما تنفيه كابول.

واشنطن تعرب عن «قلقها البالغ» إزاء الأزمة الإنسانية في أفغانستان

ممثلون عن الولايات المتحدة وطالبان يختتمون اجتماعا رفيع المستوى في الدوحة

عواصم «وكالات»: اختتم ممثلون عن الولايات المتحدة وحركة طالبان، اجتماعا رفيع المستوى في العاصمة القطرية الدوحة، لمناقشة خطوات بناء الثقة، بحسبما أعلنه الجانبان في وقت متأخر من مساء أمس الأول.

وخلال اللقاء الذي استمر يومين، حث المسؤولون الأمريكيون الحكام الفعليين لأفغانستان على تغيير السياسات المسؤولة عن تدهور الوضع الخاص بحقوق الإنسان في البلاد، ولا سيما بالنسبة للنساء والفتيات والمجتمعات الضعيفة، بحسب ما ورد في بيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية.

وقالت وزارة الخارجية التابعة لطالبان في بيان منفصل: إن رفع القوائم السوداء وقوائم المكافآت، ووقف تجميد الأصول المصرفية الأفغانية، من بين مطالبهم الرئيسية.

ومنذ عودتها إلى السلطة في أفغانستان، منعت طالبان الفتيات والنساء من الحصول على التعليم والعديد من فرص العمل، بالإضافة إلى فرضها لسلسلة من السياسات الصارمة التي حدت من حقوق الإنسان بالنسبة للمواطنين الأفغان.

ولم تعترف أي دولة في العالم حتى الآن بحكومة طالبان.

وكان مسؤولون أمريكيون قد التقوا ممثلين لحركة طالبان في اجتماعات عقدت في الدوحة حيث ندّدوا بقمع حقوق الإنسان في أفغانستان، مشيرين في المقابل إلى إحراز تقدّم خصوصا على صعيد مكافحة الأفيون، كما جاء في إحاطة لوزارة الخارجية.

وخلال الاجتماع، أعرب الوفد الأمريكي عن «قلق بالغ» لدى الولايات المتحدة إزاء الأزمة الإنسانية في أفغانستان، واتّهم طالبان بالتسبب بـ«تدهور أوضاع حقوق الإنسان، خصوصا في ما يتعلّق بالنساء والفتيات والمجتمعات الضعيفة».

ومنذ استولت على السلطة، تواصل سلطات طالبان فرض قوانين تتماشى مع تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية، فقد عمدت على سبيل المثال إلى إحراق آلات موسيقية ضبطتها السبت في ولاية هرات (غرب).

وأشار بيان صادر عن وزارة الخارجية الأفغانية إلى أنه تمت مناقشة مسألة حقوق الإنسان من دون تقديم تفاصيل إضافية.

وتعد حقوق النساء نقطة شائكة في المفاوضات حول تقديم مساعدات للبلاد منذ استولت طالبان على السلطة في أغسطس ٢٠٢١.

وشارك في هذه المحادثات التي عقدت يومي «الأحد والإثنين» في العاصمة القطرية الدوحة، الممثل الخاص لأفغانستان توماس ويست والموفدة الخاصة للنساء والفتيات الأفغانيات وحقوق الإنسان رينا أميري، ورئيسة البعثة الأمريكية إلى أفغانستان ومقرها في الدوحة كارن ديكر.

وأشار بيان الخارجية الأمريكية إلى مشاركة «مسؤولين رفيعي المستوى في طالبان»، من دون تسميتهم، إضافة إلى «تكنوقراط».

ووفق البيان الأفغاني، ترأس وفد طالبان وزير الخارجية أمير خان متقي وضم ممثلين لوزارة المال والبنك المركزي.

وبحسب سلطات طالبان، تطرّقت المناقشات إلى رفع قيود وعقوبات مصرفية.

وأوضحت في البيان «من أجل إرساء الثقة، من المهم إلغاء القوائم السوداء وتحرير الاحتياطات المصرفية حتى يتمكن الأفغان من تطوير اقتصادهم دون مساعدات خارجية». وأعرب الوفد الأمريكي عن «انفتاحه على حوار تقني حول قضايا الاستقرار الاقتصادي قريبا».

في المقابل، أخذ الوفد «علما» بـ«تعهّد متجدد» قطعه طالبان عدم السماح بتحول البلاد إلى منصة لهجمات تستهدف الولايات المتحدة وحلفاءها، وقد أقر بـ«انحسار الهجمات الإرهابية الواسعة النطاق التي تستهدف مدنيين أفغانا».

إلى ذلك دعت واشنطن إلى «الإفراج فورا عن مواطنين أمريكيين محتجزين» في أفغانستان.

على خط مكافحة الأفيون، أقرت الولايات المتحدة برصد «تراجع كبير» في المساحات المزروعة هذا الموسم منذ منعت الحركة زراعة النبتة التي تستخرج منها المادة.

وأشار البيان إلى أن الوفد الأمريكي التقى ممثلين عن المصرف المركزي الأفغاني ووزارة المالية، وأشار إلى «أخذ العلم» بتراجع التضخم وبزيادة الصادرات والواردات من السلع في عام ٢٠٢٣.

وتؤدي قطر دورا أساسيا في رعاية مصالح الولايات المتحدة منذ عودة طالبان إلى الحكم في أغسطس ٢٠٢١ بعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان.

■ منذ عودتها إلى السلطة في أفغانستان، منعت طالبان الفتيات والنساء من الحصول على التعليم والعديد من فرص العمل. «أ.ف.ب»

تقرير

هل معارك ترامب القضائية تجعله أكثر شعبية؟

■ الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب أصبح أبرز مرشّح لانتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية العام المقبل. «أ.ف.ب»

واشنطن «أ.ف.ب»: بينما تهدد التحقيقات الجنائية المتزايدة طموحاته السياسية، تمنح نسب التأييد الكبيرة في الاستطلاعات دفعة قوية لدونالد ترامب.

وقال الرئيس الأمريكي السابق الذي يعد أبرز مرشّح لانتخابات الحزب الجمهوري التمهيدية في ٢٠٢٤ «أنا الشخص الوحيد على الإطلاق الذي وُجّهت إليه اتهامات وأصبح أكثر شعبية».

وُجّهت لترامب اتهامات في قضيتين جنائيتين فيما يبدو توجيه اتهامات جنائية أخرى له في تحقيقين آخرين أمرا وشيكا، إلا أن شعبيته في أوساط قاعدته الموالية بشدّة لم تتأثّر على الإطلاق.

وأمس الأول، أظهر استطلاع لنيويورك تايمز «كلية سينا للناخبين المحتملين في الانتخابات التمهيدية» تفوّق ترامب على حاكم فلوريدا رون ديسانتيس بـ٣٧ نقطة.

والاستطلاع لم يكن الوحيد إذ أن تقدّم الرئيس السابق في معدل الاستطلاعات الصادر عن «ريل كلير بوليتيكس» ارتفع من ١٦ إلى ٣٦ نقطة منذ وُجّهت له اتهامات تزوير سجّلات تجارية في مانهاتن قبل أربعة أشهر.

في تلك الفترة، وُجّهت له ٤٠ تهمة جنائية أخرى إثر طريقة تعامله مع أسرار متعلّقة بالأمن القومي والاشتباه بعرقلته للقضاء.

وقال المرشّح الجمهوري الآخر للبيت الأبيض كريس كريستي لشبكة «سي إن إن» الأحد الماضي «بحلول موعد وصولنا إلى مرحلة المناظرات في ٢٣ أغسطس، سيكون المرشح الأبرز خارج السجن بكفالة في أربع مناطق اختصاص قضائي هي فلوريدا وواشنطن وجورجيا ونيويورك».

قد تكون عناوين الصحف السلبية بالنسبة لديسانتيس ساهمت في توسيع الفجوة بين المرشحَين في الاستطلاعات، إلا أن نسبة شعبية ترامب (٣٩,٤ ٪) لم تتغير عمّا كانت عليه يوم توجيه اتهامات له أول مرة.

يبقى تغيّر الوضع بحلول موعد أول عملية تصويت في البلاد مقررة في يناير في أيوا أمرا ممكنا، لكن لم يسبق أن شهد موسم الانتخابات الرئاسية التمهيدية الحديث تحوّلا كبيرا إلى هذا الحد.

وفي هذا الصدد، لفت محللون تواصلت معهم فرانس برس لمناقشة نتائج الاستطلاعات المرتبطة بترامب إلى جاذبية رسالته الشعبوية بالنسبة للعمال الأمريكيين.

وقال المحامي لدى «مؤسسة لاندمارك القانونية» المحافظة مايكل جاي أونيل: إن «الاتفاقات التجارية متعددة الأطراف والحدود المفتوحة والحروب الدائمة والعولمة تركت العديد من الأمريكيين الكادحين بلا وظائف ومع تطلعات مستقبلية محدودة للغاية».

وأضاف: «يعطي ترامب صوتا لهذه الشريحة. ويرى أنصار ترامب فيه شخصية محرّكة للتغيير ليست أسيرة للنخبة الراسخة وتمنح الأميركيين العاديين فرصة لتحسين حياتهم».

بالنسبة لاستاذ الصحافة والتاريخ في «جامعة راتغرز» ديفد غرينبرغ، فإن ترامب (٧٧ عاما) وأنصاره الموالين له بشدّة أقاموا روابط قوية في وجه «مجموعة من الأعداء المشتركين» توسّعت لتشمل المؤسسة القضائية.

وقال جرينبرج لفرانس برس: «لذا، عندما تم توجيه اتهامات لترامب، شكّل الأمر بالنسبة إليهم إثباتا بأن شخصهم المفضّل، بطلهم، مُستهدف من قبل قوى لا يثقون بها إلى حد كبير».

من جهة أخرى، غادر ترامب السلطة في ٢٠٢١ بعد ولاية واحدة شابتها العديد من الفضائح خسر فيها البيت الأبيض ومجلسي الكونجرس فيما تم عزله مرّتين.

أدين العديد من المقرّبين منه بجرائم جنائية بمن فيهم مدير حملته في ٢٠١٦ ونائبه وكبير مستشاري الأمن القومي للبيت الأبيض فضلا عن محاميه الشخصي ومستشارَين في السياسة الخارجية.

وأما شركته، منظمة ترامب، فأدينت بعدة اتهامات مرتبطة بالاحتيال الضريبي بينما أقر مديرها المالي آلين ويسلبرغ في وقت سابق بالذنب في السرقة الكبرى والاحتيال الضريبي وتزوير سجلات تجارية.

وارتبطت عمليتا عزل ترامب بمحاولات مفترضة للتلاعب بانتخابات ٢٠٢٠ التي كانت الأولى عندما ثبت بأنه منع عن أوكرانيا مساعدات عسكرية ضرورية بينما كان يطالبها بالكشف عن معلومات تدين بايدن، بينما تتعلّق الثانية بالتحريض على التمرّد لمنع المصادقة على فوز خصمه في الانتخابات.

لكن حتى بعض الديموقراطيين لا ينكرون بأنه نجح في إقناع ملايين الجمهوريين بأن الفضائح التي طالت فترته الرئاسية كانت نتيجة «مطاردة شعواء» تشنّها «الدولة العميقة» ضده.

وقالت الخبيرة في تحديد استراتيجيات الانتخابات للديموقراطيين أماني ويلز-أونيوها لفرانس برس: إن «ترامب تفوّق ليس في السيطرة على الرواية فحسب، بل في أن يسبقها بخطوة دائما».

وأضافت: «قال لأنصاره على الدوام إنه تعرّض لهجوم غير منصف وإن أي اتهامات هي عبارة عن أكاذيب هدفها الإطاحة به. يصدّقون ما يقوله لأن الاتهامات الموجهة إليه تعزز هذه الرواية».

عقوبات أمريكية على 20 مالديفيا لارتباطهم بتنظيم داعش

المالديف «أ.ف.ب»: فرضت واشنطن عقوبات على ٢٠ مواطنا من المالديف على خلفية ارتباطهم بتنظيم داعش، بينهم رجل اتُّهم بمحاولة اغتيال الرئيس السابق محمد نشيد.

وأفادت وزارة الخزانة الأمريكية أن عبدالله علي مانك الموقوف حاليا على خلفية هجوم ٢٠٢١ الفاشل، مرتبط بالعديد من المخططات الإرهابية في الجزيرة السياحية.

وحددت عقوبات جديدة كُشف عنها الاثنين مانك بأنه مساعد لمحمّد أمين، المعروف بأنه يجنّد عناصر في صفوف تنظيم داعش والذي فرضت الولايات المتحدة عقوبات عليه في ٢٠١٩.

يُعرف عن أمين بأنه أرسل عشرات المالديفيين للقتال في سوريا وكان المشتبه به الرئيسي في هجوم بقنبلة عام ٢٠٠٧ وقع في حديقة عامة وأدى إلى إصابة ١٢ سائحا صينيا بجروح.

وجاء في البيان الأمريكي أن ٢٩ شركة، ترتبط العديد منها بقطاع السياحة المربح في الأرخبيل، خضعت لعقوبات على خلفية علاقتها بعناصر من تنظيم داعش. يمكن بالتالي تجميد أي أصول في الولايات المتحدة للشركات والأفراد الخاضعين للعقوبات وحظر المواطنين الأميركيين من القيام بأي تعاملات تجارية معهم.

وقال مساعد وزير الخزانة الأمريكي المتخصص بالإرهاب والاستخبارات المالية براين إي نلسون في بيان: إن العقوبات تهدف إلى «منع وتعطيل الدعم المالي وغيره للهجمات الإرهابية حول العالم». وقال مسؤولون من المالديف لفرانس برس: إن معظم من أدرجتهم الولايات المتحدة على قائمة العقوبات هم أشخاص تراقبهم السلطات المحلية عن كثب. شكّل التطرّف مصدر قلق رئيسي بالنسبة للقوات الأمنية في المالديف. ونفّذت الحكومة حملة أمنية ضد التطرّف بينما يُمنع الدعاة الأجانب من دخول البلاد.

الغرامات سترتفع إلى 30 ألف يورو

اليونان تفرض «عقوبات أشد» على مشعلي حرائق الغابات

أثينا «د. ب. أ»: أكد الوزير اليوناني المعني بأزمة تغير المناخ والحماية المدنية فاسيليس كيكيلياس، أمس الثلاثاء، أنه سيتم توقيع غرامات متصاعدة بشكل حاد ضد مشعلي الحرائق، وذلك إثر تقارير أفادت بأن العديد من الحرائق التي شهدتها البلاد في البر الرئيسي والجزر هذا الصيف قد تم إشعالها عمدا.

وقال كيكيلياس لمحطة (إي.آر.تي) الحكومية مساء أمس الأول: إن الغرامات سترتفع إلى ٣٠ ألف يورو (٣٣ ألف دولار) بل وستزيد عن ذلك.

وبحسب صحيفة «تو بروتو ثيما»، تهدف هذه الخطوة في المقام الأول إلى الوقاية من تلك الحرائق، ويمكن أن يتضاعف المبلغ حال تكرار المخالفة. ويمكن أيضا إجبار الجناة على دفع تكاليف إخماد الحرائق.

وحتى الآن، ينص القانون على فرض غرامات تتراوح من ٣٠٠ يورو إلى ٥٠٠٠ يورو كحد أقصى.

واندلعت عشرات الحرائق بشكل يومي في أنحاء اليونان، وانتشرت بسرعة نتيجة معاناة البلاد من أسابيع من الطقس الجاف. وخلال الأسبوع الماضي، عزا رئيس الوزراء كيرياكوس ميتسوتاكيس معظم الحرائق إلى الحرق العمد.

ونجمت العديد من الحرائق عن الإهمال، وعلى سبيل المثال، عندما يتم حرق مخلفات أوراق النباتات الجافة بالحدائق أو إشعال النار من أجل حفلات الشواء في ظروف هبوب الرياح. كما أن الشرر المتطاير من أعمال اللحام والطحن تعد سببا آخر لنشوب الحرائق.

■ تعتزم الحكومة اليونانية توقيع غرامات متصاعدة بشكل حاد ضد مشعلي الحرائق، حيث أفادت تقارير بأن العديد من الحرائق قد تم إشعالها عمدا. «أ.ف.ب»

أوكرانيا ترغب في تصدير الحبوب عبر الموانئ الكرواتية على البحر الأدرياتيكي

الكرملين «يعترف» بخطورة الطائرات المسيرة على موسكو.. وقصف عنيف على «خيرسون»

■ سكان محليون يسيرون بالقرب من مبنى دمرته غارة روسية بطائرة مسيرة في مدينة خاركيف الأوكرانية أمس «رويترز»

عواصم «وكالات»: قالت الحكومة الروسية: إن مهمة وزارة الدفاع هي اتخاذ إجراءات حمائية بعد الهجوم الجديد بطائرات مسيرة على موسكو.

ونقلت وكالات الأنباء الروسية عن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أمس الثلاثاء، القول «الخطر موجود، وواضح، يجب اتخاذ إجراءات».

وأضاف بيسكوف: إن مسؤولية وزارة الدفاع هي ضمان حماية موسكو. ووصف أمس الأول الهجوم «بالعمل اليائس» من جانب أوكرانيا لأنها غير قادرة على إحراز نجاحات عسكرية في هجومها المضاد.

إلى ذلك، أعلنت روسيا أمس الثلاثاء أنها أحبطت هجمات أوكرانية جديدة شنت بواسطة مسيّرات في موسكو والبحر الأسود لكنها أقرت أن إحداها أصابت مبنى تجاريا في حي أعمال في وسط موسكو سبق أن استهدف خلال إجازة نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية عبر تلجرام: إن محاولة هجوم أوكراني بواسطة «آليات طائرة من دون طيار على منشآت في موسكو ومنطقتها أحبطت».

وأضافت أن مسيّرة «حُيّدت بواسطة وسائل الحرب الإلكترونية وفقدت السيطرة وتحطمت» في حي موسكو سيتي للأعمال.

وكتب رئيس بلدية موسكو سيرجي سوبيانين على تطبيق تلجرام: «إحدى هذه الطائرات اصطدمت بالبرج نفسه في حي موسكو سيتي كما حدث في المرة الأخيرة. تضررت واجهة المبنى في الطابق ٢١ وتحطم الزجاج على مساحة ١٥٠ مترا مربعا».

وأضاف: «لا تتوافر معلومات عن سقوط ضحايا»، مشيرا إلى أن أجهزة الطوارئ موجودة في موقع الهجوم.

وذكرت روسيا الأحد الماضي أنها أسقطت طائرات مسيّرة أوكرانية استهدفت العاصمة في هجوم أدى إلى تضرر برجين تجاريين في حي موسكو سيتي وسط العاصمة الروسية.

وفي وقت لاحق أكد الجيش الروسي أمس الثلاثاء أنه صد هجوما شنته ثلاث مسيّرات بحرية أوكرانية على سفن دورية تابعة لها في البحر الأسود، في خضم توتر متنام بين كييف وموسكو منذ انسحاب روسيا من اتفاق تصدير الحبوب منتصف يوليو الماضي.

وقالت وزارة الدفاع في بيان: حاولت القوات المسلحة الأوكرانية من دون نجاح بواسطة ثلاث مسيّرات بحرية مهاجمة سفينتَي الدورية في أسطول البحر الأسود الروسي، سيرجي كوتوف وفاسيلي بيكوف. وأضافت: الوزارة «دمرت مسيّرات العدو البحرية الثلاث» بنيران أطلقتها الزوارق الروسية، موضحة أن سفن الدورية هوجمت على بعد ٣٤٠ كيلومترا جنوب غرب مرفأ سيفاستوبول، مقر أسطول البحر الأسود الروسي في شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو.

والمسيّرات البحرية مراكب تعمل على سطح المياه من دون طاقم ويتم التحكم بها عن بعد. وتتهم موسكو بانتظام الجيش الأوكراني باستخدام هذه المسيّرات فضلا عن طائرات جوية من دون طيار، لمهاجة أهداف في البحر الأسود.

ويشكل البحر الأسود محور توتر متعاظم بين الدولتين منذ انسحبت روسيا من اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية قبل أسبوعين.

وحذرت موسكو وكييف تباعا السفن التي تبحر في البحر الأسود مشددة على أنها قد تُستهدف إذا توجهت إلى مرافئ «عدوة».

كذلك، أفادت وزارة الدفاع الروسية أن الدفاعات الجوية في منطقتي أودينتسوفو وناروفومينسك في منطقة موسكو دمرت مسيرتين.

وذكرت وكالة «تاس» نقلا عن أجهزة الطوارئ، أن مطار فنوكوفو الدولي في موسكو أغلق لفترة وجيزة في ساعة مبكرة من صباح أمس الثلاثاء جراء هجوم المسيّرات. وكان المطار أغلق لفترة قصيرة صباح الأحد الماضي بعد هجوم آخر بمسيّرات.

ونادرا ما استُهدفت موسكو الواقعة على بعد ٥٠٠ كيلومتر من الحدود الأوكرانية منذ بدء النزاع في أوكرانيا، إلى أن وقعت هجمات عدة بطائرات مسيّرة هذا العام.

ويعد هجوم الأحد الماضي هو الأحدث في سلسلة من الهجمات بالطائرات المسيّرة التي طالت الكرملين ومدنا روسية متاخمة لأوكرانيا، وقد حملت روسيا كييف المسؤولية.

ومن دون التعليق على هذا الهجوم إذ لا تعلن كييف عادة مسؤوليتها عن العمليات داخل روسيا، قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: إن «الحرب» تصل «إلى أراضي روسيا في مراكزها ذات الدلالات الرمزية الكبيرة وقواعدها العسكرية».

وأكد «إنها عملية لا مفر منها وطبيعية وعادلة تماما».

من جهته، قال ميخايلو بودولياك مستشار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس الثلاثاء: إن كييف لم تهاجم ولن تهاجم سفنا مدنية أو أي أشياء مدنية أخرى في البحر الأسود، واصفا البيانات الروسية بأنها «كاذبة».

ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية قولها أمس الثلاثاء إنها أحبطت هجوما بزوارق مسيرة أوكرانية خلال الليل على سفينتي نقل مدنيتين في البحر الأسود.

وقال بودولياك لرويترز: «بلا شك، هذه البيانات التي أصدرها مسؤولون روس كاذبة، وليس بها ذرة من الحقيقة. أوكرانيا لم تهاجم ولا تهاجم ولن تهاجم سفنا مدنية أو أي أشياء مدنية أخرى».

وفي الشأن الروسية أيضا، أكدت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء أن فاليري جيراسيموف رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة زار القوات الروسية في منطقة زابوريجيا بأوكرانيا.

وأضافت أن جيراسيموف تفقد مركزا للقيادة وأكد أهمية الضربات الوقائية ضد القوات الأوكرانية.

وظهر في مقطع فيديو وهو يتأمل خارطة ويستمع إلى تقارير ويصعد على متن طائرة مروحية.

ظل جيراسيموف لعدة أشهر هدفا لانتقادات عنيفة من يفجيني بريجوجن رئيس مجموعة فاجنر العسكرية الروسية الخاصة وبعض المدونين العسكريين الروس بسبب إخفاقات روسيا في الحرب.

وبعد أن شنت فاجنر تمردا قصيرا ضد مؤسسة الدفاع في ٢٤ يونيو الماضي، ثارت تساؤلات حول بقاء جيراسيموف في منصبه.

وانقضى أكثر من أسبوعين قبل أن يظهر للمرة الأولى في العلن في العاشر من يوليو الماضي.

ويهدف بيان أمس الثلاثاء ومقطع الفيديو فيما يبدو لإظهار أنه باق في منصبه ويشارك بنشاط مع القوات على خط المواجهة.

وشهدت منطقة زابوريجيا بعضا من أعنف المعارك في الأسابيع الأخيرة، منذ أن شنت أوكرانيا هجوما مضادا في أوائل يونيو الماضي.

القصف العنيف يوقع ضحايا في مدنية كريفي الأوكرانية

وعلى الأرض، كانت مدينة كريفي ريج مسقط رأس زيلينسكي في وسط أوكرانيا تعرضت صباح أمس لقصف صاروخي روسي.

ودمر صاروخ جزءا كاملا من مبنى ما أسفر عن سقوط ستة قتلى بينهم طفلة في العاشرة ووالدتها، و٧٥ جريحا على ما أفاد مسؤول الإدارة العسكرية في المدينة أولكسندر فيلكول.

وأكدت روسيا أنها تكثف قصفها لأوكرانيا.

وقال وزير الدفاع سيرجي شويجو في كلمة ألقاها بحضور مسؤولين عسكريين: «كثافة الضربات على المنشآت العسكرية الأوكرانية التي تشمل تلك التي تدعم الأعمال الإرهابية ارتفعت بشكل مطرد» ردا على هجمات أخيرة استهدفت الأراضي الروسية.

وفي المناطق التي تحتلها روسيا، أدى قصف أوكراني الاثنين إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة عشرة في دونيتسك، معقل الانفصاليين المؤيدين للروس في شرق أوكرانيا، على ما أفادت السلطات الموالية لموسكو.

وقتل شخص آخر في قصف أوكراني على جورليفكا قرب دونيتسك وثلاثة آخرون في ضربة على بلدة محتلة في منطقة زابوريجيا أسفرت أيضا عن سقوط ١٥ جريحا على ما أفادت السلطات.

في هذه الأثناء، شهدت مدنية خيرسون قصفا عنيفا أمس الثلاثاء، حيث أكد مسؤولون المدينة الواقعة في جنوب أوكرانيا أن طبيبا لقي حتفه وأصيب فرد من طاقم تمريض جراء قصف روسي على مستشفى بالمدينة.

وكتب رئيس الإدارة العسكرية رومان مروشكو على تطبيق تلجرام «اليوم شن الجيش الروسي هجوما آخر على السكان المسالمين في منطقتنا».

وأظهرت صور نشرها مسؤولون دماء على أرض شرفة وفجوة في سطح وحطاما متناثرا.

ولم يتسن لرويتر التحقق بشكل مستقل من التفاصيل.

وقال مروشكو: إن الطبيب الشاب بدأ وظيفته منذ أيام قلائل، وإن الأطباء يبذلون قصارى جهدهم لإنقاذ حياة فرد طاقم التمريض.

وذكر أوليكسندر برودوكن حاكم المنطقة أن قسم الجراحة التابع للمستشفى لحقت به أضرار جراء القصف.

أوكرانيا ترغب في تصدير الحبوب عبر الموانئ الكرواتية

وفي سياق آخر، قالت وزارة الخارجية في كييف، أمس الثلاثاء: إن أوكرانيا توصلت إلى اتفاق مع كرواتيا بشأن تصدير حبوبها عبر موانئ البحر الأدرياتيكي.

وأضافت وزارة الخارجية: إنه سيتم شحن السلع الزراعية إلى كرواتيا عبر نهر الدانوب، وسيتم نقلها فيما بعد من خلال السكك الحديدية إلى ساحل البحر الأدرياتيكي.

ولم يتم الكشف عن كمية الحبوب التي يمكن تصديرها بهذه الطريقة.

وترغب أوكرانيا من خلال هذا النظام للنقل، في التحايل على الحصار الذي تفرضه روسيا على البحر الأسود، وذلك بعد إلغاء موسكو في منتصف يوليو الماضي، اتفاق تصدير الحبوب الذي كان تم التوصل إليه بوساطة من الأمم المتحدة وتركيا.

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ بنك اتش أس بي سي عُمان تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم (٢٠٢٠/٩١٠٣/١٤١) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٠٠٩/١٢٧٧م بإلزام شركة الوشق اللامع ش.م.م بأداء مبلغ قدره (٣٧٢٨٧/٤٥٠) ر.ع سبعة وثلاثون ألفا ومائتان وسبعة وثمانون ريالا واربعمائة وخمسون بيسة) والفوائد بواقع (٨,٥٪) سنوياً اعتباراً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد، والمصاريف ومبلغ مائتي ريال عماني مقابل اتعاب محاماة.

ونظراً لعدم وجود محل إقامة معروف للمنفذ ضدها ، فقد تقرر توجيه هذا الإعلان إليها بطريق النشر متضمناً تكليفها بالوفاء بما هو مطلوب منها خلال السبعة الأيام التالية على هذا النشر عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ ماجد بن سعيد بن شيخان العدواني قد أقام الدعوى التجارية رقم ٢٠٢٣/٢٣١٣/١٣م ضد ماجد بن سعود بن سليم الدرعي صاحب شركة شموخ الرسيل للتجارة (مؤسسة فردية) لمطالبته بالآتي :

أولا : إلزام المدعى عليها الأولى بالتعويض عن قيمة المركبة التي تقدر بمبلغ ١٠٢٠٠ ر.ع (عشرة آلاف ومئتي ريال عماني).

ثانيا : إلزام المدعى عليهما الثاني والثالث بالتضامن والانفراد بتعويض قيمة استخدام المركبة من تاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٩ إلى تاريخ تسليم المركبة بواقع ٧٠٠ ريال شهريا.

ثالثا : إلزام المدعى عليهما الثاني والثالث بالتضامن والانفراد بأن يؤديا للمدعي بالحق المدني مبلغا قدره ١٠٠٠٠ ر.ع (عشرة آلاف ريال عماني) تعويضا ماديا ومعنويا عما لحقه من ضرر .

رابعا : إلزام المدعى عليهما الثاني والثالث بالتضامن والانفراد بالمصاريف وأتعاب محاماة مبلغ قدره ١٠٠٠ ر.ع (ألف ريال عماني).

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر اعلانا لها بموعد نظر الدعوى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٣/١١/٦ الساعة التاسعة صباحا بمقر المحكمة (بمسقط - الخوير - مجمع المحاكم) عملا بالمادة ١١ من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن بنك اتش أس بي سي عُمان تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٢١٨٨) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٠٠٤/٨٩٠ بإلزام المدعى عليه محمد بن سالم بن محمد العبري بأن يؤدي إلى المدعي مبلغا قدره (٦٦٣٠,٤٣٧ر.ع) ستة آلاف وستمائة وثلاثون ريالا وأربعمائة وسبع وثلاثون بيسة والفوائد بواقع ١٢٪ من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وألزمته بالمصاريف، ورفضت ما عدا ذلك من طلبات.

ونظراً لعدم وجود محل إقامة معروف للمنفذ ضده فقد تقرر توجيه هذا الإعلان اليه بطريق النشر متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال السبعة الأيام التالية على هذا النشر عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

إعلان طلب تنفيذ

تعلن أمانة سر المحكمة أن/ بنك صحار الدولي ش م ع ع تقدم بطلب التنفيذ التجاري رقم (٢٠٢٣/٩١٠٣/٢١٢٨) لتنفيذ الحكم الصادر في الدعوى رقم ٢٠٢٢/١٣٠١/٤٢٠ بإلزام المدعى عليه بينو جوبالان بأن يؤدي للمدعي مبلغ (٣٤٤٣,٤٤١) ثلاثة آلاف وأربعمائة وثلاثة وأربعين ريالاً وأربعمائة وإحدى وأربعين بيسة، وإلزامه بالمصاريف، ومبلغ (١٠٠) مائة ريال مقابل أتعاب المحاماة، ورفض ما زاد على ذلك من طلبات والمعدلة استئنافياً بالرقم ٢٠٢٢/٧١٠٣/٩٩٣ بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف فيما قضى به من حكم بالفائدة الاتفاقية إلى تاريخ صدور الحكم والقضاء مجددا بإلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للبنك المستأنف الفائدة الاتفاقية بواقع ٦,٥٪ تحتسب سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد النهائي وتأييد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك وإلزام المستأنف ضده بالمصاريف.

ونظراً لعدم وجود محل إقامة معروف للمنفذ ضده ، فقد تقرر توجيه هذا الإعلان اليه بطريق النشر متضمناً تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه خلال السبعة الأيام التالية على هذا النشر عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالكامل والوافي
أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

رقم التنفيذ (٢٠٢٢/٩١٠٢/١٧١)	الدائرة (التنفيذ المدني)
الحق المطالب به (إلزام المنفذ ضده بدفع مبلغ قدره (٦٠٠٠ ر.ع).	

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
سعيد بن العبد بن احمد العويسي	طالب التنفيذ	٢٦٣٢٦١٣

تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٣/٨/١٣م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
زراعي	الكامل والوافي	٩٥٠	الكامل	٢٨٠٠١م٢

ويقدر بسعر أساسي (من ٧٦٥٠٠ ر.ع إلى ٨١٠٠٠ ر.ع) فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
محمد سالم غابش الراسبي	الصياد للخدمات العقارية	٩٢٢٠٨٢٠٠	الكامل والوافي

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل والا اعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته .

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٢/١٣٠٩/٢٢٤)	(التنفيذ التجاري)	(٢٠٢٢/٩١٠٢/٣٦٥)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة بإلزام المنفذ ضده بأن يؤدي لطالب التنفيذ مبلغ (٢٧٢,٠٨٠ ر.ع) (مائتين واثنين وسبعين ريالا عمانيا وثمانين بيسة).

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
الشركة العمانية القطرية للاتصالات ش.م.ع.ع	طالبة التنفيذ	-
أمير عبدالحسين صفري	منفذ ضده	١١١٥٧٢٦٩٥

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (١١ و٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٢/١٢٠٨/٣٤٦)	(التنفيذ المدني)	(٢٠٢٢/٩١٠٢/٢٨٨)

الحق المطالب به (حكمت المحكمة في مادة مدنية بإلزام المدعى عليه بأن يرد للمدعي الشيك رقم (٠٠٠٩٩٥) المسحوب على بنك قطر الوطني، والإيصالات الأربعة ووصل أمانة واستلام وفق المبين في الأسباب تفصيلا والمصاريف وأتعاب المحاماة بمبلغ (٥٠٠ ر.ع) مع شمول الحكم بالنفاذ المعجل دون كفالة).

اسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
أحمد بن خميس بن سليمان الطنيجي	طالب التنفيذ	٣٠٥٣٤١٩
سامي محمد فهيت البخيت	منفذ ضده	N ٧٣٩٩٩٩

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية، عليه يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر عملا بنص المادتين (١١ و٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بنزوى
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي بطلب التنفيذ

بناء على

الحكم رقم	الدائرة	ملف التنفيذ
(٢٠٢٣/٧١٠٣/٥٥)	(التنفيذ التجاري)	(٢٠٢٣/٩١٠٣/٦٣٢)

حكمت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وفى الموضوع بتعديل الحكم المستأنف بزيادة المقضي به بالحكم المستأنف بمبلغ قدره ١٨٦٩/١١٥ر.ع ألف وثمانمائة وتسعة وستون ريالا عمانيا ومائة وخمس عشرة بيسة ليصير اجمالي المقضي به قدره ٥٢٢٩/١١٥ ر.ع خمسة آلاف ومئتان وتسعة وعشرون ريالا عمانيا ومائة وخمس عشرة بيسة وإلغاء ما قضى به الحكم المستأنف من رفض طلب الفائدة والقضاء بإلزام المستأنف ضده بأن يؤدي للمستأنفة فائدة بواقع ٦٪ سنويا من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد وتأييد الحكم المستأنف فيما عدا ذلك وإلزامه بالمصاريف وخمسين ريالا مقابل اتعاب المحاماة والتصريح ببيع المركبة المرهونة محل الدعوى الموصوفة بالأسباب وإلزام المدعى عليه بالمصاريف وأتعاب المحاماة (١٠٠) مائة ريال عماني في الحكم المستأنف

اسماء الاطراف	الصفة	الرقم المدني
شركة مسقط للتمويل	طالبة التنفيذ	-
جوزيف بيل ماجويري (امريكي الجنسية)	منفذ ضده	١٠٨٤٠٤٢٧١

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية ، عليه يعتبر هذا النشر اعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما هو مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر، عملاً بنص المادتين (١١) و(٣٥٦) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

عُمان

إعلانات المبوبة

الأربعاء ١٥ من محرم ١٤٤٥هـ الموافق ٢ من أغسطس ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٠١
Wednesday 2 August 2023 - Issue No 14901

https://www.instagram.com/omanepress/ | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://www.omandaily.om/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (بخيت الشحري): 92998577
b.alshari@omaninfo.om

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعــلان

تعلن شاطىء الأشخرة المميزة للتجارة تاجر فرد المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٢٤٤٥٦٤ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٢٠١٩/١٨ من قانون الشركات التجارية وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لادارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة جنوب الشرقية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن الشركة الوطنية للابداع المقيدة بأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم ١٤١٢١٧٤ أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة رقم ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ لذا وجب إعلان كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لامانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة بوادي هيماء للمشاريع الوطنية ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم ١ . ٧ . ٩٤٧ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

إعــلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة فلج الصليب للتجارة والمقاولات ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم ٦٧٣٧ . ٥١ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٥١٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة بيت القرم للاستثمار ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٤١ . ٧١٩ أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٣٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

فقدان

فقد عبدالله بن سعيد بن سليمان الشامسي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٤٠٩ب١١ أ بالمربع الخضراء الجديدة المرحلة الثالثة الكائنة في ولاية البريمي البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن رامس بن سالم جعبوب سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٥٣ بالمربع و الكائنة في ولاية صلالة/ صحنلوت الشمالية البالغة مساحتها ٦١٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد سالم بن رامس بن سالم جعبوب سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٢٤٢ بالمربع د الكائنة في ولاية صلالة/امتداد عوقد الشمالية البالغة مساحتها ٤٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد قيس بن علي بن عبدالله المعمري ونواف بن علي بن عبدالله المعمري سند ملكية أرضهما رقم ٤٢٦ بالمربع لوى الجديدة الكائنة في ولاية لوى البالغة مساحتها ٩٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدت غدناء بنت محمد بن سعيد الرمحية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٢٤٤٤ بالمربع المرحلة ٢ الكائنة في ولاية العامرات/الحاجر البالغة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدداود بن محمد بن سالم الفطيسي وطلال بن أحمد بن علي الشيزاوي وعبدالله بن محمد بن عبيد المزروعي سند ملكية أرضهم السكنية رقم ٤٨ بالمربع المرحلة الثانية الكائنة في ولاية بوشر/ شمال العذيبة البالغة مساحتها ١٠٥٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للبيـع

ثلاث شقق كل شقة غرفتان وصالة ومطبخ وحمامان وبلكونة، تقع قرب حديقة العامرات للتواصل :

☎ 99881950

أرض في العامرات ٦١٢ مترا مربعا ، بمدينة النهضة المرحلة ٦ مطابقة للمنازل .. السعر ٩ آلاف ريال عماني للتواصل :

☎ 95122324

باحث عن عمل

بنجلاديشي طباخ يبحث عن عمل لديه خبرة ١٠ سنوات في الطبخ العماني والعربي م وجود بمسقط يجيد اللغة العربية. للتواصل :

☎ 92026616

سائق يبحث عن عمل لديه رخصة قيادة خفيفة ولديه خبرة خمس سنوات للتواصل :

☎ 97689517

الإعلانات المبوبة
بجـريـدة عُمـان
نافذتك التسويقية لمشاريعك التجارية والعقارية
- إعلانات جلب الأيدي العاملة - طلبات العمل
- خدمات مكافحة الحشرات - خدمات الصيانة
- بيع الأراضي والمنازل والبنايات - بيع السيارات
- إيجار الشقق والمنازل والاستراحات
إعلن معنا
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 71455532

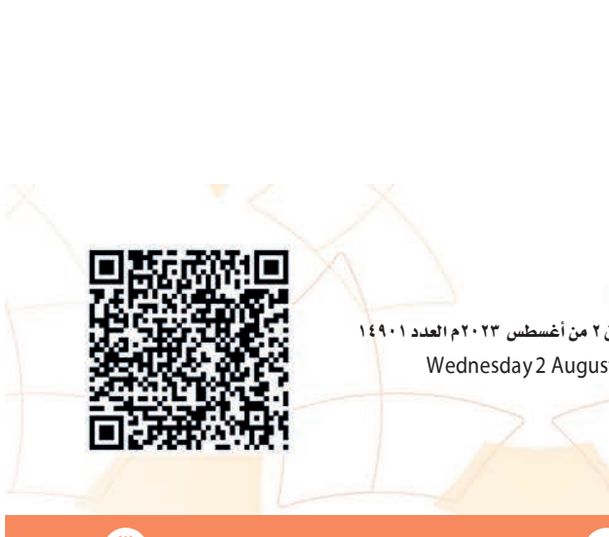

باحث عن عمل

محامٍ ومستشار قانوني،سوداني الجنسية، لديه خبرة لأكثر من ٣٠ سنة في المحاكم السودانية بمختلف درجاتها وانواعها متواجد في مسقط للتواصل :

☎ 79121176

Yasir.Elmahi@hotmail.com

شاب يبحث عن عمل مناسب لديه خبرة في تشغيل المصانع والتدريب والموارد البشرية والادارة – متمكن في اللغة الانجليزية والعربية والهندية ، لديه رخصة قيادة وسيارة خاصة للتواصل :

☎ 92459703

شاب سريلانكي يبحث عن عمل مناسب ولديه خبرة في الموارد البشرية والإدارة متمكن في اللغات العربية والإنجليزية والهندية قراءة وكتابة وتحدثاً وطباعة للتواصل:

☎ 78793877

مدير حسابات خبرة ٢٠سنة للتواصل :

☎ 79575569

باحث عن عمل

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل:

☎ 97987643

خدمــات

الاتحاد للصيانة والتنظيف تقدم خدمات مكافحة الحشرات والقوارض والنمل الابيض وخدمات التنظيف وخدمات توفير العمال للتواصل:

☎ 93098450

يوجد لدينا شقق ومكاتب للإيجار في مسقط للتواصل :

☎ 96379095
☎ 98403020

للإيجار سكن عمال في البريمي للتواصل:

☎ 92137388

للإيجار ثلاث شقق كل شقة غرفتان وصالة ومطبخ وحمامان وبلكونة، تقع قرب حديقة العامرات للتواصل :

☎ 99881950

ازدهار izdihar
للإعلان في وكالة ازدهار التواصل على
adv@omaninfo.om 71455532- 71455531- 71455530
izdihar_info izdihar.info
IZDIHAR_INFO

مارتن فالزر... الساحر الشرس

إسكندر حبش

هل يجب أن نقرأ الكاتب، أي كاتب، وفقا لأهوائه السياسية أم علينا فعلا أن نقرأه وفقا لما يقدمه لنا من أدب حقيقي؟ سؤال انسقت إليه وأنا اقرأ خبر رحيل الكاتب الألماني الكبير مارتن فالزر، ليل الخميس ـ الجمعة الماضي، عن ٩٦ عاما «مواليد ١٩٢٧»، وفق ما أعلن ناشره. (نقلت ثلاثة من أعماله، على حدّ علمي، إلى العربية، وهي «جواد نافر» (ترجمة علي أحمد محمود «منشورات الجمل») و«رجل عاشق» (ترجمة سمير جريس، عن «شرق غرب للنشر») و«حياة فتاة أو القديسة» (ترجمة أحمد الزناتي، عن «الأهلية للنشر والتوزيع»).

فعلى الرغم من المكانة الأدبية الرفيعة التي يتمتع بها في بلاده كما في أوروبا، وحصوله على أبرز الجوائز الأدبية «وإن كانت لا تدل على شيء في الواقع»، إلا أن استقبال أعماله كان يصطدم دائما بمواقفه السياسية التي تثير انتقادات شتى، إن من قبل القراء وإما من قبل النقاد، حتى لو اعترفوا بأنه أحد الكتّاب الرئيسيين في تجديد الأدب الألماني الحديث في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ثلاثة كانوا أبطال هذا التجديد وهم هاينرتيش بول وغونتر غراس اللذان حازا جائزة نوبل للآداب، بينما لم يفز فالزر بها، فلربما كان لهذه المواقف الأثر في حجبها عنه.

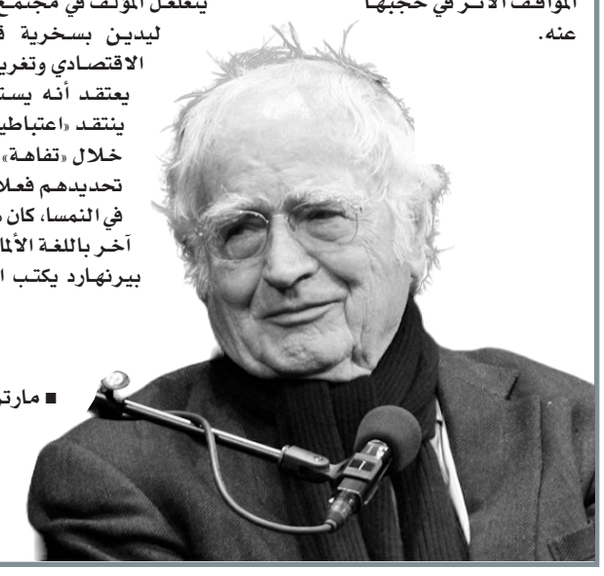

■ مارتن فالزر

×××

في عام ١٩٥٧ جاءت روايته الأولى «رقص رباعي في فيلبسبورغ» لتحقق نجاحًا كبيرًا، وتتوج بجائزة هيرمان هيسه؛ وهي عبارة عن هجاء لاذع للبرجوازية، ومن خلالها، لبعض المجتمعات الأوروبية المعينة حيث تدور آلياتها «في الفراغ»؛ صورة لأخلاق ذلك العصر، عبر قصة زوجين، لتتوسع بشكل مطرد وتأخذ أبعاد لوحة جدارية لتصف عالما كاملا خسيسا ومغرورا، عالما تافها وفق الكاتب، أدى إلى الحرب العالمية الثانية. بعد خمس سنوات، أثار ضجة واسعة بمسرحيته «بلوط وأرانب الأنغورا»، قصة شبه مأساوية وشبه ساخرة، في الوقت عينه، عن مُبعَد سياسي أصبح «مجنونًا روحانيا» مع انتهاء الحرب، يقضي وقته يهذي بإهاناته النازية. ثمة تأريخ فيها لألمانيا والألمان الذين انتقلوا من كارثة الحرب (كما وجدنا في «رقص رباعي...») إلى ازدهار جديد؛ لكن علينا الانتباه أنه قبل ذلك بثلاث سنوات، كان غراس قد سبقه بإيقاظ «شياطين الرايخ الثالث المدفونة» في روايته «طبل الصفيح».

بعد ذلك، ثلاثيته التي دارت حول شخصية أنسلم كريستلين، وتتألف من «بين الشوطين» و«وحيد القرن» و«السقوط»، ويلقي فيها نظرة ساخرة على المجتمع، فعبر اعترافات البائع المتجول، كريستلين، يتغلغل المؤلف في مجتمع رجال الأعمال ليدين بسخرية قضية الإعجاز الاقتصادي وتغريب الرجل الذي يعتقد أنه يستفيد منها، كما ينتقد «اعتباطية التوافق»، من خلال «تفاهة» أبطال لا يمكن تحديدهم فعلا. والمفارقة، أنه في النمسا، كان هناك كاتب كبير آخر باللغة الألمانية هو توماس بيرنهارد يكتب المناخ عينه، وإن نحا أكثر صوب السخرية.

توالت أعماله، ومن بينها سيرته الذاتية «أنا لست بخير»، التي يروي فيها عن كاتب في الأربعينيات من عمره، فقد مصدر الإلهام في الكتابة، فيجد خلاصه في الالتزام السياسي مع اليسار. وبرغم هذا العائق ـ فقدان الإلهام ـ يستمر فالزر في تقديم روائعه التي بقي مخلصا فيها لموضوعاته المفضلة»: الخيانة والشعور بالذنب والأكاذيب. مثلما نجد ذلك في «منزل البجعات» وهي عن سمسار يكافح من أجل الخروج من مرحلة المراهقة و«دورن أو متحف الطفولة» التي يقدم فيها لوحة مظلمة من تاريخ ألمانيا، تبدأ بتدمير طائرات الحلفاء لمدينة دريسدن وتنتهي عشية سقوط جدار برلين.

روايات فالزر، كما يقول في حديث صحفي مع «مجلة العَالَمَين» الفرنسية (٢٠٠٧): «هي إجابات لهذا العالم، أي عن التجربة التي عشتها فيه... الكتابة بالنسبة إليّ تعني أن أقول شيئا بطريقة أجمل مما هو عليه الواقع. دائمًا ما تكون نقطة البداية تجربة مؤلمة، بحيث لا يُحتمل العالم إلا من خلال الكتابة».

×××

من أين يأتي كل هذا «العداء» تجاه فالزر، هذا «الساحر الشرس» كما وُصف؟ بمعنى آخر، ما هي المواقف التي انْتقدَ عليها؟ بداية، هناك هذا الحكم الرهيب على مجتمع «برجوازي متخم إلى حد الاشمئزاز»؛ والأهم هو أن الكاتب جعل من تاريخ ألمانيا وعواقب النازية مركزا أساسيا في مجموعة كبيرة من أعماله (٢٥ رواية تقريبا ومجموعات من القصص القصيرة ومقالات ويوميات «بدأها عام ١٩٤٤ ونشر الجزء الأول منها عام ٢٠٠٧» وحوالي خمسة عشر مسرحية). كذلك «ميله» ورغبته في قمع» الماضي النازي الذي عرفته بلاده، إذ كان يعد أن التكرار المستمر لتمثيل هذه الجرائم، لن يفعل شيئا في الواقع، سوى تتفيه الرعب الحقيقي الذي خلفته هذه الجرائم. هذا الكلام، أعاد قوله، بطريقة أخرى في خطابه الذي ألقاه عام ١٩٩٨، حين حاز جائزة المكتبات في فرانكفورت (أو جائزة السلام، وهي أكبر الجوائز الأدبية الألمانية) عن كتابه «نبع حيّ» (عاد ليتحدث فيه طفولته) حين قال إن لألمانيا الحق في اعتبار نفسها «أمة بالغة وغير مقيدة»، مضيفا أنه يعتقد بأن صدمة «أوشفيتز» قد تمّ استغلالها، لذا يجب أن «نتوقف عن التذكير الدائم بالخطأ» الذي ينظر إليه على أنه «نادي أخلاقي» مدعيا أن «يريد النظر بعيدا عن التمثيل الدائم المتكرر لعارنا». كلمة أثارت يومها جدلا كبيرا في ألمانيا، ومن القلائل الذين دافعوا عنه كان غراس.

جدل آخر اندلع في الأوساط الثقافية، بعد أربع سنوات، مع كتابه «موت ناقد»، الذي هاجم فيه بعنف أشهر ناقد أدبي في ألمانيا، مارسيل رايش رانيكي، وهو بولندي يهودي نجا من مخيمات الاعتقال النازية في وارسو، وأصبح ألمانيًا، وأحد أهم النقاد الصحفيين، لدرجة أن مجلة «دير شبيغل» وضعت ذات يوم صورته على الغلاف وهو يمزق كتابا لـ غراس، كدليل على سوئه. أثار «موت ناقد» فضيحة جديدة وأدى إلى اتهامه بمعاداة السامية، وبأنه أصبح قوميًا محافظًا.

حتى النهاية، لم يتوقف مارتن فالزر عن اتخاذ مواقف علنية، ما جذب له عداوات جديدة. في أبريل ٢٠٢٢، شارك في توقيع خطاب مفتوح موجه إلى المستشار أولاف شولتز، يعارض فيه تسليم أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا.

×××

عود على بدء، كيف ينبغي قراءة كاتب؟ عبر الأدب طبعا ولا شيء آخر. فلو قيض لي شخصيا أن أختار، لوضعت فالزر قبل غراس وبول وانغبورغ باخمان وكريستا وولف، والكثير غيرهم ممّن شكلوا جيل ١٩٤٧ الأدبي.

■ **إسكندر حبش** كاتب وصحفي من لبنان

صدور النسخة الإنجليزية من كتاب «دهشة ثلاثيّة الأبعاد»

العُمانيـة- صدر حديثًا عن مطابع مزون النسخة الإنجليزية من كتاب «دهشة ثلاثيّة الأبعاد ـ حوار، وإبحار مع (غالية آل سعيد) في تخوم عالمها الروائي» للكاتب عبدالرزّاق الربيعي، وقد ترجمه عن العربية حسن اللواتي والدكتور تشالز فينست ديكسون.

جاءت النسخة في ٢٢٤ صفحة، وقُسِّمت إلى قسمين، ضمّ القسم الأول حوارًا مطوّلًا حمل عناوين مثل: «الكتابة متنفّس لشكوكي وصدى لأفكاري»، و«براءة العطر.. وعطر البراءة»، و«حكايات من رفّ الذاكرة»، و«رحيقُ الفكر»، و«شهد البدايات».

وتضمّن القسم الثاني مقالات حول التجربة الروائية لغالية آل سعيد لمجموعة من الباحثين، والنقّاد والكتاب منهم الدكتورة شريفة بنت خلفان اليحيائية، والدكتور حاتم الصكر، والدكتورة عائشة الدرمكيّة، والدكتور محمد الغزي، ومفيد نجم، وإبراهيم محمود، وشيخة الفجرية، ومازن معروف، ووسام العاني.

ويعد الكتاب محاولة للاقتراب من عالم الكاتبة غالية آل سعيد الروائي، ومناقشتها للكثير من الإشكاليات التي يعاني منها الذين يعيشون على هامش المدن الكبرى.

ويقول الكاتب عبدالرزّاق الربيعي في مقدّمة الكتاب: «يمضون أيّامهم في اجترار أوهامهم في مجتمعات هيمنت على أفرادها النزعة الماديّة، ولم يعد الإنسان فيها سوى رقم، ومن هنا تأتي محاولاتها للخلاص، ونيل العدالة، وصولا لبناء مستقبل أفضل، ويكون الحلم نافذة مضاءة مفتوحة على هذا المستقبل الذي يظلّ بعيد المنال، هذه الشخصيات الحالمة هي التي تشكّل عالم الكاتبة، التي تمثّل تجربتها علامة واضحة في الكتابة الروائيّة النسوية في عُمان، مستخدمة العديد من التقنيّات الفنية، كتوظيف الشعر، وأساليب السرد المختلفة، والفنون البصريّة».

وصارت هذه التقنيّات تمثّل قواسم مشتركة في أعمالها التي بدأتها برواية «أيّام في الجنة» عام ٢٠٠٥م، وتناولت فيها حياة شاب عربي يعيش في لندن، التي أبهرته الحياة فيها، وتبعتها بـ«صابرة وأصيلة» عام ٢٠٠٧م، التي أعادت من خلالها قرّاءها إلى عُمان الستينيات وتوالت أعمالها «سنين مبعثرة» عام ٢٠٠٨م، و«جنون اليأس» عام ٢٠١١، و«سأم الانتظار» التي جاءت في جزأين.

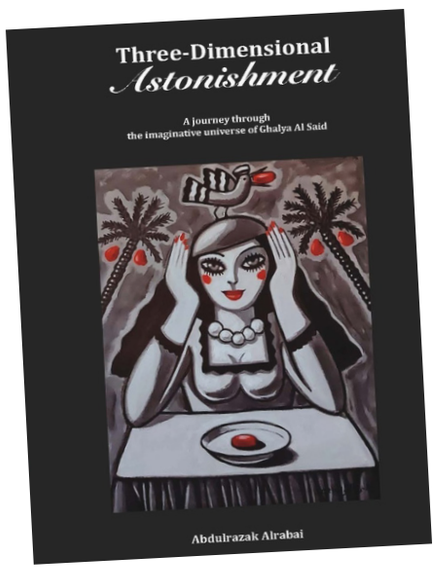

أمل السعيدية

باربي

مع اقتراب عرض فيلم «باربي» المنتظر هذا العام، والذي تأخر موعد عرضه إلى نهاية أغسطس الحالي، إلا أن الموجة التي صاحبت هذا الفيلم مستمرة بشكل منقطع النظير. حتى أن كثيرًا من المهتمّين بالتسويق يدرسون حاليًا خطة تسويق فيلم باربي وسر نجاحها. إن أي مشوار في مقاهي مسقط أو مجمعاتها التجارية سيخبرك أن تأثير الحملة طال الجميع؛ فالنساء يتوشحن باللون الوردي، والعلامات التجارية على اختلافها تبيع منتجات وردية تضمن لنا تحقيق مقاربتنا الخاصة عن «باربي».

ومع كمّ المراجعات التي بدأت تتدفق منذ عرض الفيلم في دور الأفلام العالمية، نستطيع أن نقرأ منها كيف أن باربي اليوم أيضًا حساسة للصوابية السياسية، كما أنها تجسد صورة المرأة كما هي عليه اليوم، ليست الساذجة والغبية والمكتفية بجمالها وتابعيتها للرجل ورغبتها في الحصول على الموافقة منه. إلا أن مقالة الأسبوع على نيويوركر مع كل هذه المقالات لفتت انتباهي على نحو خاص، كتبته ليزلي جاميسون وعنوانه «لماذا توجب عليّ معاقبة باربي».

تبدأ جاميسون الإشارة إلى أنها وفي طفولتها ورطتْ باربي كثيرًا، كانت قد أجرت لدمى باربي عمليات جراحية، ألصقتهن في أبعد نقطة داخل خزانة الملابس وحرمت باربي من طعامها البلاستيكي، حتى تقوم هي بإنقاذها مرة أخرى وإعادتها إلى منزلها البلاستيكي. وهذا ما خبرته معظم الفتيات مع هذه الدمية. ربما يكون هذا مبررًا بالنظر لطبيعة الطفل والتربية التي يتلقاها، وقوة الرفض الغاشمة من الأبوين. لكن هنالك ما ميّز باربي على نحو خاص: كمالها. لذا احتاجت دومًا لنوع خاص من الجراحة فلماذا قد تحتضر وهي لا تشوبها شائبة؟ كان لا بد من وجود خطأ في مكان ما إذن. تقول جاميسون إنها أرادت أن تشفيها لكنها في الوقت نفسه احتاجت منها أن تكون مريضة! أرادت أن تصبح باربي وأن تدمرها، كانت ترغب في كمالها، لكنها عاقبتها لكونها أكثر كمالا مما ستكون عليه في أي وقت.

تؤكد جاميسون أن الأمر لا يتعلق برغبتها في أن تكون باربي بالمعنى الحرفي، لكنها كانت تريد الهالة التي تحيط بباربي، الجمال كنوع من الضمان، كأن الفتاة تتلقى إن كانت جميلة شيكًا موقعًا على بياض، سهولة تعريف الذات أو إلغاؤها بمجرد أن تكون الفتاة بيضاء وثرية، كانت جاميسون تتوق لهذا، تقبض على نفسها أحيانًا وهي ما زالت تفكّر بالطريقة نفسها اليوم حتى مع وعيها باستحالة أن يحدث ذلك. عندما كبُرت جاميسون وتعرَّضت للنماذج الشعبية للفتيات اللاتي تدرس قصصهن في المدرسة، كانت تحمل لهن هذا الطابع المزدوج من العشق والاستياء، إذ كن في الغالب خارقات للطبيعة - أكبر من الحياة نفسها. وعندما اقتربت من الفتيات الجميلات والمشهورات في المدرسة، تمنّت أن يكن غبيات بطريقة ما! فهذه هي الصورة الذهنية عنهن، إنهن بائسات وميؤوس منهن وبلا أخلاق، لكن سرعان ما انهار ذلك كله، عندما اصطدمت جاميسون بحقيقة أنهن متفوقات بالتأكيد وأن هذا أول ما يمكن إدراكه بشأنهن.

فهمت جاميسون كيف أن باربي هي مجرد اسم لمشروع يستمر مدى الحياة لمعاقبة الذات بمقارنتها مع الكمال المتخيل للآخرين. أدركت أن ذلك التخريب الذي مارسته على دميتها الخاصة، يتعلق بالرغبة في ممارسة نوع من القوة والسلطة على تلك النماذج الكاملة التي استبدتْ بها. فإن لم أستطع أن أكون هي، ربما يمكنني أن أكون الآلهة الخاصة بها، لكنها ذلك النوع المحب والعطوف من الآلهة. إن العلاقة الحميمة بيننا وبين ما نملك من أشياء ليست بسيطة، بل معقدة فهي لا تعني العشق المطلق، دائما ما نكون مع الأشياء التي نحب في حالة من المقاومة والاستياء. وهذا بالضبط ما تقدمه باربي، الرغبة في الشيء والرغبة في تدميره أيضًا. الرغبة في أن تصبح نموذجًا معينًا، وأن تكره في الوقت نفسه رغبتك في أن تكون ذلك النموذج.

هذه هي القاعدة الأهم التي اعتمدتها الحملة التسويقية الكبيرة لفيلم باربي، استغلال جاذبية الرغبة في تدمير باربي. فشعار الفيلم «إذا كنت تحب باربي، فهذا الفيلم يناسبك، إذا كنت تكره باربي فهذا الفيلم من أجلك».

أتاحت لي جاميسون التفكير في «باربي» كأسطورة في حياتنا اليومية، وما الذي عنته بالنسبة لي كطفلة. أنا لم أحصل على باربي قط، في البداية لأننا كنا فقراء ولا يمكننا تبديد المال على هذه الأشياء، وفيما بعد لأنها تصوير للإنسان وهذا محرّم. لقد كانت باربي بالنسبة لي علامة على التفاوت الطبقي، يكفي أن تمتلك باربي لأتخيل في أي مكان تعيش، وفي أي نوع من العائلات نشأت، ما تتناوله على وجبة الإفطار، ونوع النزهات التي تقوم بها في إجازة الأسبوع. لكنني أيضًا ومثل الكثير من فتيات جيلي، سنصطدم مع مرور الوقت باعتبارات أكثر سطوة من هذه التي ذكرتها أعلاه. إن باربي هي أولى علامات مواجهتنا للإمبريالية الغربية، وأن نكون للمرة الأولى ربما جزءًا أصيلًا في هذه المعركة ومواجهتها.

وبسبب الخوف من هذا النموذج القادم من الغرب والذي ينطوي على مؤامرة لتغريب الفتيات الصغيرات ظهر النموذج الموازي لباربي، إنها «فُلة» التي سرعان ما أصبحت ملصقًا على كل أنواع المنتجات بداية من الملابس وصولًا لمجلات الأطفال المصورة. فُلة خاصتنا هي باربي تمامًا، بيضاء أيضًا وجميلة وكاملة، إلا أنها محجبة وترتدي «العباية» وتغني أحيانًا «يا مكة يا مكة يا هوى العيانا».

ربما لم أدرك حينها هذه الفكرة، لأنني لم أمتلك «فُلة» أيضًا. وكانت هي العلامة ذاتها على ذلك التفاوت الطبقي الذي أكدته «باربي» من قبل، إن هذا جدير بالتأمّل أليس كذلك؟! بعدها بسنين قليلة، ستكون كل من فُلة وباربي سمراوين أحيانًا، سوداوين، بشعر داكن أحيانًا وغامق أحيانًا أخرى، إنها لعبة الرأسمالية التي تخدعنا في أنها يمكن أن تكون عادلة وممثلة للجميع، وأننا ولا بد سنجد ذواتنا هناك، فيما تمليه علينا ونشتريه بلا تردد.

■ **أمل السعيدية** كاتبة وقاصة عمانية

لماذا نكتب؟

محمد زرّوق

سؤال ممجوج ومكرور، متناول ومتداول، ولكن أعتقد أنّ مصيرنا أن نطرحه باستمرار ما دامت الكتابة، سؤالٌ موصول بجوهر القصديّة من فعل الكتابة في ظلّ تراجع دور الكتاب وهيمنة قوى تواصليّة بديلة وأنماط في الكتابة تتخلّى تدريجيًا عن الوظائفَ التقليديّة لفعل الكتابة وطقوسها، سؤال وجوديّ معرفيّ طرحه عددٌ هامّ من الكُتّاب، وأجوبتهم اختلفت وتباينت. لماذا نلجأ إلى الكتابة؟ هل للتعبير عن معنى يحمله الكاتب ويرى أنّه يستحقّ أن يُشاركه بقيّة النّاس؟ هل هي الرغبةُ في التغيير بواسطة الكتابة، وإحلال الكاتب منزلة المُصلح الاجتماعي الذي يمتلك رؤية للواقع وللمقبل؟ هل لأنّ الكتابة هي تنفيس عن النفس الملأى بالعُقَد؟ هل لأنّ الكتابة تعطي صاحبها وجاهة اجتماعية؟ هل الكتابة بابٌ من أبواب تحصيل الأموال وهي شكل من أشكال مقاومة الفقر والحاجة؟ الكُتّاب -في رأي جورج أورويل- معتدّون بأنفسهم ويعانون المعاناة الكُبرى في مخاض الكتابة، «كلّ الكُتّاب معتزّون بأنفسهم وأنانيّون وكسالى، وفي قاع دوافعهم يكمن غموضٌ ما. تأليفُ كتاب هو صراع رهيب ومرهق، كما لو كان نوبةً طويلة من مرض مؤلم. لن يُحاول المرء القيام بشيء كهذا أبدا لو لم يكن مدفوعا بشيطانٍ ما، هو ليس قادرا لا على مقاومته ولا فهمه، إذ إنّ الغريزة ذاتها قد تكون هي التي تجعل رضيعا يصرخ من أجل أن يحظى بالانتباه، ومع ذلك فمن الصحيح أنّه ليس بوسع المرء كتابة شيء مقروء إلاّ إذا كافح باستمرار لطمس شخصيّته ذاتها». معاناة أولى، وصراعٌ يخوضه الكاتب لأجل جلب الانتباه، وشدّ القُرّاء إليه.

ولقد أعادت ميريدث ماران صياغة عبارة شارلي شابلن التي خصّ بها الممثّلين في وصفها للكُتّاب، تعبيرا عن هذا الفعل: «الكُتّاب يبحثون عن الرفض، وإذا لم يحصلوا عليه، فإنّهم سوف يرفضون أنفسهم». لماذا إذن نكتب، إن كانت الكتابة لا تدرّ مالا، ولا شُهرة لأغلب الكتّاب، وهي في الآن ذاته معاناة ومشقّة؟ لا ريب أنّ تاريخنا العربيّ حافلٌ بإجابات عن سبب الدخول في الأدب، وأهمّ هذه الأجوبة تدور حول ثلاثة محاور، محور الكاتب الوصيّ أو الكاتب النبي، ويُمكن أن نُعاين ذلك في أدب أميّة بن أبي الصلت وزهير بن أبي سلمى، والتوحيدي وإخوان الصفا وغيرهما، وهو محورٌ تتعمّق فيه المظلوميّة، ونكران المجتمع للكاتب النبي، ومحور الكاتب الطالب الراغب في تحصيل القوت أو الرفاه الماديّ، وهو الحاصل في الصورة الأجلى مع المتنبي وأحمد شوقي والتوحيدي، ومحور الكاتب المستمتع بالكتابة، المعبّر عن وجوده بوساطتها، وأمثلة ذلك الجاحظ، وأبو نواس، وأعتقد أنّ هذه المحاور ما زالت تراوح مكانها إلى حدّ ما. في العصر الحديث الصورة أوضح، فقد تعرّض الكُتّاب بشكل مباشر إلى سؤال لماذا تكتب؟ في ما يكتبون أو في ما يتعرّضون إليه من حوارات صحفيّة، ولعلّي أشير هنا إلى كتابين هامّين أحدهما لجورج أورويل بعنوان «لماذا أكتب؟» وقد احتوى على مقالة معروفة له باشر فيها سؤال علّة الكتابة، وثانيهما كتابٌ جامع لحوارات مع عشرين كاتبا من الكُتّاب المعروفين، المقروءين كان السؤال الأساسيّ لماذا تكتب؟ وعنوانه «لماذا نكتب» وقد حرّرته ميريدث ماران. وقد أجمع أغلبهم على أنّ الكتابة هي جوهرهم، وأنّها الفضاء الذي يُمكن أن يتحقّقوا فيه. نسبةٌ أخرى من الكُتّاب ذهبوا إلى أنّ الكتابة هي ملاذهم أو هي المهنة التي يتقنون، فسو غرافتون، الروائيّة الأمريكية، التي تخصّصت في الرواية البوليسية، والتي تحتلّ صدارة الكُتّاب التي تُباع كُتبهم بشكل كبير، والتي تُرجمت إلى ما يقارب الثلاثين لغة، تقرّ أنّ ميلها للكتابة كان نتاج رفضها في عمل ترشّحت إليه، فوجدت نفسها في عالم الرواية، تقول: «أكتب لأنّني في ١٩٦٢ قدّمت طلبا للعمل لدى سيرس في قسم الأطفال، ولم يعاودوا الاتّصال بي أبدا. أتكلّم على نحو جديّ: أكتب لأنّ هذا هو كل ما أتقن فعله».

نفس التوجّه تقريبا يذهب إليه جيمس فري «لست مؤهّلا حقّا لفعل أيّ شيء آخر. في هذه المرحلة، الكتابة جزء كبير من حياتي، إلى حدّ أنني لا أستطيع ألاّ أكتب. إذا لم أكتب سأُجنّ. وبصراحة: لديّ عائلة وأحتاج إلى المال». الجانب الثاني الذي لا يُثير الربح المالي أو الاضطرار إلى الكتابة، تمثّل في اقتران الكتابة بتحقيق الذات، أن تتّصل الكتابة بجوهر الإنسان، بكونه، بتحديد حياته، تقول إيزابيل الليندي، الروائيّة التشيلية، المقروءة بقوّة، المحتلّة رواياتها صدارة القراءة في العالم، سليلة الأدب الأمريكي اللاتيني: «أحتاج أن أروي قصّة، إنّه هاجس».

كلّ قصّة هي بذرة في داخلي، تنمو وتنمو، مثل ورم، ويجب عليّ أن أتعامل معها عاجلا أو آجلا. لماذا قصّة بعينها؟ لا أعرف ذلك حينها أبدا. ولكنّي أتعلّم ذلك لاحقا. على مرّ السنين اكتشفْتُ بأنّ كل القصص التي رويتها، كلّ القصص التي سأرويها على الإطلاق، مرتبطة بي بشكل أو بآخر»، تتعلّق الكتابة بالكون، بالوجود، بالتحقّق، بتحقيق الكيان. هؤلاء يكتبون لأنّهم يُقايضون الحياة، لأنّهم وُهبوا عالمين، عالم العيان وعالم الخيال، أمّا في كون العيان فهم غرباء ومغتربون، هم كـ«صالح في ثمود»، وأمّا في عالم الخيال، فهم يُقيمون كونهم، يقتلون الأشرار، يحيون الأخيار، يصنعون الآلام، يأسرون الأحرار، يطلقون الأقياد، يفعلون ما يريدون وما يشتهون، ينسخون الواقع أو يُبيدونه، أحرار في عوالمهم، أغيار في عالم أُكرهوا على الوجود فيه. وجهة تحقيق الكيان موصولة بأنّ الكتابة قدرٌ، أو هي حاجة بيولوجية مثل الأكل والنوم، أو هي مفروضة على الكاتب وأنّ شيطانا تلبّسه، لا يقدر أن ينفصل عنه، هي أسطورة قديمةٌ دالّة على أنّ الميل إلى الكتابة طبيعيّ، وأنّ قوّة قاهرة تتسلّط على الإنسان لتأسره في فضاء الكتابة، وهي الفكرة الجامعة لأغلب آراء الكُتّاب، وخاصّة أولئك الذين يربطون كونهم بفعل الكتابة، الفعل القهري، والمخدّر الأبديّ، وهو الخطّ الذي يسير فيه الكاتب الأمريكي، ديفيد بالداتشي الذي تدرّ عليه رواياته أموالا هامّة، إذ هو من الذين تُباع كُتبهم بشكل لافت، فقد فاقت مبيعاته ١١٠ ملايين نسخة، وهو مترجم إلى ٤٥ لغة، ومقروء في ٨٠ دولة في العالم، يقول: «لو كانت الكتابة جريمة، لكنت الآن في السجن، لا يُمكن ألاّ أكتب، فالكتابة قهريّة».

عددٌ قليلٌ جدا من الكُتّاب في العالم تدرّ عليهم الكتابة دخلا يُمكنّهم من الاكتفاء به عن غيره، عددٌ قليلٌ جدّا من الكُتّاب الذين تمتّعوا بنِعَم ما يكتبون ماديّا، ولذلك فإنّ اعتماد الكتابة علّةً لتحصيل المال لا يُشكّل سببا جوهريّا، وإن كان هنالك من يقرّ بذلك، ويعتمده عيارا. لماذا أثرت هذا الموضوع، ووقفت على قلّة من الكُتّاب العالميين الذين لم يحصلوا بالضرورة على نوبل أو على جوائز هامّة، ولكنّ الكتابة تدرّ عليهم أموالا كبرى؟ لأنّي أردت أن أجد جوابا صادقا عتد الكُتّاب العرب، والغالبية العظمى منهم لا يُحصّل من الكتابة فلسا، فإن ظفر به فلا يكفيه مؤونة يومه. الكتابة في الوطن العربي موصولة فعلا بفعل الوجود، باعتقاد إصلاح الكون، برغبة الكتابة، باعتقاد النبوّة. أعرف الكثير من الكُتّاب الحقيقيين الذين لم ينشروا سطرا، ولم تتقبّلهم دور النشر، وأعرف الكثير ممّن ينفق على نشر كتبه من جيبه دون أن يستردّ درهما، فالسؤال الآن حقيقيّ وحارق في ظلّ استثراء كُتّاب مواقع التواصل، وفي ظلّ كتابة بديلة تنسف علاقة الكاتب التقليدي بروح الكتابة وطقوسها؟

■ **محمد زرّوق** ناقد وأكاديمي تونسي

10 أوراق بحثية قدمتها مجموعة من الباحثين في برنامج «من أعلامنا»

ندوة حول سيرة الشيخ سيف الفارسي وحياته وأعماله الأدبية اللغوية والتاريخية

الجلستان تتبعتا العمق الفقهي في فتاوى الشيخ سيف الفارسي وحياته وأعماله الأدبية

كتب - فيصل بن سعيد العلوي

بعشر أوراق بحثية قدّم النادي الثقافي ضمن برنامجه «من أعلامنا» ندوة حول سيرة الشيخ سيف بن محمد الفارسي قدمتها الدكتورة خلود الخاطرية، إذ تناولت الجلسة الأولى ورقة حول نشأة الشيخ الفارسي ومسيرته قدمها سند بن حمد المحرزي تحدث فيها عن اسمه ونسبه وتاريخ ولادته وموطن آبائه قبل نزولهم فنجاء ثم طلبه العلم والمشايخ الذين درس على يدهم إلى أن صار عالما، ثم ذكر الباحث جزءا من هجرته وتنقّله بين البلدان الخليجية ناقش خلالها مرحلته العملية إماما لمسجد الجماعة في فنجاء ثم قاضيا والولايات التي عمل بها، كما انتقل الباحث بعدها لحصر خزانته من كتب مخطوطة ووثائق ومراسلات ذاكرا مؤلفات الشيخ الراحل البالغ عددها اثنا عشر مؤلفا، وفي ختام البحث جاء ذكر أقوال العلماء فيه ثم تاريخ وفاته.

وفي الورقة الثانية (الموروث الثقافي وتجلياته في ديوان «خلاصة الفكر وسلافة الشعر») تناولت الدكتورة بشرى الجبورية (الأستاذ المساعد بجامعة بغداد) دراسة الإرث الثقافي للشيخ ورصد تجلياته الموضوعية والفنية، وكان البدء بمدخل وتمهيد تضمّن إضاءة في مفهوم كل من الإرث والثقافة، ثم قسّمت البحث إلى محورين أولهما عُني برصد تجليات الموروث الثقافي بروافده الدينية والتاريخية والأدبية في نصوصه الشعرية وإبرازها مع تحليل ونقد لآلية توظيفها وانعكاساتها الفنية ومضامينها، أما المحور الثاني فقد رصدت الباحثة خلاله دراسة توظيف الشاعر للموروث الثقافي في البناء الفني لقصائده الذي تمثل في بناء القصيدة والأساليب اللغوية التي تميّز بها.

وقد أظهرت الدكتورة بشرى الجبورية في بحثها شدة عناية الشيخ سيف بن محمد الفارسي بموروثه الثقافي لا سيما الديني والتاريخي وحرصه على توظيف ذلك الإرث في الإرشاد والتوجيه، فضلا عن الإفادة منه في رفد قصائده الطويلة بأسلوب الحجاج والمناظرة والإقناع لتحقيق غايته السامية في الحفاظ على دعائم مجتمعه وتقديس مذهبه للأجيال الواعدة، ليكون شعره وثيقة تاريخية وإنسانية صيغت بإبداع شعري، كما برز توجه الشاعر نحو التزام النهج الموروث في بناء القصيدة العربية في وحدة الغرض والمقدمة وحسن التخلص والختام، فضلا عن اعتماده أساليب لغوية تميّز بها شعره كأسلوب التكرار والاستفهام والحوار.

وفي ورقة أخرى بعنوان «الشيخ سيف الفارسي قاضيا» للشيخ عبدالله السيابي وقرأها بالنيابة عنه بدر الجلنداني، جاء في الورقة: تعد مؤسسة القضاء من أهمّ المؤسسات في الدولة، وحيث إنّ المشايخ من القُضاة العدول الثّقاة فهُم محط أنظار الدراسات، ومَرجعُ الخَلَف فيما أُثر عنهم من أحكام ومواقف في القضاء ومحطّات، ومن بين هؤلاء الشيخ الفقيه القاضي الأديب سيف بن محمد بن سليمان الفارسي. كما تناولت الورقة نماذج من أحكام الشيخ مقدما دراسته واستخلاصه عنها وبيان مفرداتها والتعليق على الحكم.

وقدّم أيمن الفارسي قراءة في النتاج الفقهي للشيخ سيف الفارسي، كما قدّم حبيب الهادي قراءة تاريخية في مؤلفات الشيخ سيف الفارسي قال فيها: «من بين العلماء الذين برزوا في عمان في المائة سنة الأخيرة الشيخ سيف بن محمد الفارسي الفنجوي، الذي عُدّ أحد طلاب مدرسة الإمام محمد بن عبدالله الخليلي بنزوى، فقد ترك آثارا علمية في الشريعة واللغة والتاريخ وغيرها».

وعرّف «الفارسي» المؤلفات التاريخية عند الشيخ سيف الفارسي والمنهجية التي اتّبعها في تلك المؤلفات، وعرّج على المنهجية العلمية التي اتّبعها الشيخ الفارسي في الكتابة التاريخية، والإسهامات العلمية للشيخ الفارسي في مجال التأليف التاريخي.

وفي ختام الجلسة الأولى قدم الشيخ الشاعر ناصر بن منصور الفارسي قصيدة بهذه المناسبة.

وفي الجلسة الثانية تناولت الورقة الأولى ملامح أسلوبية وأنظارا نقدية في ديوان «خلاصة الفكر وسلافة الشعر: رحلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنموذجا» قدمها الدكتور مهدي عمران، كما تناول الدكتور علي شافي الشرجي في ورقته «أنسنة الجمادات في قصيدة الجبل الأخضر للشاعر الشيخ سيف بن محمد الفارسي» تطرق فيها الباحث إلى أهمية جمالية المكان في النص الأدبي، ورمزية الجبل الأخضر في الأدب العماني وتوظيف الأدباء له، وما يثيره من مشاعر وإيحاءات في الذاكرة العمانية الشعبية والأدبية، كما ركّز الباحث على موضوع الأنسنة في القصيدة، ومظاهرها وبعض القضايا النقدية التي تتضمّنه.

وحول «المنهج التربوي عند الشيخ سيف الفارسي» قدم بدر الجلنداني في ورقته تعريفا حول المنهج التربوي لغة واصطلاحا، والمنهج التربوي التعليمي والتعاملي والتنظيمي، أما الباحث نبيل السيابي فقد تناول «الشيخ سيف الفارسي نحويا» عرّف فيه بالشيخ ونشأته النحوية ومصادر تعلّمه ونتاجه النحوي، ومنهج الشيخ سيف الفارسي في التعامل مع النحو تدريسا وتأليفا. وفي «النشأة النحوية للشيخ سيف الفارسي ومصادر تعلّمه ونتاجه» قال «السيابي»: الغالب على طابع العلوم الشرعية كونها مترابطة مع بعضها، يُكمل بعضها بعضا للوصول إلى نتيجة واحدة، وعلى هذا فإن مصادر الشيخ سيف بن محمد الفارسي -رحمه الله- في تلقي علم النحو تتقاطع مع مصادره الأخرى في تلقي العلوم الشرعية مثل الفقه والعقيدة والتفسير وغيرها. ويمكن أن نُجمل مرحلة طلب علم النحو إلى مرحلتين: الأولى مرحلة التلقين والقراءة من الكتب على المعلمين والمناقشة الشفوية. الثانية: مرحلة القراءة الذاتية. أما المرحلة الأولى فلا تسعفنا المصادر المكتوبة بسرد مفصّل لأسلوب الدراسة النحوية، وإنما هي مجرد إشارات عابرة من هنا وهناك عن هذه المرحلة التي تعلّم فيها الشيخ سيف الفارسي والذي يظهر أن أسلوب التعليم النحوي كان متقاربا جدا بين جميع الطلبة على اختلاف مناطقهم في عمان حيث تبدأ دراسة العلوم العربية بتعلّم الحروف والكتابة والإملاء، ثم يبدأ من بعدها التلقين الشفوي لبعض مبادئ العلوم اللغوية ومنها النحو. وكانت البداية بالقرآن الكريم حيث حفظه الشيخ سيف الفارسي في حدود السابعة من عمره على يد معلمي القرآن في قريته الجانب الغربي، وقد عبّر الشيخ عن هذه المرحلة بعبارة «قرأت القرآن» ولم يذكر باقي التفاصيل الأخرى لهذه المرحلة.

وحيث إن الشيخ منصور بن ناصر الفارسي كان معلما للعلوم الشرعية في فنجاء من سنة ١٣٣٩هـ - في مسجد الجماعة القريب من منزل الشيخ سيف، ويذكره الشيخ سيف بأنه انتقل إلى نزوى لطلب العلم سنة ١٣٦٢هـ أي بعد سنة واحد من تعيين الشيخ منصور قاضيا في نزوى وانتقاله إليها، فهو -على المرجح- أنه كان من جملة الطلبة في هذه المدرسة ومن الذين أخذوا جملة من مبادئ النحو على الشيخ منصور الفارسي، لأن الشيخ سيف قرأ ملحة الإعراب على الشيخ حامد بن ناصر الشكيلي حيث إن هذا الكتاب يعد من الكتب التي تفوق المستوى المبتدئ وتقترب من المستوى المتوسط. وفي السنة الثانية من الدراسة في نزوى قرأ جانبا من ألفية ابن مالك على مشايخ لم يسمهم، وواصل دراستها على يد الشيخ سعيد بن سالم المعروف بولد الطيبة في سمائل في السنة الثالثة، والظاهر أنه قرأ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك لأن هذا الشرح هو المشهور عند العمانيين، كما أن الشيخ يحفظ ألفية ابن مالك وغيرها من المنظومات النحوية والصرفية عن ظهر قلب بطريقة متقنة تداخلت كلمات هذه المنظومة مع نفسه فهو يرد على من أخطأ في قراءتها من طلابه ولو أخذته غفوة والطالب يقرأ، ومن بعد هذا الحد فإن المصادر لا تسعفنا بالكتب التي قرأها الشيخ على علماء عصره في علم النحو. وأما المصادر الشفوية فإن جامع نزوى كان جامعة علمية حافلة بالكثير من المناقشات مع ما لعلم النحو من طبيعة تنمو بكثرة المدارسة والتدريب والإعراب؛ لأن القراءة النظرية وحدها لا تكفي في هذا الباب، ويظهر من هذا أن المناقشات الشفوية من إعراب وغيره كانت رائجة بشكل كبير بين المعلمين والطلبة ومنها حصل الطلبة على قدر كبير من الممارسة العملية لعلم النحو.

كما عرج الباحث على مرحلة القراءة الذاتية وقال: لا بد لطالب العلم من أن يكمل مسيرة العلم بنفسه بعد أن يأخذ الخطوات الأولى من العلم على يد شيخ يفيد منه، وكان للشيخ سيف الفارسي حظ وافر من القراءات العلمية النحوية ومن المصادر التي تتيح لنا معرفة الكتب التي استفاد منها الشيخ سيف نحويا: الكتب التي ألفها وكذلك مشاهدات طلابه ومن الكتب التي اطّلع عليها الشيخ سيف في النحو من غير الكتب التي درسها على مشايخه كتاب همع الهوامع في شرح جمع الجوامع لجلال الدين السيوطي، وأفاد نحويا من مطالعة تيسير التفسير الدين للعلامة قطب الأئمة المحمد بن يوسف أطفيش، كما نقل في كتبه النحوية فوائد من كتاب شرح ديوان المتنبي لمؤلفه عبدالرحمن البرقوقي مع ما يكلف به طلابه من الإعراب ثم يحيلهم عليه إن لم يتمكنوا من الإعراب وغيرها من المؤلفات.

وقد اختتمت الجلسات بورقة لسعود الفارسي تناولت قراءة في القصائد التاريخية للشيخ الراحل، كما ألقى الشاعر موسى بن قسور العامري في ختام الجلسة ورقة بهذه المناسبة.

المسرح وجمهوره

آمنة الربيع

يقول المسرحي الراحل سعدالله ونوس:

«نحن لا نصنع مسرحا لكي نُثبت فقط أننا لاحقون بركَب المدنية، وأننا نعرف المسرح كسوانا. إنّنا نصنع مسرحا لأننا نريد تغيير وتطوير عقلية، وتعميق وعي جماهيري بالمصير التاريخي لنا جميعًا»

هل جمهور المسرح في أزمة؟

ما نوع الجمهور إذا كانت هناك أزمة بالفعل؟

هل مهرجانات المسرح العربي في أزمة؟

هل هناك «وجه الجدار» يقف أو يفصل بين الجمهور وما يجري في الشارع أو المجال العام ولا يشاهده الجمهور فوق خشبة المسرح؟

ألم يتغير إيقاع الحياة في العصر الرقمي، فلماذا لا تتغير النظرة إلى المهرجانات نفسها؟ أليس في إثارتنا سؤال عن قدرة المهرجانات حل مشكلات المجتمع والجمهور المسرح، أحد أشكال التجني على الفن، والنظر إليه بنظرة نفعية أو علاجية ما؟

وإذا افترضنا أن الفن يعالج وينفع البشرية، كيف نفسر وجود الحرب وانتشار الجوع والمرض في العالم؟ هل استطاعت أقدم المسارح في العالم منع قرار سياسي ما؟

تعددت الرؤى والرسائل التي تحرص مهرجانات المسرح العربي على إقامتها في بلدانها باختلاف الأهداف والرسائل المراد تحقيقها. ومع اتساع رقعة المهرجانات في البلاد العربية اتسعت طموحات الفرق المسرحية، وصار مؤسسو بعض تلك المهرجانات لا يكترثون بنشاط الفرقة وتاريخها المسرحي في الدولة القادمة منها، لدرجة أنه جرى فتح الباب على مصراعيه فشاركت فرق ناشطة متوجة بالتميز إلى جانب فرق خاملة، لكن استطاع أعضاء إدارتها عقد علاقات نفعية في فضاءات مختلفة لتثبيت المشاركة في دورات مختلفة لمهرجانات قادمة. ولم يقتصر الأمر على ذلك الحال إنما يجري كذلك توجيه الدعوات الرسمية لمسؤولين وأفراد وإداريين وشيوخ للمشاركة في مهرجانات مسرحية وهم لا ناقة لهم في العرض ولا جملا.

وعطفا على تعدد الرؤى، فإن اجتراح أنواع عديدة من المسابقات والجوائز يفتح شهية سعي الفرق المسرحية للمشاركة بأي شكل كان، وإذا كانت فرقة ما قد حصدت بعض الجوائز في مسابقة وقدرت أن تصبح ممثلة لدولتها، فلا قلق أن يتم توزيع الكعكة واقتسامها بين قبائل الفرق المسرحية وشيوخها، بحيث تتم المساواة مثلا أو إحقاق الحق كما يتصور المتصورون!

ومع تنوع مهرجانات المسرح العربي من المحيط إلى الخليج، وتعدد عناوين المسابقات والجوائز الرسمية والتقديرية والمفاضلة بين أنواع التكريمات الداخلية والخارجية ومَن هو فوق الطاولة، ومَن جاء من تحتها، يستشكل على المنضمين في بعض الدورات جملة من قضايا المسرح وأسئلته، منها مثلا: ما محور الندوة الفكرية وما توصياتها؟ ولماذا صارت تغيب الجلسات التطبيقية لمناقشة العرض مع المعقبين والنقاد والجمهور؟ ما ردود فعل الجمهور حول بعض ثيمات العرض؟

في الواقع، يمكن أن تنقسم مناقشة الأسئلة السابقة من خلال منطلقين: الأول يبحث عن المنهج المتناول في مناقشة قضايا المسرح الإبداعية والفنية واللوجستية؟ والثاني يتناول الرؤية البعيدة أو الممكنة أو المتخيلة التي تتجه حياتنا المسرحية نحوها؟ ففي ظل عالم «متعولم» وحداثة تتجه إلى ما بعد الحداثة، واشتراطات تفرضها العلوم الإنسانية المتصلة بثقافة الإنترنت من جهة، وبالصناعات الثقافية من جهة أخرى، يصبح السؤال عن قدرة مهرجانات المسرح حل مشكلات المجتمعات لا جدوى من ورائه.

فمن يستطيع اليوم أن يُجزم أن حياة المجتمعات في ظل التقنية هي على ما يرام؟ ومن يُمكنه تقديم إجابات شافية حول العديد من الأخطاء التي يُحدثها الإنسان في الطبيعة وفي العلاقات الاجتماعية من حيث هو مكونٌ صعب ولغزٌ مُحيّر؟ ومن خلف هذا كله، أو بعضه، هناك من يعتقد أن المسرح عليه تقديم حلول وإجابات. ولكن كيف؟

في المجتمع التقليدي كانت الفرجات اليومية في الحياة بسيطة ومتحققة؛ بمعنى لم يكن الإنسان بحاجة إلى افتعال فرجة بصرية تقام في الشارع أو في الحارات أو في داخل السوق. وكمثال على ذلك، هناك فرجة خاصة بالأعياد وأخرى بمناسبات الزواج، يُمكن أن يصاحبهما الشعر الغنائي والموسيقى والرقص والصخب، وإذا كانت هذه المناسبات تخلو في سياقها من أي فعل درامي، فإن أي تجمع عائلي فيه الجدات والمخضرمون قد يتحوّل إلى فرجة وذلك من خلال تبادل الأسئلة بين الأجيال عن أسرار الوجود والغيب، فما يلبث كبار السِّن إلا القيام بفعل المُحاكاة وهم يحكون عن شخصيات من الماضي السحيق، حيث تتسرب بعض الألفاظ أو السلوكيات في نسيج الحكي. لقد اختلف الواقع كما اختلفت الحياة. فمع التقدم التقني امتلك الإنسان بيتا ووظيفة وسيارة وهاتفا وجهاز (تاب) يتصفح بالضغط على أزراره العالم من حوله، ويمكنه أن ينتخب الحكاية التي تناسبه، فلم تعد الجدات أو فعل الحكي التقليدي يناسب عالمنا اليوم. غدا تعبير العالم قرية صغيرة يفقد مزاياه ليتطوّر أو يتجدّد ليصير العالم قرية تقنية متعولمة وصغيرة، أو صار عالمنا اليوم في صورة واحدة، يصعب إيجاد الفارق في نسخها المتطابقة إلى حد كبير. فإذا كان المتلقي التقليدي عند ذهابه إلى عرض مسرحي كلاسيكي يبحث فيه عن الحكاية، فماذا يبحث جمهور المسرح اليوم من الشباب مثلا في عالم رقمي؟ هل يبحثون في جهازهم اللوحي الشخصي عن عرض يحتفي بجسد الممثل أو فنون الأداء للممثلة اليوغسلافية الصربية مارينا أبراموفيتش؟ أم سيبحثون عن هوياتهم الشخصية؟ ولنمضي قُدما مع الأسئلة: هل سيسألون عن آخر فيلم أقيم في مهرجان سينمائي ما؟ أو هل سيبحثون عن قائمة الروايات التي وصلت إلى قائمة الجوائز الكبرى؟

إن الاهتمام اليوم بمناقشة جمهور العرض المسرحي ومحاولة معرفة قدرة أو استطاعة المهرجانات المسرحية حل بعض مشكلات المسرح والجمهور هو اهتمام يتحرك في دائرة تتعلق بالمتخصصين من المسرحيين والمثقفين التنفيذيين الذين لديهم القدرة على فهم التحولات الحاصلة في المجتمعات. وهؤلاء مع الأسف الشديد ليسوا في أماكن إدارية أو مؤسسات ثقافية تؤهلهم لصناعة قرار يدعم الثقافة.

في مسرحية وعرض (حفلة سمر من أجل ٥ حزيران) يؤكد ونوس على أن المسرحية «يشترك فيها الجمهور والتاريخ والرسميون وممثلون محترفون» وفي إحدى طبعات المسرحية لا أذكر سنتها أو رقمها، يذكر ونوس بما في معناه -وعبر إحساسه النابع بالمسؤولية- تَخيل أن جمهور المسرحية سوف يخرجون بعد العرض للسير في مظاهرات وهتافات تُحاكم المسؤولين عن أسباب هزيمة العرب في عام ١٩٦٧م. ما يتعين تسجيله في إطار نظرة سعدالله ونوس المتفائلة في ذلك الزمان إبان القوميات والأيديولوجيات والنظريات لا يمكن تصوره في جمهور اليوم، حيث يستطرد ونوس في موضع آخر من الكتاب فيكتب: «لا يجوز إطلاقا أن نَفهم الجمهور فهما سَاكنا بحيث يكفي أن نتعرّف عليه مرة واحدة وإلى الأبد. لأنّ هذا الجمهور يُصارع، ويَحيَا، ويَتحرك دون توقف في مسيرة تاريخية اجتماعية طويلة. ومن الصعب معرفته أو فهم ظواهره بمعزل عن حركته»

×××

يعرف الراسخون في المسرح العربي من أساتذة ونقاد ومنظّرين وباحثين وأكاديميين وممثلين ومخرجين وفنيين وإداريين وسينوغرافيين أن المسرح كغيره من وسائل الحياة والمعرفة قد مر بتحولات كثيرة. وعطفا على ما تقدم أعلاه (اتساع رقعة المهرجانات وتنوعها والفرجة التقليدية ومحاكاة الجدات والعالم الرقمي والجمهور غير الساكن) فإن قضايا المسرح العربي المتكررة والعالقة، ليست نابعة من المسرح بمفرده، إنّما تتعلق بإشكالات متعددة؛ الوجود في الزمن الآن والغد، ووجود المسرح في المدرسة، ووجود المسرح في الجامعة، والمسرح والمختبرات المسرحية، ووظيفة النقد والنقاد، ومساءلة الكتابة الدرامية نفسها للمسرح إزاء تراجع الكلمة والحوار إلى الوراء في مقابل إعلاء الصورة البصرية. لا بأس من ذلك كله، ولكننا هل تطورنا فعلا؟ هل خفّت مشكلات المسرح اللوجستية؟ هل تغيّر شكل المدينة التي حلمنا بها؟

عندما تخلّص المسرح من المقدس وانشغل بالمدنّي قفز بذلك نحو الحضارة. وعندما صار يتناول رؤى وقضايا (ما بعد الحداثة)، دون اكتمال تناوله لقضاياه مع (الحداثة) نفسها، ولم يُشكل انشغالا بنيويا في المجتمعات، ولم يُمثل امتدادا معرفيا واضحا، فإنّ حل بعض مشكلات المسرح لا تتوقف على المهرجانات وحدها، بل على قوة المؤمنين بمسرح قادر على الاستمرار، سواء من الفاعلين الأساسيين أو من الجمهور. ولتحقيق هذا الكلام في الواقع، ينبغي أن تعود كلاسيكيات الأدب إلى المسرح بمعالجات عصرية وفضاء جديدين؛ الأدب الغني بالقيم الإنسانية، وأن تستعيد الدراما موقع الحكاية، وأن تنزل الحكاية إلى الشارع والناس مثلما أنزل سقراط الفلسفة من السماء حيث آلهة معبد دلفي وأدخلها إلى البيوت.

■ **آمنة الربيع** باحثة أكاديمية متخصصة في مجال المسرح

إعلان توظيف

تبحث شركة الغاز المتكاملة ش.م.ع.م عن مرشحين لشغل الوظائف التالية (للعمانيين فقط):

- الرئيس التنفيذي
- الرئيس التنفيذي للمالية

يرجى التقديم عبر حساب الشركة في لينكدإن:
https://www.linkedin.com/company/igcoman/jobs/

آخر موعد لاستلام طلبات التقديم: ١٧ أغسطس ٢٠٢٣
للاستفسار، يرجى التواصل عبر: career@igcoman.om

نبذة عن الشركة:
شركة حكومية تُعنى بإدارة جميع المخصصات والأصول والالتزامات الخاصة بشراء وبيع واستيراد وتصدير ونقل الغاز الطبيعي وما يتصل بها من منتجات بالإنابة عن حكومة سلطنة عُمان.

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

غائم إلى غائم جزئيا على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ، وفرص لهطول أمطار متفرقة على المناطق الجبلية والصحراوية وتشكل السحب الركامية، وتوقعات بهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر والمناطق المجاورة لها مع فرص لتدفق السحب العالية على معظم المحافظات وهناك فرص لتكون السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عمان وبحر العرب، وأجزاء من محافظة جنوب الشرقية. واحتمال تصاعد الغبار والأتربة في المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة أحيانا، فيما تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية غربية نشطة، وتكون على بقية المحافظات جنوبية غربية إلى شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة، ونشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويتراوح أقصى ارتفاع له مترين إلى ٤ أمتار، ويكون هادئ الموج على بقية سواحل سلطنة عمان، ويصل أقصى ارتفاع له مترا وربع المتر.

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
40	30	37	30	44	28	42	30	43	31
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
45	27	45	31	26	17	29	17	35	24

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ١٥ من محرم ١٤٤٥هـ الموافق ٢ من أغسطس ٢٠٢٣م العدد ١٤٩٠١ Wednesday 2 August 2023 - Issue No 14901

ادفع جميع فواتيرك في وقت واحد

عن طريق إنشاء مجموعة الفواتير في تطبيق الخدمات المصرفية للهاتف النقال

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

حمّل التطبيق

CR No. 1/14573/8

عدسة عُمان

■ صورة تستنطق جمال الطبيعة في شاطئ رأس مدركة في محافظة الوسطى «تصوير : خالد الخروصي»

دب يثير الدهشة والشكوك في حديقة حيوانات بالصين!

بكين «أ. ف. ب»: اضطرت حديقة حيوانات صينية إلى التأكيد بأنّ أحد دببتها هو حيوان بالفعل، بعدما انتشر مقطع فيديو عبر الإنترنت يظهر فيه الدب واقفا على قائمتيه الخلفيتين بما يشبه وقفة إنسان. وكان انتشر في الأيام الأخيرة عبر مواقع التواصل في الصين، مقطع فيديو يُظهر دبًا وهو يتفاعل مع مجموعة من زوار حديقة حيوانات في مدينة هانجتشو (شرق). وأبدى عدد كبير من مستخدمي الإنترنت اندهاشهم من الطريقة التي يقف فيه الدب، ومن وجود طيّات على قائمتيه الخلفيتين، ما يعطي انطباعا بأنه إنسان متنكر بزيّ دب. وقالت حديقة الحيوانات في بيان ذي نبرة ساخرة بدا وكأنّ أنثى الدب المسماة «أنجيلا» كتبته «من الواضح أنكم لا تعرفون الكثير عني». وتابع البيان: «إنّ مدير الحديقة تواصل معي في الليلة الماضية بعد دوام العمل، وسألني ما إذا كنت أُظهر كسلا ما ووجدتُ حيوانا بقدمين ليحل مكاني».

وأضاف: «يعتقد البعض أنّ الطريقة التي أقف بها مشابهة جدا للبشر، لذا سأكررها مرة ثانية: أنا دب شمس! لست دبا بنيا!».

ويعود أصل دب الشمس إلى الغابات الاستوائية في جنوب شرق آسيا، ويتمتع بفراء أسود قصير لامع أو بني مائل إلى الأسود مع فرو برتقالي على رقبته على شكل طوق. ودب الشمس هو أصغر أنواع الدببة في العالم، إذ يراوح طوله عموما بين المتر والـ١,٤٠ متر، وهو مدرج في قائمة الأنواع المعرضة للانقراض بسبب إزالة الغابات والتجارة الدولية بالحياة البرية.

تراجع الصيد الجائر لوحيد القرن في جنوب إفريقيا

جوهانسبرج «رويترز»: انخفض عدد حالات قتل حيوانات وحيد القرن للحصول على قرونها في جنوب إفريقيا خلال الستة أشهر الأولى من العام في ظل تكثيف السلطات جهود التصدي للصيد الجائر للحيوانات المهددة بالانقراض.

وتكافح جنوب إفريقيا وجارتاها ناميبيا وبوتسوانا منذ عشرات السنين للسيطرة على الصيد الجائر لوحيد القرن الذي تُباع قرونه بأثمان باهظة من أجل صناعة المجوهرات أو استخدامها في الطب الشعبي في بعض دول شرق آسيا. وقرون وحيد القرن تتكون بشكل رئيسي من الكيراتين، وهو بروتين موجود أيضا في شعر الإنسان وأظفاره.

وقالت وزارة البيئة في جنوب إفريقيا: إن بين الأول من يناير و٣٠ يونيو قُتل ٢٣١ وحيد قرن في جنوب أفريقيا لانتزاع قرونها، وهو أقل ٢٨ رأسا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وأضافت الوزارة: إن الجهود المشتركة التي تشارك بها جهات إنفاذ القانون ومسؤولي الجمارك وجهات للأمن الخاص أدت إلى إدانة ممارسي الصيد الجائر، لكن استمرار وجود طلب على القرون يعني استمرار وجود تهديد لتعداد حيوان وحيد القرن.

إزالة شعار إكس من فوق سطح شركة تويتر

«رويترز»: أُزيل شعار إكس المضيء العملاق من أعلى برج شاهق في سان فرانسيسكو يوجد فيه المقر الرئيسي لشركة إكس لتطبيقات التراسل المملوكة للملياردير إيلون ماسك والمعروفة سابقا باسم تويتر.

وسجلت إدارة المباني بالمدينة ٢٤ شكوى تتعلق بالشعار الكبير الذي وضع يوم الجمعة فوق سطح مقر الشركة بوسط مدينة سان فرانسيسكو وأثار استياء الجيران الذين شكوا من الأضواء المزعجة بالنسبة لهم.

جاءت هذه الخطوة في أعقاب منشور كتبه ماسك الذي استحوذ على الشركة في أكتوبر مقابل ٤٤ مليار دولار وأعلن فيه أن مقر الشركة التي تحول اسمها مؤخرا إلى (إكس) سيبقى في سان فرانسيسكو على الرغم من «دوامة الموت، إذ غادرت الشركة تلو الأخرى (المدينة) أو تغادرها».

وقال متحدث باسم إدارة التفتيش على المباني في المدينة عبر رسالة بالبريد الإلكتروني الاثنين: «هذا الصباح، لاحظ مفتشو المبنى أن الشعار يجري تفكيكه».

وأضاف: «سيجري تقدير رسوم على مالك العقار لقيامه بتركيب شعار مضيء غير مصرح به».

كان سكان محليون سجلوا في مطلع الأسبوع مقطع فيديو يصور الشعار العملاق المضيء والمتوهج، وانتقد بعضهم الأضواء المزعجة الصادرة منه.

التلسكوب الأوروبي «إقليدس» يكشف عن أولى صوره التجريبية

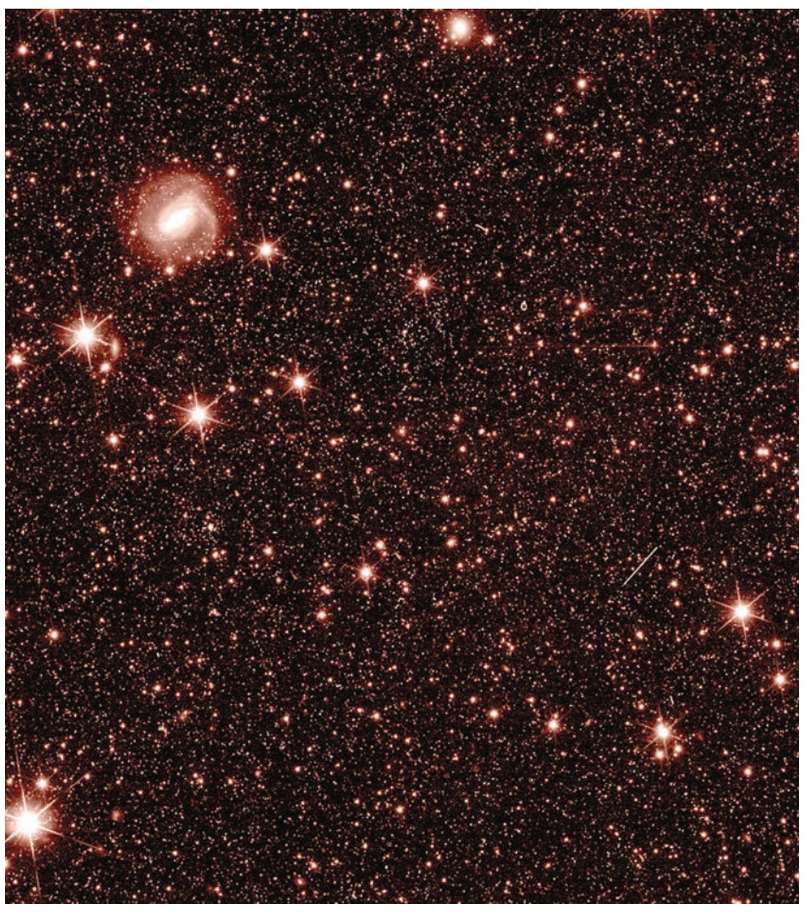

■ نشرت «ناسا» هذه الصورة التي التقطت أثناء تشغيل المركبة الفضائية إقليدس التابعة لوكالة الفضاء الأوروبية.

واشنطن «أ. ف. ب»: وصل التلسكوب الفضائي الأوروبي «إقليدس» الذي تتمثل مهمته في دراسة المادة والطاقة المظلمتين في الكون، إلى نقطة المراقبة الخاصة به وكشف عن أولى صوره التجريبية أمس الأول الاثنين. والتُقطت هذه الصور بهدف التحقق من عمل أجهزة التلسكوب العلمية ومعايرتها، وهي لا تمثل تاليا القدرات النهائية للتلسكوب. وذكرت وكالة الفضاء الأوروبية، في بيان، أنّ الصور تدل على أنّ التلسكوب سيكون قادرا على إنجاز أهدافه. وقال المسؤول عن مهمة إقليدس في وكالة الفضاء الأوروبية جوزيبي راكا، «بعد أكثر من ١١ عاما مضت في تصميم إقليدس وتطويره، إنه لأمر مذهل ومؤثر جدا أن نرى صوره الأولى»، مضيفا: «بمجرد معايرته بصورة تامة، سيرصد إقليدس مليارات المجرات لإنشاء أكبر خريطة ثلاثية الأبعاد للسماء على الإطلاق».

وبعد إقلاعه من فلوريدا في مطلع يوليو، طار التلسكوب الأوروبي الذي شاركت في ابتكاره وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أيضا، إلى وجهته على بعد ١,٥ مليون كيلومتر من الأرض.

ويحتوي المسبار «إقليدس» على أداتين: جهاز تصوير للضوء المرئي (VIS) ومصور طيفي قريب من الأشعة تحت الحمراء (NISP). ويُفترض أن تحدد الأداة الأولى الشكل الدقيق للمجرات فيما تحدد الثانية المسافة التي تقع عليها. لكن عندما تم تشغيل الأداتين، انتاب العلماء خوف كبير؛ لأنّ مصدر ضوء غير متوقع كان يطال الصور، بحسب وكالة الفضاء الأوروبية. وأوضحت الوكالة أنّ بحوثا عن سبب المشكلة «أشارت إلى أنّ ضوء الشمس كان يتسرب إلى المركبة ربما من خلال فتحة صغيرة»، مع العلم أنّ اكتشاف الضوء الخافت للمجرات البعيدة يتطلّب حجبا كليا لضوء الشمس. وأضافت وكالة الفضاء الأوروبية «من خلال تبديل زاوية إقليدس، أدركت الفرق أنّ هذا الضوء لم يكن مرصودا سوى في زوايا معينة، وسيكون التلكسوب قادرا على تنفيذ مهامه من خلال تجنّب هذه الزوايا». وتشكل المادة والطاقة المظلمتان ٩٥٪ من الكون، لكنّ طبيعتها لا تزال لغزا كبيرا للعلماء. وبينما تمثل المادة المظلمة ضمانة لتجانس المجرات، تتسبب الطاقة المظلمة في توسع الكون. وبفضل خريطته ثلاثية الأبعاد، سيوفر التلسكوب قياسات دقيقة لتوزيع المجرات وتوسّع الكون الذي بدأ قبل ستة مليارات سنة. وستتيح المجرات البعيدة المرصودة العودة بالزمن إلى ما قبل ١٠ مليارات سنة، وهي الفترة اللازمة لوصول ضوئها إلينا. ويأمل العلماء أن يكون التلسكوب إقليدس قادرا على اكتشاف الآثار التي خلفتها المادة والطاقة المظلمتان خلال عملية تشكّل المجرات. ومن المقرر أن تنطلق المهمات العلمية للتلسكوب في غضون شهرين تقريبا.

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف: 22651100
البريد الالكتروني: asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om